

الخميس ٢٩ أيلول ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١٤٢ - AN-NAHAR Jeudi 29 Septembre 1988 - 56ème Année - N° 17142

"المؤتمر الوطني" اليوم يتمسك بالوحدة ويستعجل الانتخاب وتحرك لتأمين وصول رئيس جديد قبل ٢٠ ت ١

عون ينتظر تحديد موعد لموفده إلى دمشق

شمس الدين لمكارثي: لا تنقلوا حرب الخليج إلى لبنان

الرئيس فرنجيه يستقبل الرئيس الحسيني في فندق "البريستول" مساء امس، وبدا الى يساره الرئيس تقي الدين الصلح ووراءه الرئيس رشيد الصلح. (ابرهيم الطويل)

تتجه الانظار اليوم الى فندق "البريستول" حيث ينعقد "مؤتمر وطني" دعا اليه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني تحت شعار "التشبث بوحدة لبنان وعروبته، واستعجال اجراء الانتخابات الرئاسية، والتأكيد على انهاء حال الحرب". وسيكون للمواقف التي ستصدر عنه، سواء في كلمات الخطباء ام في المقررات والتوصيات، انعكاسها على مسار التحرك السياسي والتعاطي الاقليمي والدولي مع تطورات الوضع اللبناني بعد تعثر اجراء الانتخابات الرئاسية وقيام "حكومتين".

ويتخوف المراقبون من ان ينحو المؤتمر، على نجاحه في حضور الرئيس سليمان فرنجيه الذي انتقل امس من اهدن الى بيروت الغربية، منحى حزبيا - ان لم يكن فئويا - وهو غير المنحى الذي يريده له الرئيس الحسيني، نتيجة عدم التهيئة الكافية في الاتصالات مع "الفريق الشرقي" واستئثار المعنيين من "الفريق الغربي" باعداد جدول الاعمال ومشاريع المقررات، فضلا عن ان عقده في "البريستول" من دون مشاورات سابقة وعدم تهيئة الظروف الامنية والموضوعية، كل ذلك ترك شعورا شبه سلبي عند عدد من النواب في المنطقة الشرقية الذين كانوا يتمنون ان ينعقد هذا المؤتمر في مكان يستطيعون الوصول اليه بسهولة ومن دون حذر، مثل "قصر منصور" او ميدان سباق الخيل، وان تعد له لجنة تحضيرية مشتركة ليصبح مؤتمر حوار. ومع ذلك، فان النواب "الشرقيين" يواجهون المؤتمر بقبول خجول وحرص على نجاحه وعلى عدم افتقاده التوازن، ليبقى مؤتمر حوار او يؤسس لمؤتمر حوار.

غير ان اوساط المعنيين بالمؤتمر تؤكد ان اختيار فندق "البريستول" مكانا للمؤتمر كان لان "قصر منصور" او ميدان السباق غير آمنين. وما خفف حماسة النواب في المنطقة الشرقية، هو عدم تمكن نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر من العبور يوم الثلثاء الى المنطقة الغربية للقاء الرئيس الحسيني، علما ان رئيس المجلس نفسه انقطع عن الحضور الى "قصر منصور" لان المنطقة التي يقع فيها لم تعد آمنة. ومع هذا يرجو الفريقان ان تكون المقررات التي ستصدر عن المؤتمر منطلقا لمسعى لاحق لاخراج البلاد من المأزق.

وعلى اي حال، وجهت الدعوات الى المؤتمر الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب السابقين ورؤساء الحكومة السابقين والحاليين والى الوزراء الحاليين والسابقين والنواب.

وعلم ان الرئيس شارل حلو الذي تلقى الدعوة، تحفظ وهو يجري مشاورات. ولكن يرجح الا يحضر. اما الرئيس امين الجميل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

في ما بدا خلاصة لسياستها في لبنان

واشنطن حذرت الأطراف الداخليين والخارجيين من خطر عدم انتخاب رئيس جديد

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

تحدث نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ادوارد ووكر عن سياسة الولايات المتحدة حيال لبنان وشرح ابعاد الازمة الحالية التي يعانيها، في ما اعتبر احد اكثر البيانات الاميركية شمولا عن الوضع اللبناني والانتخابات الرئاسية، محذرا الاطراف الداخليين والخارجيين ومتخوفا من تجدد العنف ومن خطر التقسيم ما لم ينتخب رئيس جديد.

وجاء كلام المسؤول الاميركي في خطاب القاه ليل أول من امس امام ما يسمى "فريق العمل من اجل لبنان" التابع للجمعية الوطنية للعرب الاميركيين.

وقال ووكر ان على اللبنانيين تحمل جانب من مسؤولية ما حدث في بلدهم "ذلك ان الاستغلال الخارجي ما كان ليتم لولا الشرخ الكبير بين اللبنانيين انفسهم ولا يمكنه الاستمرار من دون استعدادهم للاعتماد على الاجانب من اجل تبديل التوازن السياسي الداخلي". ولاحظ ان التاريخ اظهر انه "ليس في وسع القوى الخارجية الاستمرار ما لم تحظ بدعم لبنانيين طلبا للحماية من لبنانيين آخرين".

وأكد ان الولايات المتحدة "لم تقف موقف المتفرج بل سعت الى المساعدة في البحث عن حل لان ذلك في مصلحتنا. لبنان الفوضى هو في الغالب نقطة شرارة لحرب اقليمية ولبنان المشتعل هو عقبة في طريق برنامجنا الشامل للسلام بين العرب واسرائيل. ونحن ملتزمون استقرار لبنان ووحدته وهذا الالتزام مرتكز على الاعتبارات المشار اليها وعلى صداقتنا التاريخية، واستمرار عمل سفارتنا في بيروت حتى اليوم يشكل رمزا لهذا الالتزام". وبعدما ذكر بالجهود التي بذلها مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي والسفيرة ابريل غلاسبي والسفير ديفيد نيوتن لدى الحكومتين اللبنانية والسورية بحثا عن صيغة تحقق الاصلاح الدستوري، اضاف ان هذه المساعي تمت بناء على طلب من الزعماء اللبنانيين و"نوقشت مسائل تشمل موضوع المشاركة في السلطة والغاء الطائفية تدريجا والاصلاحات الادارية". ورأى ان "على اي رئيس للبنان منتخب دستوريا ان يظهر التزامه لهذه المبادئ اذا رغب في ان يمثل قطاعات عريضة من المجتمع اللبناني واذا اراد ان يطمئن لاعبين اقليميين آخرين".

افضل طريق

واوضح انه على رغم الجهود الاميركية "تبين بوضوح منتصف الصيف ان الاصلاح لا يمكن ان يتم من دون انتخابات لبنانية لرئيس جديد. وعليه عاد مورفي الى المنطقة بناء على طلب اللبنانيين للخروج من الطريق المسدود. وقد شعرنا ولا نزال نشعر ان الانتخابات هي افضل طريق للخروج من الازمة، على رغم أن الخيارات التي فرضها

- التتمة في الصفحة ١٢ -

موسكو قلقة من التطورات ودعت إلى إيجاد مخرج للبنان

صرح امس ممثل وزارة الخارجية السوفياتية السيد ف. بيرفيليف ان "التطور الاخير للاحداث في لبنان الصديق لا يمكن الا ان يثير القلق".

وقال انه "من المهم في هذه الظروف المستجدة عدم السماح باندلاع الحرب الاهلية مجددا (...) وقطع الطريق على ما هو اسوأ من ذلك الا وهو انهيار الدولة اللبنانية". واضاف: "نحن على يقين من ان شعب لبنان الشهيد لا يريد التقسيم ولا اراقة الدماء مجددا". ولاحظ ان "تجربة الكثير من النزاعات الداخلية تدل على امكان ايجاد مخرج ايا كان عمق التناقضات والخلافات. والمطلوب لايجاد هذا المخرج للبنان وضع المصالح الوطنية فوق كل اعتبار وتجاوز الطموحات الطائفية والتحلي بالحكمة ورباطة الجأش. وعلى هذا الاساس فقط يمكن ايجاد حلول مقبولة وتأمين اجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد وفق الدستور وبقاء لبنان دولة عربية مستقلة موحدة".

وكان بيرفيليف سئل في مؤتمرات صحافية سابقة في العاصمة السوفياتية عن موقف موسكو من المبادرة الاميركية في لبنان، فاجاب ان الاتحاد السوفياتي يعتبر الانتخابات الرئاسية في لبنان شأنا داخليا وان مسألة الترشيحات لهذا المنصب لم تناقش بين الممثلين الرسميين السوفيات والاميركيين.

● في الدوحة ابدت قطر قلقها البالغ من تطورات الوضع في لبنان والتي حالت دون انعقاد مجلس النواب وانتخاب رئيس لبناني جديد.

ودعت، عقب جلسة لمجلس الوزراء برئاسة امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، القادة اللبنانيين الى تغليب "صوت العقل على كل الاصوات والاتفاق في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

سيارة مفخخة انفجرت في خلدة واوقعت ٤ قتلى و١٨ جريحا

(ص ٥)

دعت إلى تسوية في الشرق الأوسط

المجموعة الأوروبية طلبت "بالحاح" تسهيل الانتخابات الرئاسية في لبنان

دعت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية "بالحاح" كل الاطراف المعنيين في لبنان الى تسهيل الانتخابات الرئاسية، ووجهت "نداء ملحا" الى كل المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط للعمل على ايجاد تسوية سلمية دائمة.

وفي كلمة القاها بعد ظهر الثلثاء وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس امام الدورة الـ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية حض كل الاطراف المعنيين في لبنان على تسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية "بكل حرية ومن دون ضغوط خارجية" لكي يكون الرئيس المنتخب قادرا على بدء "مهمة المصالحة والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وسيادته". وابدى الاسف لانتهاء ولاية الرئيس السابق الشيخ امين الجميل من دون انتخاب خلف له.

وبالنسبة الى الصراع العربي - الاسرائيلي نادى بتسوية سلمية دائمة على اساس "اعتراف متبادل بحق كل طرف"، معتبرا انه "من المهم جدا في هذه المرحلة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

حض الفلسطينيين على التريث

مبارك أنهى جولته الأوروبية بمحادثات مع كول في بون

انهى امس الرئيس حسني مبارك جولة اوروبية استغرقت اسبوعا وشملت يوغوسلافيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية أجرى خلالها محادثات مع زعماء هذه الدول في شأن آخر التطورات في الشرق الاوسط خصوصا القضية الفلسطينية وسعى الى الحصول على تأييدهم لمصر في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي لاعادة جدولة ديونها الخارجية التي تزيد على ٤٠ مليار دولار.

وبعدما امضى اليوم الاخير من جولته في بون، عاد مبارك والوفد المرافق له الى القاهرة مساء. وصرح لدى وصوله انه مرتاح الى نتائج زياراته وان "علينا دورا مهما نقوم به لكي نصلح اقتصادنا من غير ان نعتبر ان احدا سيوفر لنا غذاءنا". واكد ان مصر لا تتحدث ابدا عن اسقاط ديونها الخارجية بل "عن رغبتها في جدولة الديون لكي نسددها في شكل مريح من غير ان نحمل الشعب أكثر مما يجب".

بون

واجرى الرئيس المصري في بون محادثات مع المستشار هلموت كول عقدا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الشيخ جابر: مستقبل لبنان يقرره اللبنانيون

الشيخ جابر الاحمد الصباح متكلما امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن - "النهار":

القى امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة تحدث فيه عن لبنان.

ومما قال ان احدى النتائج المؤلمة للاجتياح الاسرائيلي، الوضع المضطرب الذي يعانيه لبنان والذي قد يوقد العنف الطائفي مجددا. واضاف ان الحياة الطبيعية للمواطن اللبناني لا يمكن ان تعود "من دون الوحدة الوطنية والتعايش بين الفئات اللبنانية المختلفة".

وشدد على ان مستقبل لبنان يجب ان يقرره اللبنانيون بانفسهم.

ودعا الى انسحاب الاسرائيليين من كل الاراضي اللبنانية التي يحتلونها "متذرعين بالتهديدات الامنية من اجل تبرير اعمالهم العدوانية والتوسعية".

قرار السيادة على طابا اليوم

مصر حذرت من "المماطلة" وشامير لن يؤخر التنفيذ

اعلن امس مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان اية "مماطلة" من اسرائيل في مسألة طابا "ستكون لها انعكاسات على السلام القائم بين البلدين".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت اول من امس ان هيئة التحكيم الدولية حسمت في جنيف لمصلحة مصر النزاع القائم مع اسرائيل في شأن السيادة على شريط طابا الحدودي على البحر الاحمر والبالغة مساحته نحو كيلومتر مربع.

وابلغ المصدر الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "تنفيذ الحكم لا يحتاج الى مفاوضات بين مصر واسرائيل وان المفاوضات التي سيجريها الجانبان تتعلق بالاجراءات المدنية لتسوية وضع الفندق والمنشآت الاسرائيلية". واضاف: "ان حكم هيئة التحكيم سيكون ملزما لمصر واسرائيل طبقا لما نصت عليه مشارطة التحكيم. وان هيئة التحكيم ستظل في حال انعقاد لمدة شهر اعتبارا من اعلان حيثيات الحكم لمتابعة تنفيذه". و"اذا لم يلتزم طرف الحكم فان مشارطة التحكيم نصت على دعوة هيئة التحكيم للبحث في الامر".

● في القدس اكد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل لن تتأخر في تنفيذ قرار هيئة التحكيم. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "علينا انتظار قرار

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الرصاص البلاستيك أقلق واشنطن ولندن

٣٩ فلسطينيًا أصيبوا بجروح في صدامات مع الجيش الأسرائيلي



طبيب فلسطيني يعرض رصاصتين بلاستيك استخرجتا من فلسطينيين اصيبا بهما اول من امس في قطاع غزة المحتل. (رويتر تيليفوتو)

سقط امس ٣٩ جريحا فلسطينيا جديدا برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباكات استمرت منذ الليل في الاراضي العربية المحتلة.

وافادت مصادر فلسطينية ان قطاع غزة المحتل كان الاشد توترا واصيب فيه ٣٠ فلسطينيا برصاص الجنود وان مخيمات الشاطئ وجباليا والدهيشة شهدت اشتباكات ليلا فاصيب شاب في مؤخر رأسه اصابة خطرة. واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي فرض منع التجول على هذه المخيمات، الى مخيمي البريج ونصيرات.

واضافت المصادر ان الجرحى الاخرين اصيبوا في تظاهرات في مناطق من الضفة الغربية المحتلة. وكانت القدس الشرقية والضفة والقطاع منذ مطلع الاسبوع مسرحا لصدامات دموية سقط فيها ستة قتلى واكثر من ١٤٠ جريحا بالرصاص. ويعود ذلك الى استخدام الجيش الاسرائيلي الرصاص البلاستيك على نطاق واسع كما اعترف اول من امس وزير الدفاع اسحق رابين اذ قال: "هدفنا هو بالتحديد العمل على زيادة عدد الجرحى بين مثيري الشغب (...) هذه الرصاصات تستعمل من الآن فصاعدا لانه تبين ان الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط غير فاعلين على مسافة ٣٠ او ٥٠ مترا بالنسبة الى راشقي الحجار". واوضح ان اسرائيل حصلت على هذا النوع من الرصاص من بلد اجنبي لم يكشفه.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ردًا على إطلاق القمر الإسرائيلي

الأمير سلطان: دراسات لأطلاق قمر إصطناعي عربي

قال وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، ردا على اطلاق اول قمر اصطناعي اسرائيلي، ان بلاده ستدافع عن نفسها "بكل الوسائل" في مواجهة اي تهديد اسرائيلي.

وابلغ الى الصحافيين خلال جولة قام بها مساء اول من امس على المستشفيات العسكرية في المنطقة الشرقية في السعودية، انه "اذا كانت اسرائيل قادرة على عمل كل شيء فان لنا كذلك حرية القيام بكل شيء للدفاع عن انفسنا"، ملاحظا ان "الكيان الصهيوني لم يكف منذ انشائه عن تهديد امن البلدان العربية". وكشف ان "دراسات تجرى حاليا للبحث في احتمال اطلاق قمر اصطناعي عربي لاغراض عسكرية او مدنية". واضاف انه تجرى كذلك دراسة لمشروع آخر لاقامة صناعة اسلحة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية، الكويت، دولة الامارات، قطر، البحرين وعمان) وان المشروع قد يشمل مصر على رغم ان السعودية والامارات وقطر جمدت منذ ست سنوات مساهماتها في الهيئة العربية للتصنيع الحربي وهي هيئة عربية مشتركة انشئت في القاهرة عام ١٩٧٤.

● في لندن نشرت مجلة "جاينز ديفنس ويكلي" البريطانية في عددها الاخير "الصور الاولى" الملتقطة بواسطة الاقمار الاصطناعية لمواقع الصواريخ الصينية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العراقيون اعتقلوا صحافيين إيرانيين

بني صدر كشف أن الخميني طلب منه العودة إلى إيران

كشف امس الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر المقيم في فرنسا منذ ١٩٨١ ان الزعيم الاسلامي الايراني الإمام الخميني طلب منه اخيرا عن طريق وسطاء العودة الى ايران.

وقال في حديث تلفزيوني الى القناة ٥ في باريس ان نظام طهران اتصل به في الاسابيع الاخيرة بواسطة موفدين. لكنه اضاف انه كان دائما يشدد على وجوب "عودة الديموقراطية" الكاملة الى ايران قبل ان يفكر هو في العودة.

ورفض بني صدر تحديد تواريخ زيارات هؤلاء الموفدين او من كلفهم في طهران الاتصال به، مكتفيا بالاشارة الى ان الاتصال الاول به تم قبل نحو سنة ومنذذاك استقبل موفدين عدة لطهران.

وسبق لبني صدر ان نفى خلال هذه السنة اي اتصال له بالنظام الايراني الحالي.

واعرب الرئيس الايراني السابق عن اعتقاده ان مساعي طهران حياله "يمليها الجمود الراهن في ايران" سواء على الصعيد الخارجي او على الصعيد الداخلي اذ "لم يتمكن بعد الجناح اليميني او اليساري من التفوق".

طهران

● في طهران بثت الاذاعة ان الامام

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ما قبل ٢٣ ايلول وما بعد ٢٣ ايلول

رئيس جمهورية، كان او لا يزال مقبلا، لم تكن امامه، ولا تزال، كمية من "الفيتو" وما سمي "الخطوط الحمر" فحسب بل كانت وستبقى امامه ايضا مشاكل ما بعد انتخابه. مقر رئاسته، رئيس حكومته، نوع حكومته.

ولم يكن الموازنة وحدهم في وضع تعدد المرشحين والبلبلة التي رافقت ذلك. بل كانت كل المرجعيات الطائفية والحزبية الداخلية غير مستقرة على مرشح او مرشحين.

فبعد الترشيح الجنبلاطي للاشتراكي السيد انطوان الاشقر كان موقف حركة "امل" ان الوفاق قبل الانتخابات وقبل الرئاسة والرئيس.

وحتى جلسة ١٨ آب ظلت سوريا تشجع ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه. وكان يتردد ان الولايات المتحدة وضعت "الفيتو" عليه، او اعتبرته "خطا احمر".

وبعد ١٨ آب كان الترشيح المشترك السوري - الاميركي للنائب مخايل ضاهر. ثم قيل ان الولايات المتحدة هي التي اقترحت اسمه لاستبعاد الرئيس فرنجيه.

وعند تحديد موعد الجلسة الثانية ترشح العميد ريمون اده.

والغريب انه لم يقف نائب واحد، الا نجاح واكيم بالنسبة الى اعلان تأييده للعميد اده، ليقول انه يؤيد ايا من المرشحين الثلاثة: الرئيس فرنجيه والعميد اده والنائب مخايل ضاهر.

الا اذا استثنى المرشح ضاهر نفسه الذي تفرد بالقول ان مرشحي هو الرئيس سليمان فرنجيه.

وعندما كان ينتقل مركز الثقل الترشيحي الجنبلاطي من السيد انطوان الاشقر الى الرئيس سليمان فرنجيه الى النائب مخايل ضاهر كان مركز الثقل الترشيحي المعاكس، وهو "القوات اللبنانية"، يعلن، بلسان قائدها الدكتور سمير جعجع، انها تؤيد العميد ريمون اده.

وامام عدم بروز اسم مرشح رابع، تتبناه مرجعية فاعلة او نيابية، ظهر بوضوح ان نقل مقر الانتخاب من "قصر منصور" الى مقر المجلس الاساسي في ساحة النجمة، والخلاف حول ذلك، سببهما ان كل فريق شعر بعجزه عن تأمين فوز مرشحه فاصبح يتمسك بالمكان لتغطية ذلك العجز.

وهكذا انتهى آخر يوم من المهلة الدستورية، بعد انتهاء آخر يوم من ولاية الرئيس الشيخ امين الجميل، بخلق الوضع الحالي. وهو وضع يختلف تماما عما كان قبل ٢٣ ايلول.

والناس الآن فريقان. ناس ما قبل ٢٣ ايلول. وناس ما بعد ٢٣ ايلول.

الا ان الفريقين مجمعان، على الاقل في التصريحات، على محاولة منع تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٨٨ من ان يكون تاريخا مصيريا فاصلا في حياة لبنان وكيانه.

وامل الفريقين، المجمع عليه في التصريحات، الهرب من هذا الواقع بالسعي الى الاتفاق على انتخاب رئيس جديد.

وسوريا واميركا والدول المعنية ليس عندها غير هذا الاجماع.

ولكن لان الجميع مختلفون حول كل شيء آخر، اي انهم مختلفون حول من يكون الرئيس، وحول ماذا سيفعل، واين مقر رئاسته، ومن رئيس حكومته، ونوع هذه الحكومة، يتصرفون كانهم مسؤولون فقط عن السعي الى الاتفاق على انتخاب الرئيس الجديد.

مع ان المطلوب ظهور "كتل نيابية مشتركة طائفيا"، تعلن اسماء اركانها، وتقول انها ستنتخب المرشح الفلاني.

هذا ما يطالب به الرئيس فرنجيه، دون ان يعلنه.

وهذا ما يطالب به العميد ريمون اده، دون ان يعلنه.

وهذا ما يطالب به النائب مخايل ضاهر، دون ان يعلنه.

فهل اصبح النواب ايضا فريقين: نواب ما قبل ٢٣ ايلول. ونواب ما بعد ٢٣ ايلول؟

ميشال ابو جوده

نداء

توجه عائلة انطوان يوسف نادر الى جميع القادة والمسؤولين في هذا البلد نداء حارا للمساعدة في إطلاق انطوان يوسف نادر الذي كان اختطف في تاريخ ٢٩ أيلول ١٩٨٤

عائلة انطوان نادر

مطلوب من الدول العربية الانحياز الى لبنان وليس الى الحكومات

الاتصالات تنصب على تأمين اجراء الانتخابات قبل أن يعتاد اللبنانيون نظام الحكومتين

هل تتوصل المساعي الاميركية المتجددة من خلال السفير الجديد في بيروت جون مكارثي الى تأمين اجراء الانتخابات الرئاسية قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية، ام ان ثمة صعوبات يحتاج تذليلها الى وقت، اضافة الى اعتبارات اخرى قد تؤخر الانتخابات الرئاسية في لبنان الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية والانتخابات النيابية الاسرائيلية؟

هذا السؤال يطرح في الاوساط النيابية والسياسية وتختلف الاجوبة عنه، فالرئيس سليم الحص يقول انه لا يستطيع التكهن بما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة، او ما هي خطتها في هذا الشأن، الا انه يمكن القول ان مجرد الاتفاق على اختيار رئيس للجمهورية يجعل جلسة الانتخاب تعقد بسرعة وفي اي مكان. لكنه يخشى ان تطول جولة الاستطلاع التي يقوم بها السفير الجديد لكي يكون فكرة او تصورا عما سيفعله لاخراج لبنان من ازمة الانتخابات الرئاسية التي قد تزداد تعقيدا مع الوقت.

اما نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر، فيعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية جادة في تأمين اجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت وعدم ارجائها الى ما بعد الانتخابات الاميركية لان لا علاقة لهذه بتلك.

يضاف الى ذلك انه كلما اسرعت الولايات المتحدة في تأمين اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان، زالت محاذير حصول مضاعفات من جراء وجود حكومتين، لان قيامهما هو نتيجة تعذر اجراء هذه الانتخابات.

ويلتقي النواب في "الشرقية" وفي "الغربية" على المطالبة بتأمين اجواء سليمة لاجراء الانتخابات في اسرع وقت، وذلك باعتماد احد مسلكين: اما التوصل مع المعنيين محليا واقليميا الى اتفاق على اسم رئيس الجمهورية المقبل وعندئذ لا يبقى خلاف على مكان عقد الجلسة ولا حتى على وجود وضع أمني غير مريح، بدليل انه عندما تم الاتفاق في الماضي بين اميركا وسوريا على ان يكون الياس سركيس رئيسا للجمهورية توجه النواب الى "قصر منصور" لانتخابه تحت وابل الرصاص والقذائف، ولو ان هذا الاتفاق لم يكن حاصلا، لما كان النواب خاطروا بحياتهم ليحضروا الجلسة، واما تأمين حرية الترشيح والانتخاب لتقول الاكثرية النيابية كلمتها.

وبما ان الاتفاق لم يتم حتى الان على الرئيس المقبل بين الاطراف المعنيين، فان الخلاف يبقى قائما على مكان عقد الجلسة والشكوى قائمة من الوضع الامني السائد ليشكل سببا لعدم حضور الجلسة.

والبطريرك صفير كان واضحا وصريحا في حديثه مع السفير الاميركي عندما شدد على ضرورة تأمين الحرية والديموقراطية للانتخابات الرئاسية، اذ لا لبنان من دون حرية وديموقراطية، ومتى تأمن ذلك تنتهي ازمة وجود حكومتين ويسير لبنان على طريق الخلاص.

ازمات المنطقة والوفاق الدولي

ورشح ان السفير الاميركي عزا تعثر الوضع في لبنان الى تداخل ازمات المنطقة وانعكاس سلبياتها عليه ولاسيما ما يتعلق منها بالفلسطينيين وبالانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يجعل لبنان ساحة تجاذب بين القوى المتصارعة. ويخشى ان يكون المقصود بالاشارة الى ذلك تأجيل الانتخابات الرئاسية في لبنان الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية بحيث تتبلور صورة الحل لازمة الشرق الاوسط التي تشكل الازمة اللبنانية جزءا منها.

والسؤال المطروح في هذه الحال هو: هل يمكن تحاشي مضاعفات وجود حكومتين، واحتمال حصول تصادم بينهما من جراء التنافس على الصلاحيات وتنازع الشرعية، فلا يعود في الامكان جبر ما انكسر؟

يجيب بعض مصادر المعلومات عن ذلك بالقول ان القرار الدولي المتخذ في اطار الوفاق الاميركي - السوفياتي يمنع على اي طرف استخدام السلاح وتفجير الوضع الامني لحسم خلافه مع الطرف الاخر. فللحكومتين ان تتصارعا سياسيا وتصعدا مواقفهما وتتبادلا التصريحات واتخاذ القرارات المتناقضة والمتعارضة، ولكن من دون ان يشهر احد السلاح في وجه الاخر.

والحال بين الحكومتين لا تختلف كثيرا عن الحال التي كانت سائدة مع الحكومة الحصية منذ ان اعلنت المقاطعة وامتنعت عن عقد جلسات لمجلس الوزراء، فاستعيض عن ذلك بالمراسيم الجوالة. وحكومة الحص تقاطع الان حكومة العماد عون التي تحل دستوريا بالوكالة محل الرئيس الجميل. اي ان الوضع لم يتغير كثيرا انما الاشخاص تغيروا، ويمكن على رغم هذه المقاطعة التوصل الى صيغة تعايش تؤمن سير العمل في الادارات والخدمات العامة للمواطنين الذين اعتادوا منذ سنة ونصف سنة هذا النمط من الحكم، وسيعتادون الان العيش من دون رئيس الجمهورية ومن دون حكومة تحكم بطريقة طبيعية...

دور مطلوب من الجامعة العربية

واذا كانت للولايات المتحدة الاميركية ظروفها واعتباراتها التي قد تترك الانتخابات الرئاسية في لبنان معلقة الى ما بعد انتخاباتها، فما هو الدور الذي تستطيع ان تقوم به الجامعة العربية وكل دولة عربية بمفردها غير الانحياز الى هذه الحكومة او تلك في لبنان كما ظهر الى الان، لان هذا لا يحل المشكلة بل يزيدها تعقيدا؟

ويقول بعض النواب تعليقا على موقف دول عربية انه كان يفترض فيها ان تتدخل لتوفق لا لتفرق، ولتقرب لا لتباعد، والا تنتقد اللبنانيين وقياداتهم ثم تفعل مثلهم.

والموقف الحكيم الذي يجب التشبه به هو موقف الملك فهد الداعي الى عقد جلسة نيابية لاختيار رئيس جديد "قبل ان يفلت لبنان من كل الايدي".

وقد تحاشى العاهل السعودي الوقوف مع هذه الحكومة او تلك، بل اعلن وقوفه بـ"اخلاص" الى جانب لبنان واستعداده للقيام بدور رئيسي لاعماره عندما تنتهي الحرب، متهما اسرائيل بمحاولة القضاء على التعايش المسيحي - المسلم في لبنان.

وبما أن الوضع المؤسف في لبنان لا يهم اللبنانيين وحدهم، بل الامة العربية بأسرها، لان لبنان هو جزء لا يتجزأ من هذه الامة كما يقول الملك فهد، فان على الجامعة العربية ان تقوم بدورها انطلاقا من هذا المفهوم للبنان الدولة العضو في الجامعة، فتقرر منع اي تدخل في شؤونه الداخلية عملا بميثاقها، وان تحكم بعدل في الخلافات القائمة، وتقترح الاجراءات الواجب اتخاذها لضمان اجراء انتخابات رئاسية حرة وديموقراطية، اذ ليس مطلوبا من الجامعة سوى تأمين ذلك بعيدا عن المداخلات الخارجية، وقد اثبت النواب قدرتهم على القيام بواجبهم عندما تنتفي المداخلات في الانتخابات بدليل ما حصل في الانتخابات التي خاضها فرنجيه وسركيس وكان الفوز فيها لفرنجيه بصوت واحد.

اميل خوري

غوتلمان أكد لعون اهتمام بلاده بالوضع "الحساس جداً"

"امر اليوم": تصدّوا بالوعي للظروف التشرذمية في محيطكم

كرر سفير المانيا الاتحادية السيد فولفغانغ غوتلمان بعد مقابلته رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون نداء بلاده والمجموعة الاوروبية للعمل على اجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت ممكن. ونقل اهتمام حكومته بالوضع السياسي في لبنان الذي وصفه بانه "حساس جدا ويتطلب الكثير من التحسس والاعتدال".

واستقبل العماد عون في الحادية عشرة قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة الدفاع السفير غوتلمان الذي قال بعد اللقاء:

"حضرت بطلب مني للقاء العماد عون، لاطلع منه على التطورات الاخيرة ولاستمع الى منطقه واهدافه، وزيارتي هذه تندرج في اطار اتصالاتي المستمرة مع كل الاطراف المعنيين والتي انوي مواصلتها في المستقبل مع كل الشخصيات السياسية. وبالطبع أكدت اهتمام حكومتي بالوضع السياسي الراهن الحساس جدا والذي يتطلب الكثير من التحسس والاعتدال.

وسئل كيف يمكن ان تساهم المانيا الغربية في الجهود الاوروبية لاستعجال الانتخابات، فاجاب: "هذا ما كنا قلناه قبل ٢٣ ايلول في النداء الذي وجهناه الى كل الاطراف المعنيين ليساهموا في حل وفاقي. وهذا النداء نكرره لتكون هناك انتخابات رئاسية في اسرع وقت ممكن للحفاظ على وحدة البلد. هذا همنا الاساسي".

وهل بحث مع الجنرال عون في طرق مساعدته لتحقيق هدفه، وهو اجراء الانتخابات الرئاسية في اقرب وقت وبحرية؟

اجاب: "تعلمون ان حكومتي كبقية حكومات السوق الاوروبية المشتركة مستعدة للمساعدة، وكررنا ذلك في مناسبة عدة".

كيف يقوم الاوروبيون ومنهم المانيا الغربية الدور الاميركي الذي مارسته واحتضن في لبنان في الاسبوعين الماضيين؟ اجاب: "ان وزير خارجية بلادي موجود اليوم في نيويورك للمشاركة في اعمال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة، وهذه مناسبة للجنة السياسية للدول الاوروبية الاثنتي عشرة للبحث وتقويم الوضع السياسي على الساحة اللبنانية. لقد اجتمعوا وسيجتمعون للبحث في هذه المسألة، ولم تصل الي بعد اي معلومات او توجيهات في هذا الخصوص".

وهل ابلغه العماد عون اي رسالة الى حكومته في شأن الوضع في لبنان؟ اجاب: "لا، ليس هذا هو الموضوع".

ثم استقبل العماد عون النائب بطرس حرب وعرض معه آخر التطورات.

"امر اليوم"

ووجه امس العماد عون الى العسكريين "امر اليوم" الآتي نصه:

"ايها العسكريون، ان ما آلت اليه الاحداث في الاسابيع الاخيرة، سواء الايجابية منها ام السلبية، لم يكن مفاجئا لنا. فنحن كنا نعرف دائما ان لا منقذ ولا نجاة للوطن والشعب، ولا ملاذ للارادة الوطنية الحرة المتحررة من كل الضغوط الداخلية والاقليمية والدولية خارج الجيش الذي ليس ابر منه باهله. ولطالما حذرنا من الاخطار الداهمة والاستحقاقات المصيرية التي ستواجه الوطن. وكنا ندعو دائما الى وجوب رص الصفوف وتحقيق الوفاق من اجل التصدي لهذه الاخطار ومواجهة تلك الاستحقاقات. وكنا في كل مرة وفي غير مناسبة ندعو الى وجوب تحقيق الامن الشرعي عبر القبضة الامنية العادلة العاقلة، لانها وحدها مؤهلة لتوفير الامن الامن للجميع.

واذا كان مؤسفا ومكلفا جدا ان يكون شعبنا في العاصمة والمناطق اللبنانية جميعا قد دفع الكثير من امنه ودمه وماله ثمن التجارب الامنية غير الشرعية، فان الحقيقة الوحيدة الباقية التي هي انتم، قد اشرقت على الجميع ساعة وجد الجميع انفسهم في الطريق المسدود. هكذا اوكلت الى قيادتكم قيادة السفينة وسط العاصفة الهوجاء ونيطت بنا امانة العبور بها من مثلث الفراغ والسقوط والتمزق الى شاطىء الامان والصمود والوحدة.

ايها العسكريون، هل يمكن احدا منكم ان يتصور ما كان سيحل بوطنكم وشعبكم لو انكم لم تستجيبوا لدعوتي لكم لكي تظلوا قرش الوطن الابيض الذي سيحتاج اليه في ايامه الكالحة السوداء؟ الم اقل لكم غير مرة ان دوركم آت، وان الحل يبدأ بكم ومعكم تنتهي محنة الوطن، وان كل معادلة لا تكونون فيها اساسا سيكون مصيرها الفشل والسقوط؟

ولانكم كنتم مؤمنين بدوركم، امناء على قسمكم، واثقين بقيادتكم، صمدتم وتحملتم ما تحملتم من حروب التشكيك والتجويع والترهيب في انتظار الساعة التي تسمعون فيها النداء وتستجيبون لشعار الشرف والتضحية والوفاء.

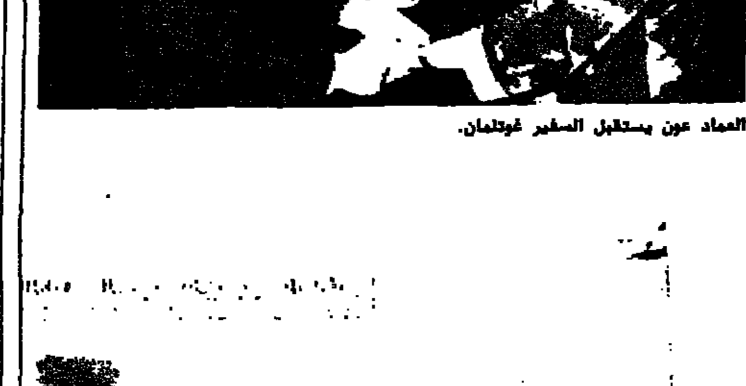
واليوم، ها هي السفينة اللبنانية بين ايديكم، وعلينا انقاذها وقيادتها الى حيث يجب أن تكون سالمة آمنة كريمة حرة لذلك انتم اليوم اكثر من كل يوم مضى في حاجة الى المزيد من التماسك والثبات وارادة النجاح والانقاذ.

اما المهمة فصعبة صعبة، لكن كل صعوبة تنال وكل مستعص يحل اذا ما توافرت لكم الارادة الواعية لرفع الكابوس عن شعبكم والخطر عن وطنكم. فحياتنا نحن العسكريين لم تكن يوما سهلة، بل لعلها تستمد قوتها مما تواجهه من صعوبات واخطار وتضحيات. بهذا الايمان صمدنا، وبه تحصنا واعددنا انفسنا للدور الذي لا بد منه ولا بديل.

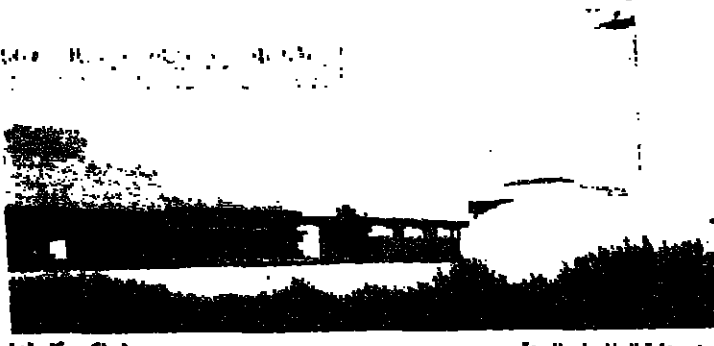
ايها العسكريون، لقد دعوتكم تكرارا خلال السنوات الاربع المنصرمة الى ان تصمدوا في مواقعكم مهما تكن الظروف المحيطة بكم والضاغطة عليكم قاسية قاهرة. واليوم، ومع معرفتي التامة واحساسي العميق بما تعانون وتحسون وتتحملون، لا يسعني سوى تذكيركم بكل كلمة قلتها لكم وبكل وعد تعهدت به امامكم وامام نفسي. ولعلكم تدركون بصفاء الحس الذي يميزكم ان احدا سواكم لن يقدم على احراق يديه لاطفاء حريق الوطن وانقاذه من اخطار التفتيت والتقسيم والاحتلال والتوطين. فاصمدوا في ثكنكم ومناطقكم ومجتمعاتكم، ولا تسمحوا للظروف التشرذمية السائدة في في محيطكم ان تؤقلمكم معها، بل تصدوا لها بالوعي الوطني العاقل واطبعوها بطابعكم التوحيدي المناقبي بدل ان تمسخكم على صورتها المشوهة ومثالها المشوه.

ايها العسكريون، انما نحن اصحاب قسم لا يرتج ولا يهتز. ورسل وحرف وتضحية ووفاء ودعاة توحيد للارض والشعب والمؤسسات الوطن وطنكم والشعب لحمكم ودمكم والتحرير والسيادة قدركم الذي لا يرد. عاش الجيش - عاش لبنان".

واستقبل العماد عون مساء النائب خاتشيك بابكيان، وتشاور معه في الاوضاع.



العماد عون يستقبل السفير غوتلمان.



مبنى وزارة الدفاع في اليرزة. (ساكو بمكاريان)

شمعون قدّر "الموقف المسؤول" للحص

"الجبهة اللبنانية": حكومة عون شرعية وحق اختيار الرئيس للبنانيين وحدهم

اعلنت امس "الجبهة اللبنانية" تأييدها حكومة العماد ميشال عون، واكدت على وجوب اجراء انتخابات رئاسية حرة، وانه "يعود الى اللبنانيين وحدهم من دون سواهم الحق في اختيار رئيس لهم".

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي ظهر امس في مقر قيادة "القوات اللبنانية" برئاسة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعرضت التطورات السياسية والامنية الاخيرة ولاسيما ما يتعلق منها بالاستحقاق الرئاسي.

بيان

وبعد الاجتماع ادلى رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان بالبيان الآتي:

"اولا - توقفت الجبهة عند تأليف الحكومة برئاسة العماد عون، هذه الحكومة الشرعية التي كرست استمرارية مؤسسات الدولة ومنعت حدوث اي فراغ يؤدي الى وضع اليد على مصير الوطن.

والجبهة بكل احزابها وتنظيماتها تؤيد هذه الحكومة وتدعمها لتتمكن من القيام بمهماتها الاساسية في هذا الظرف العصيب.

ثانيا - ان الجبهة تعود لتؤكد ما رددته في السابق، وهو وجوب اجراء انتخابات رئاسية حرة بحيث يعود الى اللبنانيين من دون سواهم الحق في اختيار رئيس لهم يعمل على صون حرية الوطن وسيادته وكرامة المواطنين".

شمعون

واثنى رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على "الموقف المسؤول الذي التزمه الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص بعدم اقدامه على اتخاذ قرارات تصعيدية تعزز الانقسام الحاصل، مما يمكن اعتباره نهجا ايجابيا يساعد على معاودة الحوار بين اللبنانيين بغية اعادة توحيد البلاد".

واضاف: "ان المرحلة الدقيقة التي يمر فيها لبنان تتطلب مزيدا من الحكمة والاعتدال في المواقف وتغليب المصلحة الوطنية العليا على اي مصلحة فئوية او شخصية. ودولة الرئيس الحص يحاول في كل تصرفاته عدم الخروج، عن هذا المنطق لانه يتحسس مسؤولياته الوطنية على رغم الضغوط والظروف المحيطة بها. والانقسام الحاصل يجب الا يتعدى في ابعاده نطاق الاختلاف في الرأي والصراع الديموقراطي الذي يهدف الى الاصلاح والوفاق تسهيلا لعملية انتخاب رئيس للبلاد في جو ديموقراطي حر يضمن سلامة الاستحقاق.

والرئيس الجديد يأخذ على عاتقه احلال السيادة والسلام والوئام على كل الاراضي اللبنانية".

حماده التقى جنبلاط وسفير بريطانيا وديبلوماسيا ايرانيا

التقى امس الوزير السابق السيد مروان حماده سفير بريطانيا في لبنان السيد الان جون رامزي وعرض معه تطورات الوضع اللبناني.

ثم استقبل المستشار السياسي في السفارة الايرانية السيد علي اصغر محمدي وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية وموقف ايران منها.

وبحث حماده مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقائد "المردة" السيد روبير فرنجيه والوزير السابق الدكتور الياس سابا، في الاستعدادات الجارية لعقد "المؤتمر الوطني" اليوم.

باتريسيا كسرواني وهرانت تشاميتشيان يعلمان الاهل والاصحاب بأنه سيحتفل بعقد قرانهما يوم الخميس الواقع فيه السادس من تشرين الاول في الوقت والمكان نفسهما.

اسرار الآلهة

اشاد العميد ريمون اده في معرض حديثه مع زواره عن الوضع في لبنان بالمواقف الوطنية للرئيس الحص وباعتداله في معالجة الامور.

تروج اشاعات كثيرة عن الاسباب التي جعلت الموفد الاميركي ريتشارد مورفي يعالج ازمة الانتخابات الرئاسية على النحو الذي عولجت به.

باشر السفير الاميركي الجديد جون مكارثي اتصالاته الرسمية قبل ان يقدم نسخة عن اوراق اعتماده الى وزارة الخارجية، وفقا للاصول المتعارف عليها دوليا.





شؤون لبنانية

أنجح مواسم التعصب

مضى من عمري ثمانون حولا، وعلى عملي في الحقل الصحافي خمسة وخمسون، وطوال هذه الحقبة ما عرفت الطائفية ولا عرف التعصب الديني "ازدهارا" كالذي نشهد هذه الايام.

مثيرو التعصب والنافخون في بوق الطائفية ليسوا اناسا عاديين، فبينهم بل في طليعتهم مثقفون كبار ودكاترة في الحقوق والعلوم والاداب، وابعد الناس عن التعصب واثارة النعرات الطائفية هم الفقراء ومتوسطو الحال ومحترفو الفنون الجميلة.

* * *

الحملة على "المارونية السياسية" اول من شنها بأسلوبه المهذب هو الزعيم الشهيد كمال جنبلاط. والذين ينسجون اليوم على المنوال عينه، لا يكتفون بشن الحملة تلو الحملة على "المارونية السياسية" بل يوسعون بيكار هذه الحملات بحيث تشمل الطائفة المارونية، ولاسيما رئيسها الروحي الذي ارتكب "خطيئة مميتة" لانه ما تتلمذ على الرئيس كامل الاسعد استاذ "الاستئناس" الشهير. مع العلم ان الرئيس الحسيني هو ابرز تلامذة ملفه الزعيم الوائلي في مضمار "الاستئناس" قبل القيام بأي خطوة.

ترى ما هو رأي المرشحين الحاصلين على الرضى الاقليمي العالي في تهجم مؤيديهما على الموارنة ورئيسهم الروحي؟

لويس الحاج

الحسيني دعا الى "مؤتمر وطني" والتقى بلان واتصل بسلام



الرئيس الحسيني في لقائه امس والسفير الفرنسي. (ابرهيم الطويل)

دعا امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة السابقين والوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين الى "مؤتمر وطني طارىء" لمواجهة الوضع الناشىء من عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وسيعقد هذا المؤتمر الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "البريستول".

واتصل الرئيس الحسيني امس بالرئيس صائب سلام الموجود في جنيف ودعاه الى حضور المؤتمر. كذلك اتصل بكل رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة السابقين للغاية نفسها، فيما تولى الامين العام للمجلس النيابي السيد احسان ابو خليل الاتصال بالوزراء الحاليين والسابقين والنواب ليبلغ اليهم الدعوات.

واستقبل رئيس المجلس في منزله النائبين حسن الرفاعي وحسين منصور والوزير السابق السيد جعفر شرف الدين.

بعد ذلك استقبل الحسيني الرئيس تقي الدين الصلح، فالنواب السادة جميل كبي وزكي مزبودي وطلال المرعبي. ثم استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام والسيد محمد المشنوق. واستقبل كذلك الاميرة خولة ارسلان والامير طلال ارسلان والوزير السابق الدكتور سامي يونس والسيد مروان ابو فاضل.

وفي الرابعة بعد الظهر، استقبل الحسيني سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان. وقال بلان بعد اللقاء: "تكلمنا بعمق وجدية عن اشياء كثيرة تشمل كل المواضيع التي تهم الشعب اللبناني".

الحص ابلغ الى سفراء الدول الاشتراكية موقفه من حكومة عون والتطورات



الرئيس الحص مجتمعا بسفراء الدول الاشتراكية. (ابرهيم الطويل)

سلم الرئيس سليم الحص الى سفراء الدول الاشتراكية وممثليها في لبنان مذكرة تتضمن وجهة نظر حكومته في ما جرى ويجري في لبنان، خصوصا لجهة تأليف الرئيس امين الجميل حكومة عسكرية.

استقبل الحص الخامسة بعد ظهر امس في منزله سفير كوبا السيد اورلندو سواريز، وسفير المانيا الديموقراطية السيد سيغفريد لوفي، وسفير المجر السيد جوزف كارتاس، وسفير بلغاريا السيد ستيليان داتوف، وسفير رومانيا السيد ايوان بوبا، والقائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا السيد بيتر بوريان، والقائم باعمال سفارة بولونيا السيد بوغسلو ايكاس، وعرض معهم الاوضاع وسلم اليهم مذكرة حكومته التي كان سلمها الى سفراء الدول الخمس الكبرى وبعض السفراء وممثلي البعثات الديبلوماسية العربية مساء الجمعة الماضي في شأن الاوضاع اللبنانية.

وفي السادسة الا ربعا، استقبل سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاروفيتش للغاية ذاتها.

وحضر الاجتماعين مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية، ومدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي صلوخ، ومدير المراسم السفير عاصم جابر، ورئيس فرع الشؤون الدولية السفير احمد ابرهيم، ورئيس الدائرة الثقافية السفير مصطفى حريبي، والسفير محمد شامر.

قوّم الاوضاع مع الراسي وفاعليات
الحص: لا ن هدفنا معالجة أي طارئ لا اجتماعات منتظمة لمجلس الوزراء



الرئيس الحص مع الدكتور الراسي. (دالاتي ونهرا)

اكد الرئيس سليم الحص امس امام زواره ان هدف حكومته تأمين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في اسرع وقت، مشيرا الى "ان لا ضرورة لعقد جلسات منتظمة لمجلس الوزراء لان الهدف ليس عقد الاجتماعات بل معالجة اي وضع طارىء في البلاد".

وكان الحص اجتمع امس في منزله بالدكتور عبدالله الراسي وقوم معه التطورات.

الخطيب

استقبل النائب زاهر الخطيب الذي قال بعد الزيارة: "الزيارة في سياق التحرك لجبه الخطوات التي تواجهنا بعد اعلان الحكومة الانفصالية، خصوصا ان لبنان يواجه مخطط تقسيم بأبشع تجلياته، والقوى الوطنية والشرفاء مدعوون الى الالتفاف تحت راية حكومة الرئيس الحص، حكومة كل لبنان والشرعية الوحيدة المعنية بقيادة معركة اعادة توحيد البلاد، وهذه المؤسسة الشرعية الوطنية الوحيدة تنتظرها مهمات دفاعية وهجومية لجبه مخاطر تكريس التقسيم والانجازات الامنية والاجتماعية اذا لم يتم التحسب لجبهها في اطار خطة دفاعية هجومية على المحاور الآتية:

"سد النواقص الخدماتية بتوفير الماء والكهرباء والطحين وكل مستلزمات العيش للمواطنين، وهذا يفترض وضع مشاريع توافر المياه سواء عبر جر مياه آبار الدامور ومد خط مشروع الجية وسواها من الامور التي تفترض مبادرة سريعة وهي ملحة وضرورية وراهنة، ومبادرة دفاعية ازاء المخاطر الامنية التي يمكن ان تحصل. ان الفترات اللاحقة وفي مواجهة القوى التقسيمية بتصدير الازمة الى المناطق الوطنية التي تشكل ٧٥٪ من مساحة البلاد تفترض حل الميليشيات والغاء الكانتونات والامن الذاتي، وفي المقابل دمج الالوية وتوحيد الجيش، واعلان التعبئة الوطنية الشاملة، واعتبار الجيش معززا بالقوات العربية السورية هو المسؤول عن امن المناطق الوطنية من الشمال الى الجنوب، وليتحمل ايضا تبعات استكمال تحرير الشريط الحدودي ويكون نصيرا للمقاومة الوطنية في مقاومة الاحتلال وتحرير كامل التراب.

ان افضل ما يمكن ان يكرس الواقع التقسيمي هو حال التوازن، وهو الذي يمكن ان ينشأ من خلال استمرار مؤسستين على المستوى الدستوري، احداهما انفصالية - تقسيمية لا بد من اسقاطها وعدم التعايش معها لان استمرارها في كل لحظة من شأنه ما يعني تكريسا للامر الواقع المرفوض.

ومع ضرورة الخطوات الدفاعية لا بد من خطوات هجومية في هذا السياق لاستعادة وحدة البلاد، ابرزها مبادرة وطنية للحكومة الشرعية بالغاء الفرز الديموغرافي والتقسيمي الذي وسم الحرب الاهلية باعادة المهجرين الى المناطق الوطنية كمبادرة وطنية تكرس العيش المشترك، واكدنا للرئيس الحص قناعتنا في هذا المجال والمخاطر التي يمكن ان تنشأ في حال عدم التحسب للمفاعيل التي يمكن ان تنجم عن الخطوات والاجراءات الخطيرة التي بدأت بها الحكومة الانفصالية، ونحن امام مخاض عسير مدعوون الى الرد والدفع في اتجاه وحدة البلاد عن طريق تحريرها واعادة وحدتها".

القومي

ثم استقبل وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم رئيس الحزب السيد داود باز والسيدين انعام رعد وجوزف السبعلي.

وقال باز: "اكدنا تأييد حزبنا المتكرر لحكومة الرئيس الحص الشرعية والتي تستمد شرعيتها ودستوريتها وقانونيتها من تمثيلها للارادة الشعبية العارمة في لبنان وتأكيدها لوحدته. اما ما اعلن في الدقائق الاخيرة من ولاية الرئيس السابق امين الجميل عن حكومة فهو مشروع تقسيمي يخدم الخطة الصهيونية ويمزق لبنان ويعادي المنطقة العربية، وان كل قرارات هذه التي تسمى حكومة واجراءاتها عصيان على ارادة الشعب في لبنان، ونحن ندعم حكومة الرئيس الحص لانها حكومة الوحدة الوطنية بكل ما تملك من قوى شعبية وتنظيمات ونضع كل ثقتنا بها لتأكيد وحدة لبنان وعروبته".

وزاره الامير فيصل ارسلان الذي قال: "زيارتنا لدولة الرئيس في هذه الظروف واجبة للتشاور في اوضاع البلاد التي من المفروض على كل لبناني مؤمن بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله وحريته وديموقراطيته ان يسعى الى الحلول الكفيلة باخراجنا من هذا المأزق، وعلى جميع المخلصين ان يتعاونوا من اجل الخلاص من هذا الوضع الشاذ، فالبلاد تمر في اخطر مرحلة، وهناك نسبة هجرة مخيفة والحل في رأينا هو انتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت ممكن لان وجود شرعية ولو على كيلومتر واحد خير من عدم وجودها، المطلوب شرعية التوافق بين كل الاطراف على رئيس يكفل العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين".

وزاره الوزير السابق الدكتور الياس سابا والسفير عبد الرحمن الصلح. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب بطرس حرب.

الراسي اطلع على ترتيبات "المؤتمر الوطني"

اتصل امس الوزير عبدالله الراسي بقائد "المردة" السيد روبير فرنجيه والعميد سامي الخطيب وتشاور معهما في قضايا الساعة.

كذلك اتصل بالنائب ناظم القادري واطمأن الى صحته بعد الوعكة الصحية التي المت به. واستقبل في مكتبه في وزارة الداخلية المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي، وعرض معهما الترتيبات الامنية لـ"المؤتمر الوطني" الذي سيعقد اليوم في "البريستول". وتلقى اتصالا من الامين العام لمجلس النواب السيد احسان أبو خليل.

كتائبيو اوستراليا حكومة عون دستورية

وزع امس حزب الكتائب بيانا صادرا عن العمدة الجديدة للقسم الكتائبي في سيدني اوستراليا، بعد انتخاب السيد موريس عبيد رئيسا له للمرة السادسة. وفي البيان تأكيد على مواقف:

"١ - ان عبور المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للبلاد لا يعني وقف العمل لتخصيص الجهود الكافية لاجراء هذه الانتخابات في اجواء من الحرية والديموقراطية تسمح للمرشح والناخب بحرية التحرك (...).

٢ - ان القرار الذي اتخذه الرئيس الشيخ امين الجميل بتعيين الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشال عون جاء وفقا للدستور وتطبيقا للامانة التي تعهد الحفاظ عليها بتسليم سدة الرئاسة الى ايد امينة قادرة على قيادة البلاد (...).

زار المفتي وشمس الدين وبري
مكارثي نفى علمه بنقل السفارة: مفتاح الحل الانتخابات ثم الاصلاحات





السفير مكارثي عند المفتي خالد.





عند الشيخ شمس الدين. (سامي عياد)

اكد السفير الاميركي الجديد في بيروت السيد جون مكارثي "ان مفتاح الحل في لبنان هو اجراء الانتخابات الرئاسية، ثم البحث في الاصلاحات الدستورية"، متمنيا "الوفاق الشامل بين اللبنانيين". ونفى علمه بنقل السفارة الاميركية الى المنطقة الغربية.

عند المفتي

واصل مكارثي جولته على القيادات اللبنانية، فزار التاسعة صباحا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعرض معه الاوضاع في حضور المستشار الاول في السفارة السيد ديفيد ساترفيلد والمستشار غابي عكر والسيد محمد السماك.

وبعد الزيارة سئل مكارثي هل طرح افكارا جديدة، فاجاب: "كلا، كما ذكرت مرارا لدى مقابلتي الشخصيات القيادية، ان زيارتي هي لفهم افكارهم ووجهات نظرهم قبل ان اكون اي فكرة".

واضاف: "انني اجمع الآراء، وانا متأثر جدا بحكمتهم وضيافتهم. وسماحة المفتي خالد كان صريحا للغاية في طرحه وجهة نظره وتفسيرها، وما يجب عمله. وتوافقنا كليا على الخطوة الاساسية، وهي انتخاب رئيس جديد للجمهورية".

ونفى علمه بنقل السفارة الاميركية الى بيروت الغربية.

عند شمس الدين

ثم زار مكارثي والوفد المرافق نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال السفير عند انصرافه: "اجرينا حوارا واضحا حول الوضع السياسي في لبنان، وتلاقينا على معظم المواضيع الاساسية والوضع السياسي الذي يواجهنا وكلانا، واسمحوا لي بأن اتحدث باسم سماحة الشيخ، متحمسان وننظر بشغف الى وحدة لبنان. والمفتاح لهذا الوضع حاليا هو اجراء الانتخابات الرئاسية، وبعد ذلك نتابع البحث في الاصلاح الدستوري الذي أعتقد انه برنامج جميع الفئات السياسية اللبنانية".

واضاف: "على رغم انه لم يمض على وجودي في لبنان سوى بضعة ايام، فقد تسنى لي لقاء ثلاثة من كبار الشخصيات الدينية والاكثر حكمة، وتبين لي ان رجال الدين يعرفون ما هي حاجات هذا البلد، وهذه الحكمة يجب ان نلجأ اليها على نطاق اوسع في المجتمع السياسي".

ونقلت "وكالة اخبار لبنان" عن مصادر شمس الدين ان اللقاء مع السفير الاميركي تخلله عرض مفصل للتطورات، خصوصا ما رافق الاستحقاق الدستوري من تعطيل للانتخابات، وذكرت المصادر ان مكارثي عرض تفاصيل زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي لدمشق، وما اسفرت عنه من نتائج كان في مقدمها التوافق على ترشيح النائب مخايل ضاهر لرئاسة الجمهورية. واكد "ان مورفي كان يأمل في ان يحمل معه مجموعة اسماء لمرشحين بدل اسم واحد لكن الجانب السوري تمسك بضاهر".

واشارت المصادر الى ان الشيخ شمس الدين اكد "ان القيادات الاسلامية ليس لديها اي مرشح لرئاسة الجمهورية، وان ما نريده هو ان تجرى الانتخابات وانتخاب اي شخص لتجنيب البلاد ازمات جديدة"، مشددا على "ضرورة اجراء الاصلاحات السياسية"، ومؤكدا "انه يماشي النهج الاصلاحي في هذه المرحلة للحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، على رغم انه غير مقتنع بهذا النهج ويرى الحل باحداث تغيير جذري للنظام، وانه غض النظر عن مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى لضرورة تمكين البلاد من الخروج من مأزقها واعتماد الاسلوب السياسي في الصراع مستقبلا لتغيير النظام".

وطلب من مكارثي تعهدا اميركيا بالعمل على تمكين الافرقاء اللبنانيين من اجراء الانتخابات قبل ٣٠ تشرين الاول المقبل، فتعهد مكارثي بذلك واعدا بان تبذل الادارة الاميركية قصارى جهدها لتحقيق هذا الهدف.

وقالت المصادر ان مكارثي ابلغ الى شمس الدين انه خرج من جولته على كل من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون بـ"انطباع غير تفاؤلي".

واكد شمس الدين "ان عدم اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان يضر بمصلحة واشنطن ومصلحة لبنان في آن، وان الادارة الاميركية يجب ان تعمل على ازالة العقبات التي تعترض هذه الانتخابات".

عند بري

ثم زار مكارثي رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة السيد حسن يوسف. وقال بعد الزيارة:

"عرضنا الوضع السياسي اللبناني الحاضر، واتمنى ان يكون هناك وفاق شامل بين اللبنانيين، لكن المهم الآن هو اجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت".

وردا على سؤال قال: "جئت اقدم تعازي الى السيد بري، وبحثنا في الوضع الراهن".

ويذكر انه في اثناء اللقاء في دار الفتوى، حصل اشكال بين مرافقي السفير والصحافيين على اثر دفع احد المرافقين احد المصورين. وتدخل مسؤولون في دار الفتوى وعالجوا الموضوع بعدما تضامن الصحافيون لعدم تغطية اخبار مكارثي.

في برقيتين الى الحسيني والرؤساء الروحيين
القليبي: ليتضافر اللبنانيون والعرب لصون وحدة لبنان من التمزق

وجه الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي برقيتين احداهما الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، والثانية الى الرؤساء الروحيين في لبنان، متمنيا فيهما "ان تتضافر جهود اللبنانيين والعرب من اجل صون وحدة لبنان من ويلات الانقسام والتمزق".

الى الحسيني

وهنا نص البرقية الى الرئيس الحسيني:

"لتعذر الاتصال التلفوني ببيروت، رأيت ان اكاتبكم في هذه الساعات الحرجة التي يجتازها لبنان الحبيب، لأؤكد لكم ايماننا الراسخ الذي ضمناه النداء الى اللبنانيين، بأن وحدة لبنان، شعبا وترابا وسيادة، هي الاولوية الاولى والمطلقة، ولا نزال نأمل في ان جهود اللبنانيين جميعا والعرب ستتضافر من اجل صون هذه الوحدة من ويلات الانقسام والتمزق.

وان محبي لبنان يتطلعون الى حركة حازمة ونضالية من كل القوى الفاعلة في لبنان في سبيل هذا الهدف.

واني واثق بأن الشعب اللبناني بكل فئاته الروحية والسياسية سيحافظ على وحدة لبنان واستقلاله.

وكما تعلمون فاني لا ادخر جهدا من خلال اتصالاتي بالعالم الخارجي لاقناع الرأي العام الدولي بأن وحدة لبنان وضمان التعايش الاخوي الودي الحضاري بين كل شرائح الشعب من دون تمييز طائفي او مذهبي، هي الوسيلة الوحيدة لضمان عافيته وسلامته، وكذلك لتأمين استقرار المنطقة، وحماية الامن والسلام فيها.

واني ادرك ما يفرضه عليكم منصبكم من اجل حمل المجلس على اداء الواجب والقيام بالمسؤولية والتوصل الى انتخاب الرئيس القادر على انقاذ هذا البلد الجريح من التردي في الفوضى والتقسيم، وعلى اعادة الثقة الى كل المواطنين في مستقبل آمن ومزدهر لفئات الشعب كافة.

واني شخصيا اضع نفسي في تصرف لبنان الحبيب للمساهمة في اي عمل ترونه مفيدا في هذه المرحلة.

مع تحيتي".

الى القادة الروحيين

وهنا البرقية التي وجهها الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا:

"ان لبنان الذي نحبه جميعا مقدم على ايام حالكة ان لم تقدر قوى الشعب الحية الفاعلة ان تنبذ كل ما يفرق بيننا، و[illegible] توحد كلمتها لضمان استمرار لبنان ووحدة ارضه وشعبه.

واني اتابع باعجاب وأمل ما تبذلونه ورجال الدين الآخرين في لبنان من جهد من اجل التوصل الى حل، اذ ان اختلاف الديانات لا يؤدي الى التناحر او التباغض او التقاطع، لان المولى عز وجل دعانا جميعا الى كلمة سواء بيننا، ان نعدل بين الناس وان نعمل صالحا يفيدهم وان نؤلف بينهم بالمحبة وحسن الجوار.

وفقكم الله في ما تبذلونه من جهد سعيا الى حماية وحدة لبنان شعبا وترابا وسيادة، وهو الهدف الاسمى الذي نتعلق به جميعا، وفي سبيله تهون كل التضحيات.

ولما لكم من نفوذ روحي، فاني على يقين ان مساهمتكم الشخصية ستكون فاعلة في حشد الطاقات حول هذا الهدف، وهو انتخاب الرئيس القادر على مسك زمام الامور بما يتطلبه الموقف من حكمة وعزم. اذ مهما بلغت خطورة الخلافات القائمة الآن بين اللبنانيين، فان آفة التقسيم ادهى وأمرّ، وابعد خطورة وابقى اذى. صان الله لبنان.

مع تحياتي".

اده يشكر مبارك ويتمنى عليه العمل لانسحاب اسرائيل

وجه عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده، الى الرئيس المصري حسني مبارك البرقية الآتية:

"سيادة رئيس الجمهورية العربية المصرية، علمت بكثير من الارتياح انكم لن تؤيدوا تقسيم لبنان الذي سيكون كارثة للعالم العربي، وانكم دعوتم المجتمع الدولي الى العمل لصون وحدة لبنان.

بصفتكم الرئيس المبجل لأكبر دولة عربية، يمكنكم ايضا ان تطلبوا من مجلس الامن العمل على تنفيذ مقرراته، فيفرض انسحاب اسرائيل التي تحتل لبنان احتلالا غير مشروع منذ اكثر من عشر سنين.

ان وحدة لبنان التي تتمنونها لا يمكن ان تتحقق وانا واثق من ذلك، ما دامت اسرائيل تستمر في احتلاله.

انك بفضل تصميمك، على وشك الوصول الى استعادة طابا. وفي استطاعتك أن تقرن اسمك بتاريخ لبنان، اذا امكنه بفضلك استعادة وحدته وسيادته.

تفضل، سيادة رئيس الجمهورية بقبول شكري الحار مع اسمى آيات تقديري.

ريمون اده"

هاشم الحسيني لايجاد مخرج يكون بانتخاب الرئيس فورا

حض نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني على تعزيز الجهود "لايجاد مخرج للوصول الى انتخاب رئيس للجمهورية فورا". ولاحظ "ان ما نراه وما نسمعه في هذه الدوامة السياسية لا يبشر بالخير والاطمئنان". ورأى في الانتخاب "ما يحل كل المشكلة لكن التعقيدات التي نراها تجعل من الصعب جدا التكهن بما سيحصل في المستقبل".

واسف لان "ينكر الاميركيون الاتفاق الذي أجروه مع المسؤولين السوريين ولم يتقيدوا به". واعتبر ان هذا الاتفاق "ما هو الا تغطية للتقسيم الذي يحصل والفشل الذي حصل. وانا سلمنا بصدق توجه المسؤولين الاميركيين، الا انهم كانوا يعلمون ان الطرف الآخر لن يقبل بالاتفاق. وهذا يدل على عدم صدقيته".

واستغرب العقبات التي تعترض النواب، وقال: "لم يترك لهم المجال للاجتماع، حتى في ما بينهم. فأين يجتمعون؟ "قصر منصور" ممنوع عليهم. وهو ممنوع عليهم من الطرفين. كذلك ساحة النجمة غير ممكنة. وهذا ما يحول دون ايجاد الحل الممكن وفي السرعة المنشودة".

وايد حكومة الرئيس سليم الحص، وقال: "توجهنا معروف، وهو مع دولة الرئيس الحص. لكن غالبية الدوائر والوزارات استقطبوها ونقلوها الى الشرقية. نحن ننتظر لنرى كيف سيتعاملون مع الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمطالب والتموين، وهل يتركون الموظفين من دون معاشات والبلد من دون تموين؟ نحن ننتظر لنرى ونحكم".

شمس الدين التقى ديبلوماسياً ايطالياً

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في تلة الخياط، القائم باعمال سفارة ايطاليا في لبنان السيد اتيليو بانوتشي وعرض معه الوضع اللبناني وقضايا ذات اهتمام لبناني - ايطالي مشترك.

فرنجيه انتقل الى "الغربية" ليشارك اليوم في "المؤتمر الوطني"



الرئيس فرنجيه يستقبل الرئيس الحص في فندق "البريستول" مساء امس، والى يساره نجله السيد روبير.



يتوسط النائب ضاهر والدكتور الراسي. (ابرهيم الطويل)

انتقل امس الرئيس سليمان فرنجيه من اهدن الى بيروت الغربية للمشاركة في "المؤتمر الوطني" الذي سيعقد قبل ظهر اليوم في فندق "البريستول" بدعوة من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

الخامسة بعد الظهر، وصل الرئيس فرنجيه الى "البريستول" يرافقه النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري. وكان في استقباله الوزير عبدالله الراسي ونجله السيد روبير فرنجيه. واستقبل في المساء الرئيس الحسيني والرئيس سليم الحص والرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: طلال المرعبي، زكي مزبودي، جميل كبي، مخايل ضاهر، عبد اللطيف الزين، والوزيرين السابقين الدكتور الياس سابا والسيد جعفر شرف الدين ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام والسفيرين جورج قاصوف وخليل عيتاني والمدير العام لمؤسسة الحريري السيد الفضل شلق والعميد سامي الخطيب والسادة: ميشال سماحة ومحمد المشنوق ومحسن دلول ومحمد السماك وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر.

وتلقى اتصالا من النائب جبران طوق وآخر من النائب رنيه معوض. وزار النائب فريد سرحال في جناحه في "البريستول".

اجتماع في الخارجية يحضر للامم المتحدة
أبي اللمع: فاخوري يلقي كلمة لبنان والسفراء يتدخلون بشؤون لا تعنيهم

اجتمع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع مع معاونيه الكبار ودرسوا الخطوط العامة لكلمة لبنان في الامم المتحدة التي يتوقع ان يلقيها ابي اللمع أو مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في ٦ تشرين الاول المقبل امام الجمعية العمومية.

وعرض المجتمعون المعلومات الواردة من الوفد اللبناني في نيويورك عن التحركات الدولية الجارية في اطار الامم المتحدة في شأن الازمة اللبنانية.

واستقبل ابي اللمع سفير لبنان في هولندا السيد خليل الخليل، فسفير لبنان السابق في اسوج السيد سمير مبارك وعرض معهما التطورات في لبنان، اضافة الى الاوضاع الديبلوماسية.

ومن المقرر ان يلتقي ابي اللمع عددا من سفراء الدول العربية والدول الاشتراكية للتشاور معهم في شأن الازمة اللبنانية.

وعلم ان سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا طلب موعدا لمقابلة ابي اللمع.

وفي حديث اجرته "المؤسسة اللبنانية للارسال" مع ابي اللمع اعلن انه لن يذهب الى الامم المتحدة، وقال: "لدي اسباب صحية شخصية واسباب اضطرارية، واقدر ان وجودي هنا مفيد اكثر في هذا الظرف الاستثنائي، خصوصا ان سفيرا كريما في نيويورك هو السفير رشيد فاخوري يمثل لبنان على اكمل وجه، وسيلقي كلمته في الجمعية العمومية. وهنا اريد ان اقول ان كلمة لبنان ما لم تكن على مستوى رئيس الدولة ليس لها وقع واهمية. والامم المتحدة اصبحت تعرف قصصنا. سنذهب ونتكلم عن اجلاء الاحتلالات وتطبيق القرار ٤٢٥".

وعن اللقاء الذي يقال انه سيتم على هامش الامم المتحدة بين الرؤساء الاميركي والسوفياتي والفرنسي، فهل لبنان على علم بذلك؟ اجاب: "قد اكون متشائما قليلا، بان ميتران وريغان وغورباتشيوف سيحلون المشكلة اللبنانية. فمنذ ١٤ عاما يتعاطى جميع رؤساء الدول العربية ومعظم الدول الغربية القضية، وكم من مبعوث فرنسي واميركي ومصري اتوا، لكنني لا اؤمن بمثل هذه اللقاءات. الا اننا نسمع اصداء النصائح مثل عبارة "اتفقوا على بعضكم" التي اصبحت لسوء الحظ مبتذلة ولا تجدي نفعا".

وسئل عن دور وزارة الخارجية وسط التحرك الديبلوماسي في لبنان، فأجاب: "هناك ما هو مؤلم، وانا مضطر الى قوله. من المؤكد ان كل دولة بواسطة سفيرها تقدم خدماتها لمساعدة الوضع اللبناني هي مشكورة سلفا، ونحن كلبنانيين نشكر اساسا هذه التحركات، انما هناك مراعاة للشكل، فانا اسمع في بعض الاوقات سفيرا ما اكان من دولة عظمى ام من دولة اقل عظمة ام من دولة نائية، يتدخل علنا بابداء آراء بلده في قضايا ومواصفات شخص رئيس الجمهورية مثلا، هذه بدعة نسمح بها في لبنان، ولكن في الاسلوب الديبلوماسي يعتبر السفير الذي يتدخل في شؤون بلد معين شخصا غير مرغوب فيه. وانا اسمع سفراء صغارا وكبارا، سواء لدول عربية ام لدول اجنبية يتدخلون بطريقة اقل ما يقال فيها انها غير لائقة وغير مشرفة لبلدهم ولا تحترم السيادة اللبنانية".

واستقبل مدير الشؤون العربية المستشار جان الفا القائم باعمال سفارة العراق السيد صبار الحديثي وعرض معه التطورات وبعض المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ميشال الخوري و"الملامح التقسيمية"

انجيلوني: نتمنى انتخاباً قريباً ودور الفاتيكان لن يتغير

تمنى السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني "ان يكون ممكنا ترك الحرية للبنانيين في تقرير قضاياهم السياسية"، واكد ان دور الكرسي الرسولي "لم يتغير ولن يتغير، وهو محاولة انقاذ وحدة لبنان وسيادته".

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، التاسعة صباح امس، السفير البابوي وعرض معه التطورات الاخيرة ولاسيما ما يتعلق منها بالاستحقاق الدستوري.

دام اللقاء ساعة وقال انجيلوني على الاثر "ان دور الكرسي الرسولي لم يتغير ولن يتغير، وهو محاولة انقاذ وحدة لبنان وسيادته، ونحن نعمل في هذا الاتجاه منذ سنين. وكما قلت سابقا ان رسائل قداسة البابا واضحة جدا، وهي تترك للبنانيين حرية تقرير قضاياهم السياسية. ونتمنى ان يكون هذا ممكنا وان يؤدي الى انتخاب رئيس جديد في اقرب وقت".

وسئل كيف يمكن الفاتيكان استعجال مساعداته للبنان، فأجاب: "حتما بازالة كل العقبات الداخلية والضغوط الخارجية الموجودة وياللاسف".

ميشال الخوري

ثم استقبل البطريرك الشيخ ميشال الخوري الذي قال على الاثر:

"في الايام العادية يعود المرء الى الينابيع، فكم بالحري في هذه الايام الصعبة؟ واعتقد، وياللاسف، ان الوضع سيىء جدا ومضطرب، لكن هناك مساعي كثيرة تبذل للخروج من الازمة التي تواجهنا والتي هي اخطر من كل الازمات السابقة لانها تحمل ملامح تقسيمية مزعجة جدا بالنسبة الى كل اللبنانيين ولاسيما منهم المسيحيين. وان دور المسيحيين في العالم العربي يفتقد تماما اذا انعزلوا وتقوقعوا في بقعة صغيرة من الارض".

وهل من مساع تبذل لتفادي التقسيم؟

اجاب: "لا بد من ذلك. فالجميع وكل الاطراف والجهات يبذلون جهودهم وفي كل الاتجاهات".

وقيل له: كأنك ترمي الكرة في ملعب المسيحيين، فقال: "كلا، لا اعتقد ان المسيحيين يتحملون اكثر من غيرهم مسؤولية الوضع الراهن، ولكن ما اعنيه هو الانعكاس السيىء الذي سيكون قويا جدا وقاسيا جدا عليهم".

ثم استقبل البطريرك المحامي يوسف الدويهي الذي قال: "نأتي دائما الى هذا الصرح كون بكركي هي المرجع لكل المسيحيين، وهي تعبر عن آراء المجموعة اللبنانية بكاملها".

كذلك استقبل الرئيس الاقليمي للاباء اللعازريين في الشرق الاب نعوم عطاالله، ووفدا من رابطة خريجي معهد الرسل، ثم الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم الذي اعتبر "ان بكركي هي الملاذ الاول والاخير لانقاذ لبنان".

واستقبل البطريرك اخيرا رئيس الجهاز التربوي في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني.

"التضامن المسيحي": نتمسك بالانتخاب ونؤكد دعمنا الكامل لحكومة عون

اعلنت أمس "حركة التضامن المسيحي" دعمها الكامل لحكومة العماد ميشال عون ورأت "ان لقاء القصر الحكومي هو تكتل سياسي معارض يضاف الى بقية التكتلات السياسية في لبنان". واكدت تمسكها باجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت ممكن.

عقد المكتب السياسي للحركة اجتماعه الاسبوعي برئاسة المحامي اميل رحمة واصدر بيانا جاء فيه:

"تعلن الحركة تأييدها ودعمها الكامل للحكومة الجديدة الشرعية برئاسة العماد ميشال عون وتعتبرها الممثل الوحيد للشرعية الوطنية وفقا للنص الدستوري والميثاق الوطني والعرف التي تشكل مجتمعة الممارسة الدستورية الوطنية. وتعتبر في الوقت نفسه لقاء القصر الحكومي تكتلا سياسيا معارضا يضاف الى بقية التكتلات السياسية في لبنان.

وتبدي الحركة ارتياحها الكامل الى عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد من جديد بعد مقاطعة دامت سنتين وثمانية اشهر ادت الى تشرذم الدولة والانهيار التام في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والانمائية. وتثني على الجهود الكبيرة التي يبديها مجلس الوزراء في الاندفاع لاعادة بناء اسس الدولة المفككة، وعلى الحيوية الظاهرة في معاودة تفعيل الادارات المشلولة (...)

وتؤكد الحركة مرة جديدة تمسكها باجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت ممكن لانها المدخل الاساسي والصلب لانهاء الاوضاع الشاذة التي تتخبط بها البلاد. وتصر على تأمين انتخاب رئيس توافقي يجمع عليه كل الاطراف فيبادر الى البدء بحوار بين اللبنانيين يفضي الى التوافق على صيغة جديدة لبناء لبنان الجديد مبني على قواعد ومفاهيم وتطلعات تأخذ في الاعتبار اعادة لحمة الشعب والوطن والمؤسسات وتحفظ لجميع المواطنين حقوقهم في مناخ من الحرية والعدالة والمساواة. كما تطالب الحركة جميع الافرقاء بتأمين الحرية الكاملة للمرشحين والناخبين النواب (...)

تعتبر الحركة ان التعرض للمقام الروحي الاول في الشرق، اي الصرح البطريركي يزيد الانشقاق والتمزق ضمن الوطن الواحد ويؤجج روح الحقد والتباعد بين العائلات اللبنانية. فبكركي وسيدها هما السد المنيع امام سقوط الوطن، والملجأ الأخير لكل اللبنانيين في اوقات الشدة. وتذكر الحركة الوزير السابق وليد جنبلاط بان تهجماته وافتراءاته على المارونية وعلى سيد بكركي ما هي الا درك في انهيار الاخلاق السياسية وتنكر للمقامات التي نهل منها مع اسلافه الجنبلاطيين ثقافتهم وتربوا في احضانها. فهو اليوم كمن يشرب من البئر ويرمي فيها الحجر (...) ونذكره بأن البطريرك الماروني كان وسيبقى صاحب القلب الكبير المترفع عن كل الهفوات والمزايدات والذي ينادي ويعمل دائما للمحبة والتسامح".

مدير جديد لـ"الصحافة الفرنسية"

احتفلت "وكالة الصحافة الفرنسية" بتسليم مديرها الجديد السيد جاك شارملو مهمته من السيد سامي كتز المدير السابق لمكاتب الوكالة في بيروت ودمشق وعمان.

وللمناسبة اقيمت حفلة في صالة "السوكارا" في مجمع "رمال" حضرها سفير فرنسا السيد بول بلان والمستشار في السفارة السيد فرنسوا ابي صعب وحشد من رجال الاعلام. وتحدث السيد كتز شاكرا ومعلنا ان الوكالة في عهده حاولت اعتماد الموضوعية قدر الاستطاع في التعامل مع الاحداث وابعادها. وتمنى لخلفه التوفيق في مهمته. واقيمت حفلة مماثلة في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند".

طالب بتأمين حرية التنقل بين المناطق

"اللقاء الإسلامي": ضرورة انتخاب رئيس لوقف الانحدار نحو التقسيم

شدد "اللقاء الاسلامي" على "ضرورة تحقيق الاستحقاق الدستوري وانتخاب رئيس في اسرع وقت لوقف الانحدار في اتجاه التقسيم، مؤكدا على "وجوب توفير الاجواء الملائمة للانتخاب في اقصى سرعة وتأمين حرية التنقل والانتقال والتواصل بين ابناء المدن والمناطق اللبنانية، خصوصا النواب".

عقد اللقاء امس اجتماعه الدوري في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وحضور الرئيس تقي الدين الصلح والنواب السادة: الرئيس رشيد الصلح، جميل كبي، زكي مزبودي، طلال المرعبي، والوزيرين السابقين بهاء الدين البساط ومحمد كنيعو.

بيان

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"تابع اللقاء الاسلامي بقلق بالغ تسارع الاحداث ودفعها بالوضع اللبناني والكيان نحو التصدع والانهيار والانزلاق في منحدر التقسيم، ويؤسفه الا تكون تحذيراته المتكررة السابقة قد لاقت الاهتمام الذي تستحقه لدى المسؤولين.

ويهم اللقاء ان يؤكد في هذا الظرف المصيري، اكثر من اي وقت مضى، على ما يأتي:

١ ـ تدل كل المعطيات على ان الشعب اللبناني مجمع بكل فئاته وطوائفه، وعلى كل مستوياته، على بقاء لبنان واحدا موحدا، في ظل نظامه الديموقراطي البرلماني الذي يؤمن الحرية والعدالة ويضمن العيش المشترك الكريم للجميع.

٢ ـ اثبتت احداث السنوات الاربع عشرة المنصرمة بما لا يقبل الشك وقوف الشعب اللبناني باجمعه، وفي كل المناسبات، في وجه المؤامرة المتمادية التي تستهدف وحدته ونظامه، وتعمل على شرذمته وضياعه، تمهيدا لتقسيمه واقامة الكانتونات الطائفية فيه.

٣ ـ يؤكد اللقاء انه طالما نبه في بياناته المتعددة المتلاحقة محذرا من اتخاذ اية خطوة غير مدروسة تؤدي الى تزايد حدة الازمة وتعطل بالتالي كل تقدم في سبيل حلها. وها ان البلاد تدخل في طريق الضياع التام، وتغرق في متاهات المجهول، مع كل ما يحمل من اخطار نتيجة التصرفات والقرارات التي اتخذت في ربع الساعة الاخير من ولاية الرئيس السابق، وفي الهزيع الاخير من الليل ليسدل ظلاله القاصمة المخيفة على البلد من اقصاه الى اقصاه.

وسبق للقاء ان اكد في بيانه الصادر في ٧ ايلول ١٩٨٨ وجوب انصباب كل المساعي والجهود في اتجاه تحقيق الاستحقاق الدستوري وانتخاب الرئيس في اسرع وقت، اذ بذلك فقط نستطيع وقف الانحدار في اتجاه التقسيم ولجم المسيرة المندفعة نحو الهاوية.

٤ ـ ويرى اللقاء ان التدهور السياسي الذي زادته التطورات الاخيرة شدة وتفاقما لا يمكن وقفه وتداركه الا بانتخاب رئيس جديد للبلاد، واعتلاء سدة الرئاسة التي لا تزال خالية حتى الآن من الرئيس الذي وحده يفتح الطريق امام عودة الامور الى طبيعتها، ويمكن كل قوى الشعب اللبناني من المساهمة في اخراج الوطن من محنته الضاغطة، ومن كل ما يهدده من اخطار التفتيت والتقسيم والتدمير وسوء المصير. ومن اجل تفادي الوقوع في وهدة هذا الضياع، لا بد من بذل الجهود لتوفير الاجواء الملائمة لاتمام الانتخاب في اقصى سرعة وتأمين حرية التنقل والانتقال والتواصل بين ابناء المدن والمناطق اللبنانية كلها، خصوصا النواب ليتمكنوا من التلاقي والاجتماع في مقر المجلس النيابي، وفي اي مكان آخر آمن وملائم، لافتا الى اهمية سرعة التحرك في هذا المجال وخطر التهاون فيه وعدم التنبه الى احتمال صدور اي خطأ مميت قد يصدر من هنا او من هناك فيجر الشعب الى مواقف من شأنها ان تزيد من معاناته ومآسيه، وتجهز على ما تبقى من آماله في حصول التفاهم والاستقرار وتركيز دعائم وحدته الوطنية.

٥ ـ واذا كان لبنان وقع في مرحلة جديدة في سياق قيام عوامل التشرذم المؤدي الى التقسيم، وذلك نتيجة لتطورات ومواقف متسارعة ومتلاحقة، خصوصا في طريقه الى معالجة الشأن الحكومي، فان اللقاء وهو يعلن اسفه الشديد يؤكد ما نوه به في بيانه السابق من استمرار حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص وعدم الرضوخ للامر الواقع الذي انتهى الى زج الجيش في خضم السياسة وما يمور فيه من نزاعات وخلافات لا تؤدي فقط الى تعطيل الجيش وسلبه دوره الوطني واستمرار قيامه بمهماته الاساسية في حماية الوطن وسلامة اراضيه، بل من شأنها ان تهدد حياة الوطن الديموقراطية وتؤدي الى الانزلاق الى قيام حكم عسكري كامل تتعطل في ظله الحريات العامة ويفقد لبنان احدى اهم مقومات وجوده واسس كيانه".

وكان المفتي خالد استقبل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير حسن شاش.

ضاهر التقى القومي ـ المجلس الاعلى

استقبل امس المرشح لرئاسة الجمهورية النائب مخايل ضاهر في مقر اقامته الموقت في فندق "الكورال بيتش"، وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى وعرض معه الاوضاع.

وضم الوفد رئيس الحزب السيد داود باز وعضوي المجلس الاعلى السيدين انعام رعد وجوزف سبعلي.

الماروني العالمي ايد حكومة عون

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من ليماسول ان الاتحاد الماروني العالمي، الممثل في ١٧ دولة، اعلن امس في ختام دورة عقدها في ليماسول، جنوب قبرص، واستمرت اربعة ايام، تأييده الحكومة العسكرية في لبنان وطنه الام.

"الجماعة الاسلامية" التقت عمر كرامي

طرابلس ـ "النهار":

استقبل امس المحامي عمر كرامي في مكتبه في طرابلس، المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي.

بعد الزيارة قال بابتي: "تشاورنا في الوضع الطارىء على الساحة اللبنانية، وتوافقنا على انه لا بد من معالجة الاوضاع جذريا، وذلك يتم باخراج اللعبة وحصرها بانتخاب رئيس جديد، الى مواجهة النظام برمته، فهو الذي افرز كل هذه المآسي والنكبات في لبنان. ومن غير الممكن ان تعود الامور الى ما كانت عليه قبل الاحداث بعد كل ما جرى، وان تكون صيغة ٤٣ واعرافها وميثاقها سارية، بل هي مكرسة خطيا وعمليا في حياتنا السياسية، فنحن نرى التغيير الجذري الذي يجعل الجميع سواء، وحقهم في العيش الكريم هو المطلوب مع بداية عهد جديد، بل جمهورية ثانية. ولهذا اصوله وثوابته، واقلها التخلي عن الهيمنة والرهان على اعداء الامة.

اننا نحذر الجميع، خصوصا اولئك الذين استأثروا بالسلطة، او الذين يعيشون نشوتها لاول مرة، من ان المؤامرة الدولية ما زالت مستمرة على لبنان. ولقد ثبت لهم قبل غيرهم ان اميركا ليست صديقة لاحد، بل هي دائما مع مصالحها وتعمل للحل الذي يحفظ لها وجودها في المنطقة، ويخدم امن ربيبتها اسرائيل، وحري بهم ان يخرجوا مما تخطط له اميركا وتعده لهذا البلد ليبقى ساحة صراع طويل تصفى الحسابات على ارضه".

"الوطني والمطلبي" والحسيني والحص

زار وفد من "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ثم الرئيس سليم الحص، وعرض معهما الاوضاع.

وقال بيان باسم الوفد انه اعرب للرئيس الحص عن "دعم اللجنة لمواقفه الوطنية الهادفة الى صون وحدة لبنان والشرعية من نتائج العملية الانقلابية التآمرية التي نفذها تحالف جعجع ـ عون بغطاء من امين الجميل".

"التجمع السرياني"

عقد مجلس قيادة "التجمع السرياني في لبنان ـ مسكال" اجتماعا واصدر بيانا وجه فيه "تحية اكبار وشكر" الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي "اثبت ان وحدة الصف السياسي المسيحي الحر في امكانها تغيير معادلات قد تكون محسومة اقليميا او دوليا".

وايد البيان الحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشال عون ووصفها بأنها "حكومة شرعية ووطنية شاملة".

"التضامن الاجتماعي" وعمل مؤسساته

يعقد رئيس "مؤسسة التضامن الاجتماعي" الدكتور فيكتور غريب، الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر قيادة "القوات اللبنانية"، يستهله قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع بكلمة يشرح فيها مراحل تطور عمل المؤسسة وانعكاسه على الاوضاع الاجتماعية والمعيشية للفئات المستفيدة من تقديمات المؤسسة، ويتطرق الى التطورات الحاصلة في لبنان.

ويتحدث غريب عن بعض المشاريع التي تنوي المؤسسة التعجيل في انجازها ولاسيما منها "مشروع التوأمة".

حمل على صدام حسين وعرفات

جنبلاط: الحكومة العسكرية انقلاب وبداية لقيام الدولة المسيحية

وصف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تأليف الحكومةالعسكرية بانه "انقلاب"، وان هذا الانقلاب هو "بداية قيام الدولة المسيحية، اسرائيل الجديدة في الشرق". واكد "ان قادة هذه الدويلة يطمحون الى التوسع بها جنوبا وشمالا من مرجعيون الى زغرتا او القبيات مرورا بزحلة، وأن مصير العرب في الجبل وبيروت والاقليم وصيدا والجنوب هو التهجير الى الاطراف، الى خارج الحدود المرسومة". وحمل على الرئيس العراقي صدام حسين وعلى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

تعليقا على التطورات ادلى جنبلاط امس بالتصريح الآتي:

"اكثر من اي وقت مضى في تاريخ الحرب اللبنانية يكبر الخطر على الوجود الوطني العربي في لبنان ويتعاظم. فالانقلاب الذي حصل بتسلم جعجع وعون السلطة وتوحيد البندقية الانعزالية جيشا وقوات بمباركة الغرب الاستعماري واسرائيل وبدعم احمق من العراق وتنسيق عرفاتي حاقد، هذا الانقلاب هو بداية قيام الدولة المسيحية، اسرائيل الجديدة في الشرق. انه استمرار لما حدث في القرون السابقة، خصوصا في القرن التاسع عشر بعد تسلم بشير الشهابي الحكم، وما رافق ذلك من احتضان غربي وحروب دامية. نشأ لبنان الماروني الصغير اولا، ثم الكبير لاحقا.

واذا كانت الظروف التي رافقت الاستقلال عام ١٩٤٣ وبالتحديد ما يسمى الميثاق الوطني قد دغدغت بعض المسلمين وجعلتهم يظنون انه من الممكن الوصول الى المشاركة الحقيقية، فان التجربة اثبتت ان الفريق الآخر يرفض المشاركة، ويرفض الحد الادنى من الانتماء العربي، ويستفيد من كل الفرص لتحقيق مشروعه بشتى الوسائل والتحالفات، وهدفه الاول والاخير خلق تلك الدولة المسيحية في الشرق على ارض لبنان، رافضا المشاركة والهوية العربية.

انها الصليبية القديمة ـ الجديدة. وامام هذا الواقع لا بد من تحديد النقاط الآتية بحيث لا يبقى اي وهم عند احد ومن اجل ان يتحمل كل مسؤولياته امام التاريخ وامام الله:

اولا ـ ان هذه الدويلة لن تكتفي بالحدود المرسومة حاليا، بل ان قادتها ومن وراءهم يطمحون الى التوسع جنوبا وشمالا من مرجعيون الى زغرتا والقبيات مرورا بزحلة.

ثانيا ـ ان مصير العرب في الجبل وبيروت والاقليم وصيدا والجنوب هو التهجير الى الاطراف، الى خارج الحدود المرسومة، وقد يبقى البعض ليكونوا بمثابة الهنود الحمر في اميركا او الزنوج في جنوب افريقيا.

ثالثا ـ هناك محاولات جدية من الانعزال المسيحي والقوى المؤيدة له لاستقطاب عدد كبير من المسيحيين من البلاد العربية الى لبنان لملء الفراغ. واذا كانت مصر كمب ديفيد تظن نفسها بعيدة عن الحرب الاهلية، فهي مرشحة قبل غيرها نتيجة صلحها مع اسرائيل.

رابعا ـ ان احلام عرفات باقامة كانتون فلسطيني في الجنوب اللبناني احلام سخيفة ومدمرة للقضية الوطنية الفلسطينية واللبنانية، لان اسرائيل التي في الامس القريب وسعت "الحزام الامني" هدفها والانعزال اللبناني تهجير الفلسطينيين شمالا، آجلا ام عاجلا، وما التفجير العرفاتي الذي ابتدأ اليوم الا مؤامرة على الوطنيين اللبنانيين وعلى سوريا خدمة لسمير جعجع وميشال عون واسرائيل.

خامسا ـ اذا كان بعض العرب لا يزال يعتقد انه في مأمن من مشروع التفتيت والتقسيم، فنقول لحاكم بغداد ان جميع فرقه لن تحميه ولن تحمي وحدة العراق اذا بقي الاشوري سيد الشعب العربي العراقي.

سادسا ـ ونقولها سلفا للذين قد تراودهم احلام اقامة دويلة درزية ان هذا المشروع وهم وخيال، واقصى ما قد يسمح به الاستعمار واسرائيل بالتحديد هو ان يكون للدروز موقع حرس حدودي في جنوب لبنان، اما الباقون فمصيرهم القتل والتهجير.

سابعا ـ اكثر من اي وقت مضى يكون للصوت المسيحي العربي في المشرق الدوي الاكبر والافعل اذا وقف اليوم ليرفض تلك المغامرة المجنونة التي تقودها اسرائيل والغرب الاستعماري.

اننا نريد ان تبقى الصرخة القومية اقوى وامضى من كل التحريض الطائفي او المذهبي.

وامام هذا الواقع نقول ما العمل؟ سنبقى احرارا في بلادنا نرفع رايات العروبة، نقف بسلاحنا وصدورنا في الخندق الاول ورفاقنا في الجيش العربي السوري، نجدد عهد صلاح الدين، نؤكد مسيرة يوسف العظمة وابرهيم هنانو وسلطان الاطرش، نشهر اسلام الحاج امين الحسيني والامير شكيب ارسلان ولم تكن دمشق في احلك الظروف واصعبها، دمشق العروبة، دمشق الثوار والاحرار، ودمشق حافظ الاسد، الا الصخرة الابية التي تتحطم عليها كل المؤامرات. وكما قال الشاعر العربي الكبير:

صبراً دمشق على البلوى فكم صهرت
سبائك الذهب الغالي فما احترقت".

جنبلاط والشيوعي

وكان جنبلاط نزل امس من المختارة الى بيروت استعدادا لحضور "المؤتمر الوطني" الذي سيعقد اليوم في فندق "البريستول". واستقبل في منزله الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي للحزب السيد جورج بطل. وافاد بيان للحزب الشيوعي ان المجتمعين "بحثوا في تطورات الوضع من كل جوانبه، بما في ذلك اخر اعمال التحضير للمؤتمر الوطني، ومهمات تنظيم العمل الوطني والتقدمي القادر على خوض المعركة الجادة والجذرية ضد الانقلاب التقسيمي في كل المجالات. وعرض الجانبان الاتصالات التي اجرياها في اليومين الماضيين واتفقا على استمرار الاتصالات الوطنية في اليومين المقبلين وصولا الى استكمال صيغة تنظيم العمل الوطني والشعبي بما يجعله قادرا على خوض النضال الطويل النفس، وفي كل اشكاله، لضرب المشروع التقسيمي واستعادة وحدة لبنان وتثبيت هويته العربية واحداث التغيير الضروري في نظامه السياسي. واكد الطرفان على التصدي الوطني المشترك لمواقف الانظمة والقوى اليمينية العربية التي تمد المشروع الانعزالي بمقومات الحياة وتسعى الى خلق المعارك الجانبية والداخلية. واتفق الطرفان على تعميق التعاون والتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا".

ومنظمة البعث

واستقبل جنبلاط ايضا الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وتشاور معه في اخر التطورات وفي التحضيرات لـ"المؤتمر الوطني" الذي يعقد اليوم، وكذلك في التحضيرات لـ"المؤتمر الشعبي" الذي تعمل "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" على تنظيمه والذي يتوقع ان يعقد الاسبوع المقبل.

وزار نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية السيد دريد ياغي، سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد كيم يونغ كون، وسلمه هدية خاصة من جنبلاط الى الرئيس الكوري كيم ايل سونغ، مكررا تهانيه وتحياته الخاصة في مناسبة العيد الوطني لتأسيس جمهورية كوريا الديموقراطية.

واطلع ياغي السفير الكوري على موقف "القوى الوطنية" مما يجري على الساحة اللبنانية.

وتلقى مكتب العلاقات الخارجية في الحزب بيانا اصدرته اللجنة الكورية للتضامن الافرو ـ اسيوي حول اعمال القتل والارهاب الاسرائيلي في الارض المحتلة والاعتداءات على الجنوب اللبناني جاء فيه:

"ان اللجنة الكورية للتضامن الافرو ـ اسيوي تطالب بشدة الغزاة الاسرائيليين بالتوقف عن القمع والتعدي على سكان الارض المحتلة وعن الاستفزازات العسكرية للبلدان المجاورة لهم، وبالانسحاب فورا من الاراضي العربية المحتلة.

اننا واثقون ثقة تامة بان الشعب اللبناني ورجال المقاومة اللبنانيين والشعب الفلسطيني سوف يخوضون بعنفوان نضالهم المعادي للغزاة الاسرائيليين وسينتصرون حتماً".

المحايري: إننا أمام اسرائيل ثانية وواقع جديد إذا لم نتدارك الخطر

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري "القوى الوطنية الى ان تدرك اننا امام اسرائيل ثانية"، محذرا من "ان امرا واقعا جديدا سيحصل اذا لم نتدارك هذا الخطر".

سألت "وكالة الانباء الدولية" المحايري عن تقويمه للوضع وتوقعاته، فاجاب: "لا نستطيع ان نعزل ما وقع اليوم عن مجرى الامور منذ سقوط اتفاق ١٧ أيار وفشل الادوات اللبنانية المتصهينة في ربط لبنان بالفلك الاسرائيلي. منذ ذلك التاريخ اصبح الهدف الثابت لاسرائيل هو الهيمنة على القرار المسيحي في المنطقة الشرقية في وجه تنامي وعي اللبنانيين (...) واتت الانتخابات الرئاسية فوجدت فيها اسرائيل وادواتها اللبنانية الفرصة للعب على شهوة الاستركاس التي عصفت برؤوس العديد من الشخصيات والنواب الموارنة لسوقهم الى تنفيذ الخطة الاسرائيلية (...)

وما جرى في اليوم الاخير قبل انتهاء ولاية (الرئيس) امين الجميل وما كشفت عنه القوات اللبنانية نفسها، في شكل واضح ان الاداة اللبنانية المتصهينة لم يكن يعنيها الاستحقاق الرئاسي، وانما كانت معنية بأن تشكل المناطق الشرقية بقواها العسكرية والسياسية قوة متماسكة في اطار القرار الاسرائيلي، قوة في استطاعتها الانتقال من الدفاع التكتيكي الى الهجوم الاستراتيجي، وان العائق الوحيد في اتباع هذه الاستراتيجية كان عدم وجود قرار شرعي في ظل الارتباك والانقسام في القيادات السياسية في المنطقة الشرقية وتعذر حمل الجميل على الرضوخ لهذا القرار. والاداة الصهيونية الاسرائيلية ترى اليوم من خلال نسج التحالف بين سمير جعجع وقواته والعماد ميشال عون، انها باتت تملك قرارا شرعيا يتيح لها تنفيذ هذه الاستراتيجية ورفع شعار "حكومة الاستقلال وتحرير لبنان من الاحتلال السوري"، في توظيف للطاقات السياسية والعسكرية والاعلامية التي تقدمها ما يسمى حكومة ميشال عون.

اننا نعتبر ان الامر اخطر بكثير مما يبدو، وان على القوى الوطنية والقومية والعربية ان تدرك اننا امام اسرائيل ثانية، واننا اذا لم نسرع في وأد هذا الخطر فان امرا واقعا جديدا سيحصل، وهو امر واقع يتعدى في خطورته قيام اسرائيل نفسها. فاسرائيل وجود غريب فرض على المنطقة بقوة الدسائس السياسية وقوة السلاح، والمنطقة تقاوم هذا الجسم الغريب الدخيل منذ ٤٠ عاما، اما اسرائيل الثانية فهي حالة داخلية تضرب مقاومتنا القومية في الصميم وتهدد بتمزيقنا وهدم قدرتنا على الصمود والانتصار".

واضاف: "ان مصداقية الولايات المتحدة في تمسكها بالمحافظة على الكيان اللبناني في اطار دوره العربي في المنطقة هي الآن على محك التجربة في مواجهة خطة اسرائيل لضرب الكيان اللبناني واقامة الدويلات الطائفية لنشر عدواها وفوضاها وصراعاتها في المنطقة". ودعا المجتمع الدولي ولاسيما الفاتيكان الى "ممارسة دوره في اسرع وقت ممكن لاستنقاذ وحدة لبنان ودور لبنان في المنطقة من خطة اسرائيل في اسقاط الكيان اللبناني واقامة الدويلات الطائفية على حساب مصالح الشعب عموما ومصالح المسيحيين خصوصا في لبنان وفي المشرق عموما".

إده في رسالة الى "لجان اصدقائه":

نجاحكم الكبير حدث فريد أظهر تمتعي بتأييد واسع

تلقت امس "لجان اصدقاء العميد ريمون اده" رسالة من عميد حزب الكتلة الوطنية مما جاء فيها:

"ايها الاصدقاء

(...) ان النجاح الكبير الذي احرزته "لجان اصدقاء العميد ريمون اده" كان مفاجأة لي وسيبقى حدثا فريدا في تاريخ لبنان.

والسفارات والحكومات الاجنبية فوجئت هي ايضا بانني على رغم غيابي عن لبنان منذ اكثر من احدى عشرة سنة، ما زلت اتمتع بهذا التأييد الشعبي الواسع.

وهذا التأييد الشعبي، انا مدين به لكم جميعا، للذين بذلوا من ذواتهم، للذين اعتقلوا، للذين توجهوا الى مختلف انحاء البلاد، معرضين حياتهم في بعض الاحيان. فلجميع هؤلاء خالص امتناني (...)

وشكرا من جديد.

ريمون اده

باريس في ٢٨ ايلول ١٩٨٨".

اصدقاء العميد

وكانت اللجان اصدرت اول من امس بيانا اعلنت فيه وقف نشاطاتها على كل الاراضي اللبنانية حتى اشعار آخر. وهنا نصه:

"بعدما اسفر التدخل الاميركي الفاضح في الانتخابات اللبنانية عن تعطيل نصاب جلسة ١٨ آب، وعن تعيين مرشح أوحد في جلسة ٢٢ ايلول مما ادى الى تعطيل الديموقراطية البرلمانية وشل مؤسسات الدولة، وبعد ان انقضت المهلة الدستورية من دون تحديد موعد لجلسة الانتخابات، يهم "لجان اصدقاء العميد ريمون اده ان توجه الى الرأي العام اللبناني البيان الآتي:

١ ـ قلنا منذ الاول من تموز بصوت عال ومسموع كلمة الناس وحذرنا من نتائج الترقب والاتكال على الخارج لاختيار رئيس الجمهورية.

٢ ـ اردنا تحركنا تحية للمواطن اللبناني من خلال العميد ريمون اده، رمز المقاومة المدنية السلمية الرافضة منطق الحرب ونتائجها.

٣ ـ بغض النظر عمن يقترب مناورة وعمن يبتعد مناورة، نجدد ثقتنا ببرنامج مرشح الارادة الشعبية الموحدة في التحرير والتوحيد وسيادة القانون والاصلاح. كما نجدد اقتناعنا بأن العميد ريمون اده هو الرئيس الحل الذي نأتمنه على بناء وطن لاولادنا. ونظرا الى المنحى التقسيمي الخطير الذي اتخذته الامور بعد ٢٣ ايلول، نرى الحاجة اليه اكثر الحاحا من ذي قبل، رمزا لوحدة لبنان. لذلك نصر على مطالبة مجلس النواب بانتخابه رئيسا للجمهورية في اقرب فرصة، تجاوبا مع الرغبة الشعبية العارمة في كل المناطق اللبنانية.

٤ ـ نؤكد على ضرورة وضع برنامج للاصلاح العميق لاول حكومة دستورية، يضمن مرورنا معا من مواطنين في طائفة الى مواطنين في وطن.

٥ ـ علمتنا هذه التجربة المتواضعة ان الشعب اللبناني واع اكثر من احزابه ونوابه وحتى مؤسساته، وانه الاجدر بان تناط به مسؤولية اختيار رئيسه. وفي المناسبة نوجه اليه تحية اكبار على الوعي والشجاعة والاقدام في تجاوبه مع تحركنا. وننتهز الفرصة لنشكر كل الذين ساهموا بكل الوسائل في حملتنا.

من جهة اخرى، بعدما وقعت الكارثة واصبح التوحيد اولوية ملازمة للتحرير، تهافتت كل الطبقة السياسية على الخطوات التقسيمية مبررة ذلك باسم "التوحيد". لذلك تجد اللجان لزاما عليها وقف نشاطها المتعلق بالمعركة الانتخابية لانها ترى ان اولى الاولويات هي الابقاء على وطن موحد تكون فيه الشرعية تلك التي تضمن وحدة الشعب والارض والمؤسسات. كما تدعو "لجان الاصدقاء" الشعب اللبناني الى ان يتحلى في هذه المرحلة الدقيقة، باعلى درجات اليقظة والسمو فوق كل المماترات الطائفية لانه غدا المظلة الوحيدة والمرجع الاخير لتوحيد لبنان بعد ان انزلق الجميع في فخ التقسيم.

اخيرا، تعلن "لجان اصدقاء العميد ريمون اده" وقف كل نشاطاتها على مجمل الاراضي اللبنانية حتى اشعار آخر، وحل كل هيكلاتها المركزية والفرعية. وتدعو جميع اعضائها واصدقائها الى الانخراط في تحركات المجتمع المدني، المعارضة التقسيم وقوى الامر الواقع، والمناضلة حقيقة من اجل اعادة توحيد لبنان".

عند الخليل إذا تعذرت النجمة أو "قصر منصور"

باخوس: ٤٢ نائباً شرقياً سيعيدون انتخاب الحسيني

كشف النائب اوغست باخوس امس عن اتفاق بين النواب القاطنين في المنطقة الشرقية، يرمي الى الاجتماع في منزل النائب كاظم الخليل في الحازمية في ١٨ تشرين الاول المقبل، اذا تعذر الاجتماع في "قصر منصور" أو في ساحة النجمة، لتجديد ولاية الرئيس حسين الحسيني وهيئة مكتب مجلس النواب.

وأوضح ان هذا الموقف تقرر بعد تشاور النواب، وقدر عدد الذين سيحضرون بـ٤٢ نائبا مقيما في المنطقة الشرقية، وقال "ان هذا النصاب للانتخاب مؤمن".

واشاد بمواقف الرئيس سليم الحص ووصفها بانها "عقلانية ووطنية في هذه الظروف الحرجة التي تتطلب من الجميع التعاون والتلاقي على ما يساعد البلاد لاخراجها من محنتها".

وقال ان مطالبته بتلاقي النواب يجتمعون في "قصر منصور" او في ساحة النجمة "واضحة وصريحة ولا تتعلق بموضوع الاستحقاق بل بالتحاور في ما بيننا كنواب لهذا الشعب كما نفعل عادة. وهذا حق لنا وواجب علينا لتجنيب البلد مزيدا من المصاعب التي قد تعترضه. المهم عندنا هو أن نلتقي زملاءنا النواب وفي هذا الظرف تحديدا للتنسيق وحلحلة العقد. والمطلوب هو الافساح في المجال امام الجيش اللبناني للقيام بواجبه وتسلم مهمة حماية امن "قصر منصور" او ساحة النجمة، وتوسيع البيكار. المكان ليس هو المهم وانما من يسيطر ويتسلم امن هذا المكان. واذا كان النواب في المنطقة الغربية ممنوعا عليهم الحضور، وكذلك النواب في المنطقة الشرقية من تأدية واجبهم وتأمين الحد الادنى من الحقوق، فهذه مشكلة. وكل ما نطلبه هو حق القيام بواجبنا حيال الشعب الذي انتخبنا وحيال البلاد. والنداء الذي وجهته الى قيادة الجيش هو لتجنب الفرق في الحساسيات. واتمنى ان يلاقي هذا النداء صدى لدى زملائي النواب في المنطقة الغربية، فيطالبوا كما نطالب نحن بحقنا على الاقل في الاجتماع في اجواء من الديموقراطية والحرية".

واكد "لن يكون هناك لا تقسيم ولا توطين. وكل ما عدا ذلك هو تهويل وحساسيات للضغط. وما اراه هو عدم حصول انتخابات بسبب سوء طريقة الاخراج. فالزميل مخايل ضاهر انسان طيب والرئيس سليمان فرنجيه انسان جيد. ولكن كما قلت ان طريقة الاخراج والفرض هي التي انعكست على الشخص المطروح. ولو ان اتفاق الاميركيين والسوريين حصل على شخص من دون ان يفرض على الجميع لكان الامر اختلف لان اللبنانيين هم في طبيعتهم ديموقراطيون".

قداس وجناز في زحلة لضحايا عملية اختراق الاشرفية



جانب من الحضور في القداس. (خليل رزامة)

زحلة ـ "النهار":

في ذكرى "اختراق" الاشرفية في ٢٧ ايلول ١٩٨٦، اقيم امس قداس وجناز لراحة انفس الضحايا الذين سقطوا من "القوات اللبنانية ـ الهيئة التنفيذية"، في كنيسة مار الياس المارونية في حوش الامراء.

رأس الاحتفال الدكتور فؤاد الحاج وحضرته السيدة جينا زوجة رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة ووالداه وعضوا مجلس قيادة "القوات" السيدان اسعد الشفتري وجوزف الاسمر.

والقى الدكتور الحاج كلمة جاء فيها:

"نحن اليوم في ذكرى ضحايا، ذكرى شهداء اعطوا حياتهم ليبقى لبنان. اجل نخشع في هذا اليوم من اجل دم اريق في سبيل الوطن وعزته واستقلاله (...) وبعدما تخشعنا وتأملنا هذا المساء، نصلي لمن غابوا وما زلنا نذكر اسماءهم في القلب، فهم احياء معنا اينما حللنا. نصلي لمن غابوا عنا واصبحوا في القلوب. نصلي لراحة انفسهم. نصلي في هذه الذكرى الثانية للذين قتلوا وللذين اصبح مصيرهم مجهولا. ومع صلواتنا للذين بقوا وضحوا ودفعوا الثمن غاليا.

الكنيسة ليست بناء الحجر، هي كل انسان اصطبغ بدم المسيح واصبح مع المسيح شبيهاً به. ومع صلواتنا لشهدائنا نرفع الى الله تعالى الدعاء ان يعيد الى وطننا المحبة والسلام، وان يعيد ابناء العائلة الواحدة، وان يسامح بعضكم بعضا، ونعود كلنا بقلوب نقية نبني ما تهدم في هذا الوطن".

في ختام التعازي بالقادة الثلاثة

بري: التعبير التضامني مع الحركة أحبط مؤامرة اغتيال لبنان

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان المؤامرة التي بدأت باغتيال الرئيس رشيد كرامي وصولا الى اغتيال قياديي الحركة الثلاثة، هي مؤامرة اغتيال لبنان". واعتبر انها "فشلت بهذا التعبير التضامني مع الحركة الذي اكد على وحدة لبنان وقيامته على اساس الوفاق المبني على العدالة والمساواة والعروبة".

وجه بري بعد ظهر امس في ختام "التبريك" بقادة الحركة داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي، الكلمة الآتية:

"على اثر معركة أحد، اشيع واذيع آنذاك بين الناس ان رسول الله قد استشهد. وفرح الكافرون وهزجوا وتبادلوا التهاني. فتألم رسول الله فانزل عليه رب العالمين الآية في سورة الانبياء "وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد، افلئن مت فهم الخالدون. كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون".

ايها اللبنانيون، ايها الاخوة جميعا يا ابناء الامام الصدر، هو خطنا الواضح يبدأ بالتضحية وينتهي بالشهادة. والشهادة هي الهدف كما قال الاخ محمود فقيه، والشهادة هي سلاحنا السري كما قال الاخ داود داود في عرس محمد سعد وخليل جرادي واخوانهما. واليوم في عرس قادة الجنوب نقول كما قالت زينب وهي تحمل جسد سيد الشهداء "اللهم تقبل منا هذا القربان".

اليد من الخوارج التي امتدت الى اخوان الحسين هي ذاتها التي امتدت الى ابناء موسى الصدر، ودعاة المقاومة ورعاتها. ان حركة "امل" قامت لدفع العدوان الاسرائيلي ورفع الحرمان، وكانت تعلم منذ البداية انها ستقدم الاضاحي من اجل لبنان موحدا محررا مطهرا من كل دنس.

مرة اخرى لعل موج البحر هذا من افواج الحركة يغسل آثار الجريمة ويغسل معها وجه الضاحية، وقد ابتلانا الله هذه المرة بالشر فتنة، وقررنا اجتياز الامتحان لحفظ المقاومة وحفظ الجنوب ورد الكيد وصونا للعروبة وصونا لوحدة لبنان، واحباطا لمخططات الخوارج.

عندما استشهد محمد سعد وخليل جرادي قلنا استشهد نصف الجنوب وعلى البقية متابعة التحرير. واليوم ما دام استشهد نصف التنظيم فعلى البقية متابعة الطريق. ومعلوم ان المطرقة اذا دقت على التراب زادت من صلابته، وحدة الزجاج يتناثر. ونحن الارض زدنا صلابة وتماسكا بدماء الشهداء داود ومحمود وحسن. ولا خوف على "امل" ستبقى القرار وستبقى الحصن وستبقى الرحم.

نختتم اليوم صفحة التبريك للشهداء لنعيد صفحة العمل الدؤوب على كل مستويات بدءا بالمقاومة، فهي عهد الامام الصدر ووعده، وهي عهدنا ووعدنا وموعدنا.

باسمي وباسم حركة "امل" قاعدة وقيادة وباسم ذوي الشهداء اتقدم بالشكر الخالص الى كل من واسانا بهذا الابتلاء، من شعبنا ومن هيئات ورسميين لبنانيا وفي دار الاغتراب، عربيا ودوليا، سواء بالحضور أم بالاتصال.

ان مؤامرة اغتيال لبنان التي بدأت باغتيال الرئيس كرامي وصولا الى اغتيال الاخوة داود ومحمود وحسن، هي مؤامرة من اعلى النهر الكبير حتى اقصى الحدود الجنوبية. وقد فشلت حتما بهذا التعبير التضامني مع الحركة الذي اكد على وحدة لبنان وقيامته على اساس الوفاق المبني على العدالة والمساواة والعروبة. وستبقى المقاومة حاضرة وشريكة في اعادة صوغ لبنان الجديد وستستمر، وامل بنصر الله".

معزون

وكان بري واركان قيادة "امل" تقبلوا التعازي قبل الظهر في بربور. ومن ابرز المعزين السادة: قنصل اليمن الشمالية، وفد من بلدة تبنين برئاسة ابرهيم بري، قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر، وفد من آل الموسوي، الدكتور علي حجاري، العلامة السيد محمد حسن الامين، وفد من فوج الاطفاء برئاسة النقيب مصطفى حطيط، الشيخ علي سرور، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، مدير وكالة "الاونروا" في لبنان فرنك دو يونغ، الدكتور محمد علي صادق، وفد من "جمعية ابناء عيترون" برئاسة مصطفى مراد، رئيس الجامعة اللبنانية بالوكالة الدكتور ميشال عاصي يرافقه امين سر كلية الطب في الجامعة صلاح شاهين، الشيخ حسن عبد الساتر، العقيد لطفي جابر، الرائد عصام عطوي، النقيب عباس نصرالله.

وتلقى الوزير بري اتصالا من رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري وبرقية من المفوض العام لـ"الاونروا" السيد جورجيو جياكوملي.

ومن المعزين بعد الظهر: الاميرة خولة ارسلان يرافقها الامير طلال والوزير السابق سامي يونس ومروان ابو فاضل، وفد من اطباء مستشفى بيروت واداريه برئاسة الدكتور بهيج نوفل، السفراء فوزي صلوخ واحمد ابرهيم ومصطفى حريبي وعدنان بدرا، سكرتير وزير الدفاع ميلاد القارح، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، القنصل قاسم فواز ووفد من آل فواز، العقيد نبيه فرحات، الرائد علي يحسون، انعام رعد، قائمقام بعلبك مصطفى الاسير، الرائد محمود وهبه، ميشال سماحة، وفد من جمعية التعليم الديني، وفد من ادارة شركة "انترا" برئاسة غازي مرعي، وفد من ادارة بنك "المشرق" برئاسة رشيد الحشيمي، وفد من جمعية البر والاحسان في جباع، المختار ابو حسن بيضون على رأس وفد من آل بيضون، وفود من آل لمع ومن قرى رشاف وعنقون والسكسكية.

ودعت قيادة الحركة - اقليم بيروت الى مجلس عزاء الرابعة بعد ظهر اليوم في حسينية الاوزاعي، في ذكرى اسبوع القادة الثلاثة.

ودعا المكتب الاعلامي المركزي الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء والتلفزيون المحلية والعربية والاجنبية، الراغبين في تغطية مهرجان ذكرى اسبوع القادة داود وفقيه وسبيتي في صور، للحضور الى مقره في بئر حسن بناية "لاند ترايد" صباح غد للحصول على تراخيص تغطية وقائع المهرجان. واوضح انه ينظم موكبا خاصا للصحافيين ينطلق السادسة صباح الاحد المقبل من امام مقره.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قيادة حركة "امل" - اقليم الجنوب استقبلت مزيدا من المعزين وفي مقدمهم وفود من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في الجنوب واطباء "النجدة الشعبية" والشيخ محمد المصري ووفود شعبية من صبرا والاوزاعي والشياح.

"اللقاء الوطني والاسلامي" في صيدا:

مطالبة بالوحدة لمنع إسقاط لبنان ورفض أي اقتتال هامشي



"اللقاء الوطني الاسلامي" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رأى "اللقاء الوطني والاسلامي" الموسع في صيدا، في التطورات السياسية الاخيرة في لبنان "خطرا داهما يتهدد وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات، نتيجة التدخل الاميركي المفضوح في شؤونه الداخلية". ودعا "القوى الرافضة للخطة الاميركية سواء في لبنان أو سوريا او فلسطين" الى "الوحدة لمواجهة هذه الهجمة الجديدة لمنع اسقاط لبنان نهائيا ومن ثم الامة العربية، في مستنقع التفتيت والتقسيم الطائفي والمذهبي".

عقد اللقاء قبل ظهر امس اجتماعا بدعوة من رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله، حضره النائب نزيه البزري وراعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري وممثلون لـ"الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية وحركة "امل" والقطاعات الاقتصادية والنقابية والشعبية والاجتماعية.

وتخوف اللقاء في بيان اصدره من "المساعي الحثيثة لاصحاب المخطط التقسيمي، الهادفة الى تأزيم الوضع الاقتصادي واستفحاله، بحيث يتعذر على المواطن تأمين مقومات الحياة، والهائه عن هموم الوطن بالبحث عن لقمة العيش". وشدد على "ان تأمين مقومات الصمود لشعبنا اللبناني كفيل وحده باسقاط مشاريع التقسيم والتفتيت". واكد "ان تنظيم الاوضاع في المناطق المحررة على هذا الصعيد، واجب وطني تفرضه ضرورات المرحلة وصعوباتها".

ونند بالجريمة النكراء التي اودت بحياة ثلاثة قياديين من حركة "امل"، ودان "كل الادوات التي تقف وراءها والتي هي من دون شك، ادوات للعدو الصهيوني ولعملائه". وحض الحركة على "الارتفاع على الجروح الكبيرة واداً للفتنة التي يسعى اليها العدو من وراء جريمته النكراء هذه".

وتوقف عند الاوضاع الامنية في صيدا والجنوب مجددا رفضه "اي اقتتال جانبي وهامشي بين ابناء الصف الواحد"، وداعيا الى تنفيذ كل القرارات التي توصلت اليها اللقاءات اللبنانية - الفلسطينية التي عقدت في منزل المهندس سعد الذي كلف متابعة جهوده مع "امل" والفصائل الفلسطينية لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ.

منظمة البعث و"جبهة الانقاذ"

عقد اجتماع ظهر امس بين منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، حضره السيدان علي مقداد وحبيب داغر من المنظمة و"ابو فادي" حماد و"ابو عدنان" و"ابو حسن" من "جبهة الانقاذ".

وبعد الاجتماع قال مقداد: "عرضنا الوضع في ضوء تأليف الحكومة العسكرية التقسيمية والسبل الكفيلة بتعزيز العمل الوطني والقوى لمواجهة الاخطار التي تهدد وحدة لبنان وعروبته من خلال المخطط الصهيوني الذي ينفذه جعجع وعون. واكدنا على ضرورة توحيد الصف الوطني والقوى اللبنانية والفلسطينية لمواجهة محاولات عرفات لارباك الساحة الوطنية. خدمة للمخطط نفسه، واعلن ممثلو جبهة الانقاذ وضع كل امكاناتهم في تصرف القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وتقديم كل الدعم للمشروع الوطني للحفاظ على وحدة لبنان. وعروبته والتصدي لاي محاولة للهيمنة على الوطن او تفتيته او تقسيمه".

الخارجية طلبت تقديم شكويين ضد الغارة ومحاكمة مقاومين

ابرقت مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، بناء على توجيهات الرئيس سليم الحص، بتقديم شكويين عاجلتين ضد اسرائيل لاغارة طائراتها اول من امس على الاراضي اللبنانية، ولاصدارها احكاما بالسجن على لبنانيين.

ونصت البرقية الاولى على الآتي:

"اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس (الثلثاء) على منطقة اقليم التفاح في الجنوب اللبناني، مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى وحصول اضرار مادية جسيمة. وهي الغارة الـ١٧ التي تشنها الطائرات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية خلال العام الحالي.

يرجى تقديم شكوى الى المراجع المختصة ومجلس الامن لمنع تكرار هذه الاعتداءات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية تحديا للارادة الدولية ولقرارات الامم المتحدة ولمجلس الامن".

وهنا نص البرقية الثانية:

"حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد على المواطنين اللبنانيين عبد الكريم محمد علي (١٧ عاما) ومحمد علي عباس البرزاوي (٢١ عاما) بالسجن ١٥ عاما للاول و١٧ عاما للثاني، لمقاومتهما الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

ان قيام اسرائيل باعتقال هذين اللبنانيين داخل الاراضي اللبنانية بسبب مقاومتهما الاحتلال، واحتجازهما في السجون الاسرائيلية ومحاكمتهما امام المحاكم الاسرائيلية وتطبيق القوانين الاسرائيلية عليهما، تشكل خرقا فاضحا لمعاهدة جنيف الرابعة ولاسيما منها المادة ٤٩.

يرجى رفع شكوى الى المراجع المختصة في الامم المتحدة ومجلس الامن لطلب وقف هذه الممارسات الاسرائيلية التي تشكل انتهاكا للمواثيق الدولية ولشرعة حقوق الانسان، وطلب توسطها للافراج عن المواطنين اللبنانيين محمد علي والبرزاوي".

وبعثت الخارجية ببرقية مماثلة الى مندوب لبنان لدى المنظمات الدولية لابلاغ اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف قضية محاكمة المقاومين اللبنانيين واصدار حكمين بسجنهما.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية ان الحكم على عبد الكريم علي يشكل انتهاكا حتى للقوانين الاسرائيلية، اذ انه دون السن القانونية.

ذوو علي

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم عضو اللجنة المركزية السيد فاروق حداد و"ابو نبيل" و"كاسترو"، زار والدة الاسير المقاوم عبد الكريم علي في حضور شقيقته وشقيقه الاصغر ووالدة المقاوم المرحوم حسن دندشي "ارتين". والقى حداد كلمة اشاد فيها بالاسير المقاوم، واضاف: "جئنا نقدم تحية الفخر والاعتزاز كون عبد الكريم رفع رأس الوطنيين في العالم كله". ونند بالاحتلال الاسرائيلي معتبرا ان قرارات المحاكمة "لم تكن الا دليل الخوف والرعب من هؤلاء الشباب الذين هم في عمر الورود، وهذا دليل ضعف امام هؤلاء الابطال الذين يدافعون عن وطنهم وسيادته ضد الاحتلال الصهيوني".

وردت والدة عبد الكريم، وهي فقدت شقيقه الاكبر اكرم، قالت: "هذا هو ولدكم ايضا وان شاء الله ابقى عند الظن الوطني. وانا ما بقي لدي اي ولد فأقدم نفسي فداء للوطن. ولا اعتبر ابني اسيرا واتمنى عليه النضال داخل السجن".

وقالت شقيقته يمنى: "اسيرنا يرفع الرأس وهو لم يكن في نزهة. كان توجه للدفاع عن وطنه وتحريره. وهو ليس اغلى من اي اسير من رفاقنا الآخرين".

● ناشد "تجمع معتقلي انصار" كل الهيئات الانسانية والحقوقية والديموقراطية وكل اتحادات المعتقلين واللجنة الدولية للصليب الاحمر والجامعة العربية واتحادات المحامين وحركة التحرر الوطني العربية و"القوى الوطنية" اللبنانية والمنظمات الشبابية "القيام باوسع حملة تضامن وحركة احتجاج لبنانية وعربية وعالمية ضد محاكمة البطلين عبد الكريم علي ومحمد البرزاوي، لوقف هذه المحاكمات الاسرائيلية والافراج عن المعتقلين". وطالب حكومة الرئيس سليم الحص بدعوة مجلس الامن الى جلسة عاجلة "للبحث في خطورة محاكمة المقاومين الوطنيين اللبنانيين".

الشيوعي يواصل لقاء السفراء ويندد بـ"الخطوة الانقلابية"

واصل امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي لقاءاته وسفراء الدول الاجنبية المستعدين في لبنان لشرح موقف الحزب من تطورات الوضع.

واستقبل حاوي سفير الهند السيد موهوتو فانكاترامان في حضور نائب الامين العام للحزب السيد كريم مروة وعضوي اللجنة المركزية السيدين غسان ناصر وسناء ابو شقرا.

وافاد بيان للحزب ان حاوي طلب من الديبلوماسي الهندي نقل رسالة عن الوضع اللبناني الى رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي. وركز على "دور اسرائيل واميركا في تقسيم لبنان" وكشف "ابعاد الانقلاب التقسيمي الذي حصل في ٢٣ من الجاري"، مؤكدا "ضرورة دعم الحكومة الشرعية برئاسة الدكتور سليم الحص" وشكر للهند "موقفها من دعم وحدة لبنان واستقلاله"، وكذلك "مواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية والقضايا العربية".

واستقبل حاوي ايضا القائم باعمال سفارة اليونان السيد نيقولاس تساماندوس. وطلب منه ان ينقل الى الرئيس اليوناني السيد اندرياس باباندريو بصفته رئيسا للمجموعة الاوروبية "موقف الحزب والقوى الوطنية اللبنانية من الوضع الراهن الخطر الذي تعيشه البلاد، وتأكيدهم على مسؤولية اسرائيل والولايات المتحدة عن الحال التقسيمية التي اوجدها الانقلاب العسكري الذي اقدم عليه (الرئيس) الجميل في نهاية ولايته". وطلب حاوي "ان تأخذ الدول الاوروبية دورها في الجهود المبذولة لاستعادة وحدة لبنان وحل الازمة القائمة على اسس سليمة". واكد "تمسك الحزب والقوى الوطنية بحكومة الرئيس الحص الشرعية، وتصميمها على النضال من اجل لبنان موحد - عربي مستقل وديموقراطي".

واستقبل مروة في حضور عضو المكتب السياسي للحزب السيد يوسف مرتضى، المستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد لوي لوفير. وافاد بيان للحزب "ان اللقاء تخلله عرض للتطورات المتسارعة منذ انقلاب القصر الذي اقدم عليه الرئيس السابق في اللحظات الاخيرة لولايته والذي نجم منه اعلان حكومة عسكرية انقلابية برئاسة العماد ميشال عون".

وطلب مروة من الديبلوماسي الفرنسي نقل وجهة نظر الحزب و"القوى الوطنية" في الوضع الذي يمر فيه لبنان و"التأكيد على مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل"، مشددا على "ضرورة اضطلاع فرنسا بدورها في دعم جهود القوى الوطنية لمنع التقسيم والحفاظ على وحدة لبنان".

"الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي" في ذكرى غياب عبد الناصر

اعتبر "التنظيم الشعبي الناصري" ان رحيل الرئيس جمال عبد الناصر "شكل بداية التراجع العربي".

في الذكرى الـ١٨ لغياب عبد الناصر، اصدر التنظيم امس بيانا عرض فيه مراحل نضال صاحب الذكرى، مشددا على "ان مبادىء عبد الناصر ومواقفه وتعاليمه ظلت مرجعا للمناضلين العرب وبوصلة يهتدي بها احرار الامة العربية، وتحت راية ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، حققت المقاومة الوطنية اللبنانية انتصارها القومي الكبير على العدو الصهيوني واجبرته على الرحيل عن معظم اراضي لبنان لاول مرة في تاريخه العدواني منذ زرعه في قلب الامة العربية على حساب ارض فلسطين وشعبها. وتحت شعار المقاومة الفلسطينية وجدت لتبقى وستبقى ليصنع اطفال الحجارة في فلسطين اليوم اعظم انتفاضة تشهدها امتنا العربية من اجل تحقيق اهدافنا القومية في التحرير والعودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة".

واصدر "الاتحاد الاشتراكي العربي" في المناسبة ذاتها بيانا طالب فيه القوى القومية الوحدوية بايجاد "اطار وحدوي تستطيع من خلاله مواجهة اشرس مؤامرة ما زالت مستمرة منذ تقسيم الوطن العربي الكبير عبر اتفاق سايكس - بيكو. فلبنان يشهد اليوم عبر تفاض عربي يكاد يكون شبه شامل قيام كيان انفصالي آخر بحركة تنسيقية مع الكيان الصهيوني، وذلك عبر الاطار الذي اخرجه عون وجعجع بالاتفاق مع امين الجميل والمارونية السياسية لضرب وحدة لبنان وحكومته الشرعية برئاسة الدكتور سليم الحص. كما ان على القوى الوحدوية في لبنان والوطن العربي ان تلتزم الثوابت والاصول بعيدا عن التلهي بهوامش الحركة السياسية والمصالح الذاتية الضيقة. فالخطر الناشىء في لبنان لن يجبه بالتمني وبيانات الاستنكار، فالمواجهة الحقيقية تتطلب عملا وحدويا شاملا يستطيع ان يقضي على المؤامرة قبل استفحالها ونموها".

١٣٫٥٠٠ دولار مساعدة اميركية لـ"هيلب ليبانون"

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت، نيابة عن الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، تقديم مساعدة مالية مقدارها ١٣٫٥٠٠ دولار اميركي لدعم برنامج التدريب المهني الذي تقوم به "هيلب ليبانون". ويصرف هذا المبلغ لشراء فرن للفخار وماكينات للخياطة ومقصات كهربائية.

اليوم الختامي للاحتفالات بالمقاومة

دعت "اللجنة الوطنية لاحتفالات بيروت" بالذكرى السادسة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" وتحرير بيروت، الى الكرنفال الختامي غدا في حديقة الصنائع وفق البرنامج الآتي:

١٢٫٠٠ ظهرا: افتتاح كرمس الالعاب، ٣٫٠٠ ماريونيت الاطفال، ٤٫٠٠ وصول المسيرة الكشفية، افتتاح المهرجان الفني.

وتقام معارض للكتب ورسوم الاطفال والملصقات والصور عن المقاومة والانتفاضة، واشغال يدوية ومنتجات لمعتقلي انصار.

جريحان برصاص احدهما في اصطدام

في التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

● نقل انطوان جوزف الفرزلي من محلة الدورة الى المستشفى وهو مصاب بطلق في عنقه.

● حصل اصطدام بين سيارة السوري محمد بكري محمد عزت ابو بكر وسيارة خالد محمد عيتاني، فاطلق احمد شفيق خالد عيارات نارية ادت الى سقوط جريح.

● ادعى ابرهيم ابرهيم مزهر لدى فصيلة البسطة ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار منزله في شارع عبد الغني العريسي وسرق حلى بقيمة ٣ ملايين ليرة.

● ادعت زليخة محمد كامل النقيب لدى فصيلة البسطة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزلها في الخندق الغميق وسرق ٤ سجادات ثمنها مليون و٥٠٠ الف ليرة.

قبلان تشاور وإده والتقى الحسناوي:

نناشد السوريين كشف قتلة القادة قبل أن يختلط الحابل بالنابل

تلقى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بعد عودته الى بيروت من الجنوب، اتصالا من العميد ريمون اده، وتشاورا في التطورات وضرورة الاسراع في اجراء الانتخابات الرئاسية.

وافادت مصادر دار الافتاء الجعفري ان الشيخ قبلان تمنى على العميد اده العودة الى لبنان "لان الوضع الراهن حساس ودقيق ويستدعي تضافر جهود كل المخلصين والقيادات من اجل الوصول بالبلاد الى شاطىء الامان". واكد "ان لبنان في حاجة الى فدائيين يضعون مصلحة وطنهم فوق كل المصالح". وذكرت ان اده كرر لقبلان موقفه لجهة العودة الى لبنان قائلا: "لن اعود الى لبنان ما دامت اسرائيل تحتل الجنوب".

سفير الجزائر

واستقبل الشيخ قبلان سفير الجزائر في لبنان السيد الخالدي الحسناوي وعرض معه تطورات الوضع اللبناني.

وبعد اللقاء قال الحسناوي: "زيارتنا لصاحب السماحة زيارة تعارف وود استمعنا فيها الى عرض واف للوضع في لبنان، وقد وجدنا لديه اهتماما وتأكيدا على وحدة لبنان ارضا وشعبا، ولمسنا اهتماما بما يجري على الساحة العربية ووقفة بكل حزم مع الانتفاضة الفلسطينية وضرورة دعمها للوصول الى الاعتراف الصريح والكامل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

واكدنا لسماحته حرص الجزائر وتمسكها بوحدة لبنان والوقوف الى جانب النيات الحسنة والمساعي الحميدة التي تستهدف الوصول في اقرب وقت الى الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية من خلال الاتصالات بجميع الفاعليات السياسية والروحية في كل لبنان. وكل نشاطنا يصب في هذا الاتجاه وفي هذه الخانة، واسمح لي بأن اؤكد ان ما يقال غير ذلك، اقل ما يقال عنه انه غير صحيح وغير عادل بالنسبة الى الجزائر. وليست من وساطة تقوم بها الجزائر، ولكن هناك اتصالات لمعرفة الوضع ومعرفة امكان القيام بشيء على المستوى العربي والدولي الذي يحمي وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

احتفال النبطية

وكان المفتي قبلان شارك مساء الثلثاء في احتفال تأبيني في حسينية النبطية، تكريما للقادة الثلاثة لحركة "امل"، حضره المحافظ بالتكليف السيد حسين قبلان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وامام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق وعدد من قياديي الحركة وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، والقى السيد حسين سبيتي شقيق حسن سبيتي كلمة في الذكرى. ثم تحدث المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في منطقة النبطية السيد حسن فقيه "ابو طلال" شقيق محمود فقيه.

وقال المفتي قبلان: "عشنا الثلاثة بكل التفاصيل. في تعبهم وراحتهم، في حلهم وترحالهم، في الجنوب والبقاع وبيروت. عشناهم فوجدناهم كبارا وكراما وقادة حقيقيين. هذه الخسارة لا تعوض. وغيابهم سيجعلنا نعيش كبوة ولو كانت من الزمن قصيرة، ونقول لماذا قتلوا؟ هل هناك هواية قتل لمن قتلهم؟ هل هناك جريمة ارتكبوها بقتلهم احد او ما نهب وأخذ بالقوة؟ كل الناس تعرف ان الخلافات السياسية، حتى العقائدية، لا تؤدي باصحابها الى التضحية الجسدية الا اذا شكلوا خطورة كبيرة على الهدف والطريق (...)

الجريمة كبيرة وان كنا نملك بعض الخيوط لا يجوز لنا ان نتزلق ونحكم بالظن ونأخذ حقنا من غير صاحبه ولو كان هذا الصاحب في الخندق نفسه للمتهم او الجاني-نحن نملك مستوى حضاريا في هذه المسيرة.

فكروا في ان الجنوب سيفلت زمامه، وظنوا ان الامور ستنقلب وان الثأر سيكون من الابرياء. يوم الخميس يوم الاستحقاق، فاذا به يوم الارباك لنا جميعا (...)

نقول لاهلنا سنكون اكبر من المصيبة، ولا نتهم احدا قبل انتهاء التحقيق. واناشد القوات العربية السورية ان تستجلي وتسرع في كشف هذه الخيوط ومعرفة الجناة ويمكن ان نسامحهم.

في ساحة النبطية والنادي الحسيني، اناشد القوات العربية السورية الاسراع في كشف هذه المؤامرة قبل ان يختلط الحابل بالنابل ويضيع الانسان في متاهات الخلافات ويحتار في الاتهامات، ولا اظن. ان سوريا عاجزة عن كشف الامر، اما في الجنوب فهناك مؤامرة لا تنتهي الا بوحدتنا وحبنا بعضنا البعض الآخر. ونفتح المجال للجميع ولا نحكم بالظن ولا نهين احدا، حاملين راية المقاومة، قدرنا ان نكون على الحدود مع اسرائيل وهي اليوم مهتزة وتدفع الثمن. ويمكن ان تتنازل عن الضفة وقسم من القطاع او يمكن ان تكون اللعبة الدولية لتوطين الفلسطينيين. ونحن نحبهم ونريد ان يحبونا وان كرهناهم وكرهونا، فنحن ننسى شهداءنا او نتناسى زكي شكر ورفاقه في مغدوشة لاجل المصلحة العليا والقضية، لاننا نريد ان يتحرر جنوبنا ونحمي وطننا ولا ننذل ولا نتراجع.

يختلفون على من يكون رئيس الجمهورية، مار مارون او مار مخايل. اقول لكل الناس: يهمنا انقاذ الوطن ونطالب ببناء دولة ديموقراطية على اسس العدالة والمساواة فلا يقبلون. يعتقدون انهم درجة اولى ونحن درجة ثانية، ولكن في حساب المراتب كل واحد حسبما يقدم ويعطي ويضحي. واذ نقول الصحيح، فنحن الدرجة الاولى لاننا نحن الذين نقاتل اسرائيل. اما من يتعامل معها فهو درجة عاشرة واخيرة.

نعم التحقيق سيأخذ مجراه، واتمنى الا تكون الجريمة في ملعب من نحب. نتمناها ان تكون في ملعب من نكره ونقاتل. حركة "امل" هي اطار هذه الطائفة ودرعها، فلا يكونن هذا الدرع ثقيلا على بعض وخفيفا على البعض الآخر. ولنحافظ على الجميع ليشعروا بالدفء والحرارة والاستقرار. قد تكون ثمة اخطاء وتجاوزات وشوائب، اما نهار الجمعة فكان يوم مبايعة من جميع الفئات، وعلينا ان نحفظ الجميع ونحضنهم ونحميهم.

بالجنوب سيستمر لبنان وبالجنوب يتقسم لبنان. فعلى اهله ان يدعموا وحدته لنبقى في خط المواجهة مع اسرائيل".

واختتم الاحتفال بمجلس عزاء السيد ابو الحسنين، ثم انتقل الحضور الى كفرتبنيت وكفرصير حيث تلوا الفاتحة على ضريحي فقيه وسبيتي.

النيابة العامة ادعت على معرقلي العبور ومخيبر امتنع عن ملازمة مكتبه

ظل امس معبر المتحف - البربير موصدا في وجه النواب شرقا وغربا... وظل "قصر منصور" في انتظار قرارا!

وامتنع نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر عن التوجه الى مكتبه في "قصر منصور" بسبب استمرار التدابير المفروضة على طرفي المعبر لمنع التقاء النواب في "منتصف الطريق".

وادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان على "مسلحين مجهولين اقدموا في محلة "البربير" في تاريخ ١٩٨٨/٩/٢٧ على اعاقة نائب رئيس المجلس وسيارة سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون مكارثي عن ممارسة حقوقهما وواجباتهما المدنية، سندا الى المادة ٣٢٩ عقوبات. واحال القضية على قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس، وطلب منه اجراء التحقيقات الاستنطاقية ومراجعته في شأن التوقيف بعد بيان الهويات الكاملة للمسلحين واستجوابهم او اثبات فرارهم.

"الجبهة الاسلامية" ترفض النظام وتطالب بمحاولة تغيير المعادلة

صيدا - "النهار":

أكدت "الجبهة الاسلامية" في صيدا "اصرارها على رفض هذا النظام الظالم المتخلف". ودعت الى "قيام صف اسلامي - وطني متراص يحاول تغيير المعادلة العفنة ويسعى الى ازالة نير نظام الامتيازات الطائفية واداته الاخيرة المتمثلة في الحكومة العسكرية البدعة الممسوخة التي تفقد حتى القدرة على امكان اجتماعها لعدم اكتمال النصاب داخلها".

ووصفت في بيان اصدرته امس بعد اجتماعها الدوري اغتيال القادة الثلاثة لحركة "امل" بانه "شأن خطير يدخلنا في نفق مظلم ويؤجج الصراعات الداخلية ويعزز مشاريع الفتنة المتحركة".

وتوقفت عند الاجتماع الاميركي - المصري - الاسرائيلي، فطالبت بـ"الاستعداد للتصدي للمؤامرات الخبيثة ولنتائجها المدمرة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية، بحيث يتم التحضير لاغلاق ملف الصراع مع الصهاينة من خلال استغفال الشعب الفلسطيني بحلول سياسية ممسوخة ومن خلال التوصل الى ترتيبات امنية على الحدود اللبنانية - الفلسطينية المحتلة".

وتناولت قول السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد جون مكارثي في بكركي "ان هناك اخطاء حصلت خلال الحوار في شأن الانتخابات"، فاعتبرت انه "يؤكد مقولتنا الثابتة ان الدور الاميركي في اطار المناورة، بحيث ينبغي التصدي له وقطع اليد الاميركية في الساحة اللبنانية".

نشاطات مؤسسة "عامل" في البقاع:

١٥٫٥٣٩ مهمة صحية و٧ دورات

اصدرت امس ادارة فرع مؤسسة "عامل" في البقاع بيانا عن نشاطات مراكزها في بعلبك والهرمل وقرى العين وشمسطار وعرسال في الاشهر الستة الاولى من السنة.

ومن النشاطات هي:

في مستوصف حي الشراونة في بعلبك: معالجة ١١٨٧ حالة مرضية وتقديم ١٥٧١ وحدة دواء وتنظيم دورة اسعافات اولية ضمت ٨ مشتركين.

وفي مركز التأهيل المهني في بعلبك - النهر: تنظيم دورة خياطة ضمت ١٦ مشتركة ودورة طباعة ضمت ١٢ مشتركا.

في مستوصف العين: معاينة ٦٤٤ حالة مرضية، تقديم ٢٠٠٧ ادوية، تنظيم دورة اسعافات اولية ضمت ٣٠ مشتركا ومسرحه.

في المركز الصحي الاجتماعي في شمسطار: معاينة ٣٦٥٢ حالة مرضية وتلقيح وتقديم ٣١٥٦ دواء وتنظيم دورة لرعاية الام والطفل ضمت ٥٤ مشتركة ودورة تمريض ضمت ٣٠ مشتركة.

في مستوصف الهرمل: معاينة ١٩٨٩ حالة مرضية وتلقيح وتقديم ٣٢٢ دواء وتنظيم دورة خياطة ضمت ١٢ مشتركة.

في مستوصف عرسال: معاينة ٧٨٢ حالة مرضية.

في مستوصف كامد اللوز: معاينة ٣٦٧ حالة مرضية وتقديم ٣٤٩ دواء، ومعالجة ٤٣ حالة قمل و١٢ حالة جرب و١٤ حالة من النوعين.

"لأن مرض الأيدز معد وخطير"

حمدان سطر استنابات لجمع معلومات عن مصاب ومتورطات معه جنسيا

"لأن مرض الايدز الخطير معد والمريض اقام علاقات جنسية مع عدد من النساء اللبنانيات، وعلى اعتبار ان المرض المعدي والمميت هو سبب شرعي يبيح افشاء السر المنصوص عليه في المادة ٥٧٩ عقوبات"، سطر النائب العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان استنابة الى رئيس مكتب حماية الآداب كلفه فيها شخصيا او من يراه مناسبا جمع المعلومات الكاملة عن المصاب بمرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز" سيرج م. وادارة المستشفى التي ما زال فيها تمهيدا لمعرفة اسماء جميع الذين كان المصاب على علاقات جنسية معهم "واطلاعنا على كل حالة فور تحديدها تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المناسبة".

وجاء في الاستنابة:

"حضرة رئيس مكتب حماية الآداب. في تاريخ الثلثاء في ١٩٨٨/٩/٢٧ نشرت وسائل الاعلام خبرا ان فيه شخصا يدعى سيرج م. هو نزيل "اوتيل ديو" لانه مصاب بمرض "الايدز" الخطير والمعدي... واضاف الخبر أن هذا النزيل اقام علاقات جنسية مع عدد من النساء اللبنانيات.

وبناء عليه، وبما ان هذا الخبر اشاع القلق في نفوس الناس، ومن شأنه ان يشكل خطرا جسيما على الصحة العامة في حال تركه من دون مكافحة،

وبما انه يقتضي التأكد من صحة الخبر اولا، تمهيدا لمعرفة النساء اللواتي اقمن علاقة مع المصاب سيرج تمهيدا لمعاينتهن في بداية المرض لعل الشفاء يكون ممكنا.

وبما ان خطورة المرض تشكل سببا شرعيا يبيح افشاء السر المنصوص عليه في المادة ٥٧٩ عقوبات التي تقول: من كان في حكم وضعه ان وظيفته او مهنته او فنه على علم بسر وافشاه من دون سبب شرعي او استعماله لمنفعته الخاصة او لمنفعة آخر عوقب بالحبس سنة على الاكثر وبغرامة لا تتجاوز الف ليرة اذا كان الفعل من شأنه ان يسبب ضررا ولو معنويا.

وبما انه من جهة اخرى يقتضي الحرص الكلي على عدم تسريب اي معلومات عن نتائج التحقيق، الا ان الجهات المختصة صحيا وقضائيا حرصا على سمعة المتورطين في هذه القضية، لذلك نقرر:

اولا - اعتبار مرض الايدز المعدي والمميت سببا شرعيا يبيح افشاء السر المنصوص عليه في المادة ٥٧٩ عقوبات.

ثانيا - تكليفكم شخصيا او من ترونه صالحا جمع المعلومات الكاملة عن المصاب وادارة المستشفى والمستشفيات التي نزل فيها تمهيدا لمعرفة اسماء الذين كان المصاب على علاقة جنسية معهم، واطلاعنا على كل حالة فور تحديدها تمهيدا لاتخاذ الاجراء المناسب ضمن السرية العامة التي حددنا اطارها في مطلع هذه الاستنابة".

تفكيك عبوة ناسفة في بئر حسن

٤ قتلى و١٨ جريحا بانفجار سيارة في خلدة

انفجرت سيارة مفخخة السادسة والربع مساء امس في خلدة امام حاجز للقوات السورية، فأوقعت ٤٠ اصابة بين قتيل وجريح، وادت الى قطع الطريق الساحلية زهاء ساعة.

وافادت مصادر قوى الامن الداخلي ان سيارة وصلت الى الحاجز السوري قرب جسر خلدة، وهو كان يخضع السيارات المارة للتفتيش، فانفجرت وتعالت سحب الدخان في المنطقة وتطايرت شظايا فاصابت سيارات قريبة.

واوضحت المصادر نفسها ان الحصيلة الاولى للانفجار كانت نحو ٤٠ اصابة بين قتيل وجريح، منهم ٥ مصابين عسكريين.

وعلى الاثر ضربت القوات السورية طوقا حول المكان، في حين هرعت سيارات الاسعاف لنقل المصابين الى المستشفيات في الشويفات وبيروت. وادى قطع الطريق الى ازدحام خانق من جهتي الناعمة والاوزاعي.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر امني في بيروت ان الانفجار اوقع ٤ قتلى و١٨ جريحا بينهم عدد من الجنود السوريين.

وعرف من المصابين في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الجرحى حسين شمس (٢٧ عاما) ومحمد منلا (٣٦ عاما) ومحمد فارس (١٨ عاما) ومحسن محمد، اضافة الى قتيل مجهول الهوية.

تفكيك عبوة

وكان الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي الرقيب الاول محمد ادريس فكك صباحا عبوة ناسفة موضوعة في بورة قبالة مبنى وكالة "الاونروا" في محلة بئر حسن. وقطعت القوات السورية الطريق بين مستديرة السفارة الكويتية ومحلة السلطان ابرهيم، ريثما فككت العبوة. واوضح مصدر امني أن زنتها ٥ كيلوغرامات من الـ"ت. ان. ت." وهي مزودة صاعقين وساعة توقيت.

واصدر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ما يأتي:

"في تاريخ ٢٨ الجاري عثرت احدى دوريات فصيلة الطريق الجديدة على سيارة "مرسيدس - ٤٫٢٣٠" حمراء فرشها ابيض من دون لوحات تسجيل، تحمل الرقم الجمركي ٩٠٧٦١٣ مغطى برقم جمركي آخر هو ٤٣٤٣٨. وكانت السيارة متوقفة في شكل مشبوه في محلة جسر البربير".

وطلب من صاحبها التوجه الى مركز الفصيلة لتسلمها مصطحبا معه اوراقها الثبوتية.

عناصر من "أمل" والفلسطينيين تبادلت الخطف في سينيق

صيدا - "النهار":

افلحت الجهود الحثيثة التي بذلها "التنظيم الشعبي الناصري" بعد ظهر امس في لجم اعمال الخطف والخطف المضاد بين عناصر فلسطينية وعناصر من حركة "امل".

وتركزت اعمال الخطف المتبادل على المدينة الصناعية القديمة في محلة سينيق الواقعة بين نفوذ الجانبين، مما اشاع جوا من التوتر وأدى الى شل حركة المرور على الطريق الساحلية لبعض الوقت. وعلى الاثر ارسل التنظيم قائد "الشرطة الامنية" السيد رائف بيضاوي والمسؤول العسكري فيها السيد مصطفى حسن سعد الى سينيق، فعملا على تعزيز الاجراءات الامنية باقامة مزيد من الحواجز وتسيير دوريات، لتأمين المرور. وعقد لقاء في مقر "التنظيم الشعبي" برئاسة نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وحضور ممثلين لـ"الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وتناول البحث سبل معالجة حوادث الخطف وانهاء ذيولها ومنع تكرارها. وتدخلت "اللجنة الامنية المشتركة" وعملت على اطلاق عدد من المحتجزين. وكلف المجتمعون مصطفى حسن سعد وقائد "القوة الامنية" الفلسطينية السيد باسل خليل معالجة ذيول الخطف والسعي الى اطلاق من بقي محتجزا لدى الطرفين.

وعلم ان الفلسطينيين خطفوا ٩ مواطنين في حين خطفت عناصر "امل" ٧ فلسطينيين. وحتى المساء كانت غالبية المخطوفين قد اطلقت.

● كشفت مصادر امنية ان الحزب التقدمي الاشتراكي عزز الاحد الماضي وجوده العسكري في اقليم الخروب بالآليات والمقاتلين، بعد يوم من نسف جسري علمان.

تمثيلية نروجية كادت أن تتحول مأساة

رمايات على موقع برعشيت

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية"، استنادا الى مراسلها في راشيا، ان التخيل كاد ان يتحول مأساة عندما هاجم جنود اسرائيليون الثلثاء الماضي وحدة من رجال الكتيبة النروجية التابعة للقوة الدولية في الجنوب، بينما كانوا يمثلون دور مقاتلين في المقاومة.

ونقلت عن اذاعة حدودية ان ١٥ جنديا اسرائيليا وعنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" كانوا يقومون بدورية في بساتين شبعا (العرقوب)، فلم يصدقوا ما رأت عيونهم: كان يتغلغل امامهم كوماندوس من المقاومة مسلح ببنادق "كلاشينكوف" وقاذفات "آر بي جي".

وقال ضابط نروجي للمراسلين ان الدورية اطلقت النار، وكان الخوف اكبر من الاذى. والكوماندوس لم يكن في الحقيقة الا جنودا نروجيين تنكروا لتصوير فيلم عن نشاطاتهم في منطقة يتواجه فيها منذ عام ١٩٨٥ الجيش الاسرائيلي والتشكيلات اللبنانية المعادية له.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان [illegible] ٣ عبوات ناسفة اكتشفتها على طريق الطيري - حداثا في اليومين الاخيرين كانت احداها مفخخة بثلاث قذائف صاروخية.

وتعرض موقع لهذا الجيش على تلة برعشيت، لرمايات رشاشة من اطراف البلدة. واطلق "الجنوبي" حسنية شلبي من كونين وحسين جفال من رشاف.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن غارات وهمية قبل ظهر امس وبعده وجبه برمايات ارضية.

وافادت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان "مجموعة الشهيدين البطلين رشيد بروم وابو حميد الاشقر التابعة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية كمنت ليل ١٩٨٨/٩/٢٦ على طريق صيدون - حيداب، واطلقت النار على سيارة "تويوتا" بيضاء لاستخبارات العدو الصهيوني فاصابتها اصابات مباشرة وسقط من فيها بين قتيل وجريح. وقالت المعلومات الواردة ان جنديا اسرائيليا قتل على الاقل في حين اصيب الآخرون".

"الشعبية" زارت الحسناوي والفرطاس والسلفي

زار "ابو فادي" راجي المسؤول عن لجنة العلاقات السياسية في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" - فرع لبنان، السادة الخالدي الحسناوي سفير الجزائر في لبنان وعاشور الفرطاس امين اللجنة الشعبية في "مكتب الاخوة العربية" الليبي وعبد الرب السلفي القائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية، وعرض معهم التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية وانجازات انتفاضة الارض المحتلة ونتائج اجتماعات القيادات الفلسطينية في ليبيا وتونس.

وقال بيان للجبهة ان الديبلوماسيين "اكدوا ضرورة التزام الدول العربية مقررات قمة الجزائر في شأن دعم الانتفاضة الشعبية وتوفير مستلزمات صمودها، وتعزيز القدرة العربية في مواجهة تطور القدرات التكنولوجية للعدو الصهيوني".

أبو جمرة زار اهراءات المرفأ وطمأن الى توافر كميات القمح

زار بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة العقيد عصام ابو جمرا اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت، فاستقبله مدير الاهراءات السيد جان توما وامين سر الوزير السيد نبيل لحود ورئيس نقابة موظفي الاهراءات وعمالها السيد ابرهيم حداد واعضاء اللجنة المرفأية.

وتوجه الوزير ابو جمرا الى الباخرة "يونيكورن" التي وصلت الثلثاء الى المرفأ حاملة ٣٩ الف طن قمحا وشهد تفريغ حمولتها واستمع الى شرح عن طريقة "شفط" القمح من الباخرة الى الاهراءات. ثم تفقد مراكز التخزين واطلع في غرفة العمليات على طريقة العمل. وعقد اجتماعا مع المسؤولين الكبار.

وصرح على الاثر: "ان اساس مهمتنا هو السهر على تأمين حاجات المواطن وحياته. لقد وصلت امس (الثلثاء) باخرة من السعودية تحمل ٣٩ الف طن قمحا ولدينا كمية اخرى تبلغ ٥١ الف طن. لذلك فانني اطمئن المواطن ان الكميات المتوافرة تكفي الى ما بعد رأس السنة. واغتنمت هذه الفرصة لاشهد عملية تفريغ القمح الذي هو من اجمل المناظر وكذلك تفقدت مراكز تخزين القمح. انني اقدر عمل موظفي الاهراءات واطلب منهم الاستمرار على المنوال نفسه لان كل الشعب في حاجة الى خدماتهم ولانه في حال انقطاع القمح والطحين فلا خبز للاكل. وان شاء الله نلتقي واياكم في جولات اخرى على الافران والمطاحن بزيارات مفاجئة كهذه الزيارة".

شؤون المواصلات وصعوبات العمل

عقد امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية العقيد عصام ابو جمرا اجتماعات مع المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة السيد انوار ابو جودة والمديرين ورؤساء المصالح للبحث في شؤون المواصلات والصعوبات التي تعترض سير العمل. وافاد مصدر رسمي ان قرارات تنفيذية اتخذت وستعمم في حينه.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٤٠٢٧٠ طنا بينها ٣٩٠٠٠ طن قمحا، وهي: "يونيكورت" و"فحل" و"كرم - ب" و"ف. م. سبيريدون" و "بيتيا شيتيكوف" و "فاست كارير".

وغادرته ٦ بواخر هي: "فاست كارير" و "لايك ميتشيغن" و "جنرال غورباتوف" و "مدور - ١" و "عكاك ستار" و "غاز مرمرة".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة، بينها ١٤ باخرة من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ليبرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٤	حنان	للاصلاح	سنو تريدينغ
٤	بسام	للشحن	غريني شيبينغ
٤	غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ
٥	لينا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	سابين	للتموين	انتر شيب
٥	بولا	للشحن	ب. عضم
٦	كورديليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	هيبي - م	للاصلاح	غريني شيبينغ
٦	ميرا - ج	للشحن	مارينيز
٦	ميريلا	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٧	عشتار	للشحن	ب. ث. م. أ.
٨	يونيكورت	٣٩٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	سبيريدون - ١	للشحن	ي. برجاوي
٩	فحل	٣٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
٩	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	ف. م. سبيريدون	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	كونكورد فورانو	١٣٠٠ مختلفا	هـ - هيلد
١١	بيتيا شيتيكوف	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	باسيفيك امبرس	—	—
١١	يالديران	للشحن	ب. ث. م. أ.

٢ ــ البواخر المسافرة

٤ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "فحل" و "ف. م. سبيريدون" و "كونكورد فورانو" و "بيتيا شيتيكوف".

٣ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
فدوى - س	الاسكندرية	للشحن	غريني شيبينغ
فيتيا نوفيتسكي	ازماييل	٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
رزفايا	بورغوس	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
احمد - ٣	بورتو نوغارو	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم

٤ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٧ ايلول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٤٠٥ اطنان، منها ٦٠ طنا تسليما مباشرا و ٥٦٣ طنا الى المستودعات و ٥٨٣ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٤١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٢٨ طنا، منها ٥٨١ طنا من المستودعات و ٧٤٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سولكا	كيماوي	اوتراكو
نورا ريباريا	سيارات	بطش للملاحة
نوفو - هـ	خشب	المكتب الجزائري
محمد - ١	مختلف	الوكالة الشرقية
مانيا	زفت	ع. غندور
احمد - ١	للشحن	اللبنانية العربية
عبد اللطيف - س	حديد	اللبنانية العربية
هادو	مختلف	اللبنانية العربية
اكسبرس رو	خشب	مارينا
ب - المنتظرة:		
جوهر	مختلف	وكالة البحر المتوسط
محيي الدين	خشب	شدياق للملاحة
براد	مختلف	مسعود للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢١٠ ركاب	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ج. مرقص

التوزيع بدأ في الغربية

وزير النفط يحذر الشركات من تسليم الغاز لغير الاستعمال المنزلي

مواطنون وقوارير غاز امام مركز شركة الموصللي. (بلال بدران)

عرض امس وزير الصناعة والنفط العميد ادغار معلوف مع المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل اوضاع المحروقات.

وعلم ان كمية الغاز السائل التي دخلت المنطقة الغربية اول من امس فاقت المئة طن ومن شأنها حلحلة الازمة التي ظهرت في الايام الاخيرة.

وقد باشرت شركتا الموصللي والصيداني توزيع هذه الكمية وشهدت مراكز التعبئة والتوزيع التابعة لهما ازدحاما وصفوفا طويلة من المواطنين. وسيستمر التوزيع اليوم.

وطالب صاحب شركة الموصللي السيد محمد موصللي بزيادة الكميات المخصصة للمنطقة لسد حاجة الاستهلاك.

تعميم

من جهة اخرى، وجه الوزير معلوف تعميما الى شركات تعبئة الغاز السائل وتوزيعه جاء فيه:

"تبين ان محطات للغاز السائل اتخذت لتعبئة سيارات مجهزة للسير على الغاز وهذه المحطات تمون بواسطة شركات الغاز.

وبما ان الغاز السائل هو مادة مدعومة من الدولة لمصلحة المستهلك وان قيمة الدعم تبلغ نحو ٨٠ في المئة من سعر الكلفة وهذا الدعم محصور في الاستعمال المنزلي وقد اقرته الدولة للغاية المشار اليها.

وبما ان دعم المحروقات السائلة المستعملة في قطاع النقل لم يعد واردا.

لذلك يحظر على شركات تعبئة الغاز وتوزيعه تسليم اية كمية من الغاز السائل المؤتمنة عليه، لاي استعمال آخر غير الغاية التي يجري الدعم من اجلها وهي الاستعمال المنزلي وذلك تحت طائلة منع تسليم اي شركة مخالفة كميات من الغاز السائل المدعوم من الوزارة".

المجلس المركزي: ٦ ملايين دولار للفيول

الزاخم: مصرف لبنان هو الضمان وسعر الدولار يدعو الى الارتياح

عقد امس المجلس المركزي لمصرف لبنان جلسته الاسبوعية برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نوابه الثاني والثالث والرابع السادة: مجيد جنبلاط سمير عكاري ومكرديش بولدوكيان. وغاب النائب الاول الدكتور حسين كنعان والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر لوجودهما في برلين للمشاركة في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وبحث المجلس في الاوضاع السياسية المستجدة وفي سبل التعامل في ظلها، خصوصا من حيث صرف رواتب موظفي القطاع العام والاعتمادات الضرورية وغيرها من النفقات. وشدد على توجهه القاضي بصرف الاموال اللازمة لحاجة كل اللبنانيين وكل المناطق. وفي هذا الاطار علم ان المصرف زود فرعيه في جونية وطرابلس حاجتهما من الاوراق النقدية من كل الفئات.

ثم عرض الاوضاع النقدية وتبادل الرأي في ارتفاع سعر الدولار الاميركي وفي سياسة مصرف لبنان الرامية الى ضبط سوق القطع والحؤول دون مزيد من الارتفاع.

وافادت مصادر المجلس ان الحاكم ونوابه كانوا اقروا اول من امس فتح اعتمادين لاستيراد الفيول اويل لحساب مؤسسة كهرباء لبنان قيمتهما ٦ ملايين دولار، على ان توزع الكميات مناصفة بين معملي الزوق والجية الحراريين.

ووافق المجلس على معظم اوامر الدفع الواردة اليه وبعض الحوالات لوزارات.

واجاز خفض رأس مال عدد من الصيارفة الذين لا يتعاطون سوى مهنة الصيرفة من ٢٥ مليونا الى ١٠ ملايين ليرة.

نعيم والزاخم

وزار رئيس جمعية مصارف لبنان السيد عبدالله الزاخم الدكتور نعيم في حضور السيد جنبلاط.

وصرح السيد الزاخم: "كان الاجتماع مع حاكم مصرف لبنان طويلا بحثنا خلاله في موضوع المصرف المركزي واستقلاليته وبقائه محيدا عن الصراعات وموحدا لتلبية حاجات الشعب اللبناني في كل المناطق اللبنانية. ونحن مطمئنون الى سياسة مصرف لبنان وهو الضمان للمستقبل وستبقى بقية المؤسسات الحكومية موحدة.- اننا مرتاحون الى موقف مصرف لبنان وتوجهاته لتلبية الحاجات الضرورية والحياتية الى حين انفراج الازمة".

وسئل عن ارتفاع الدولار، فاجاب: "ان سعر الدولار الاميركي سياسي وتقلباته مرتبطة بالوضع السياسي العام. وعلى رغم كل ذلك فان سعره يدعو الى الارتياح. والمصرف المركزي ساهر على السوق وسياسته يطبقها وتقضي بلجم الفوضى والفلتان والتصدي لاي تدهور في سعر صرف الليرة بكل امكاناته ونحن كجمعية مصارف نتعاون كليا مع المركزي في هذا السبيل. انني اطمئن المواطنين الى ان الفلتان غير وارد بتاتا وغير مسموح به ابدا والمسؤولون مصممون على هذا الموقف".

توقع تقليص برنامج التقنين بعد تأمين الفيول لمعمل الجية

انهت باخرة النفط الخام تفريغ حمولتها البالغة ٦٥ الف طن في الزهراني وبوشرت تحمية افران المصفاة منذ مساء الثلثاء بحيث يبدأ التكرير الفعلي مطلع الاسبوع.

اما باخرة الفيول اويل "فاين" التي رفضتها المديرية العامة للنفط قبل يومين لان مواصفات شحنتها غير مطابقة للمواصفات المطلوبة فلا تزال في الزهراني وامتنعت المديرية العامة عن قبول المراجعات في شأنها نظرا الى ان كمية المياه الممزوجة بالفيول اويل تفوق النسبة العادية المسموح بها.

واتصل المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور بوزير الصناعة والنفط العميد ادغار معلوف، متخوفا من عدم توافر الفيول اويل لمعمل الجية الحراري، فاجيب ان لدى المؤسسة الآن ما يكفي معمل الجية لاسبوع وبعده سيتوافر في مصفاة الزهراني ما يؤمن احتياجات هذا المعمل. اضف ان مصرف لبنان فتح امس اعتمادين لاستيراد باخرتي فيول اويل، ومن المتوقع ان تصل اليوم او غدا الى معمل الزوق الحراري احدى الباخرتين اللتين استوردتا باعتماد سابق.

واكد العميد معلوف ان برنامج التقنين الذي اعلنته مؤسسة كهرباء لبنان لا علاقة له بالنقص في الفيول اويل، ذلك ان هذه المادة متوافرة في معملي الزوق والجية، فضلا عن اعتمادات الفيول مفتوحة.

من جهة اخرى، توقع رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار تسيير مجموعة ثالثة في معمل الجية في غضون يومين او ثلاثة بعد وصول باخرة فيول اويل الى الزهراني بدل الباخرة التي رفضت، الامر الذي يتيح تقليص برنامج التقنين الى ساعتين او ثلاث ساعات يوميا. واعلن ان اعمال الصيانة للمجموعة الايطالية الاولى في معمل الزوق ستنتهي اواخر الاسبوع الجاري، الا ان هذه المجموعة ستبقى احتياطيا في حال اضطرار المؤسسة الى وقف احدى المجموعات العاملة.

في غضون ذلك، تسير المجموعة الفرنسية "الستوم" طبيعيا وتنتج ١٥٠ ميغاوات من اصل ١٧٠ ميغاوات قدرتها الانتاجية الاساسية.

● في صيدا ("النهار") اوضحت مصلحة كهرباء صيدا والجنوب ان برنامج تقنين الكهرباء سيستمر الى ان يتم اصلاح خط التوتر العالي قرب معمل الجية حيث انهار عمود يحمل هذا الخط وتستغرق عملية الاصلاح عشرة ايام.

الحص تبلغ وصول ١٢٠ طنا غازا

اطلع امس الرئيس سليم الحص من المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور على وضع المؤسسة والتيار الكهربائي.

كذلك ابلغ اليه المسؤولون في وزارة الاقتصاد والتجارة سلامة الوضع التمويني ووصول ١٢٠ طنا من الغاز السائل الى الشطر الغربي من العاصمة، ستليها كمية مماثلة.

من جهة اخرى اجتمع الوزير الدكتور عبدالله الراسي مع المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة وبحث معه في شؤون التموين وتوزيع الغاز.

رفض أية خطوة تقسيمية وقيام حكومتين

الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي لانتخابات في أقرب وقت ممكن

ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام في اجتماعهم المشترك امس. (توفيق العبدالله)

اكدت الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام رفضها "اية خطوة تقسيمية للبلاد وقيام حكومتين" و"ضرورة اجراء انتخابات رئاسية في اقرب وقت ممكن لان في ذلك وحده وسيلة لانقاذ البلاد (...)". ودعت النواب الى "تحمل مسؤولياتهم الوطنية في هذه الظروف الصعبة والعمل على عقد اجتماع لانتخاب رئيس للجمهورية وابقاء المبادرة في ايديهم قبل حلول استحقاق دستوري آخر (...)". والفت لجنة من الجانبين "مهمتها الاتصال بالهيئات والنقابات والتشاور معها لاتخاذ المواقف والاجراءات الضرورية لتحقيق هذه الاهداف".

جاءت هذه المواقف في بيان صدر اثر اجتماع مشترك لممثلي الهيئات والاتحاد في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت في الصنائع وهنا نصه:

"عقدت الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام اجتماعا مشتركا قبل ظهر اليوم (امس) عرضت خلاله الوضع الراهن في ضوء التطورات السياسية الحاصلة وضرورة الاسراع في انتخاب رئيس للجمهورية تداركا للخطر الداهم وللحؤول دون دخول لبنان في المجهول.

حضر الاجتماع السادة: غبريال بدارو، جان ابو جودة، حسن علم الدين، عبدالله مطر، محيي الدين القيسي، محمد لمع (غرفة بيروت) وتغيب عن الاجتماع رئيس الغرفة السيد عدنان القصار الموجود في برلين للمشاركة في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، عبدالله الزاخم الدكتور هشام البساط (جمعية مصارف لبنان)، وفيق النصولي، رياح ادريس (جمعية تجار بيروت) الدكتور فؤاد ابي صالح، نجيب الخطيب، رشيد بيضون (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، محمود اسماعيل (اتحاد اصحاب الحرف)، ارمان فارس (تجمع رجال الاعمال اللبنانيين). ومثل الاتحاد العمالي العام السادة: انطوان بشارة، حبيب زيدان، الياس الهبر، حسين علي حسين، ياسر نعمة، الياس شميا، غسان اللمع.

وفي ضوء المناقشات التي اكدت خطورة الوضع واهمية الخروج من الازمة الراهنة، اتخذ المجتمعون المقررات الآتية:

اولا - يؤكد المجتمعون موقفهم الثابت الرافض لاية خطوة تقسيمية للبلاد وقيام حكومتين ايمانا منهم بوحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات.

ثانيا - ضرورة اجراء انتخابات رئاسية في اقرب وقت ممكن لان في ذلك وسيلة وحيدة لانقاذ البلاد مما هي فيه الان ولكون رئيس الجمهورية رمزا لوحدة البلاد.

ثالثا - دعوة النواب كونهم ممثلي الشعب بجميع فئاته وطوائفه الى تحمل مسؤولياتهم الوطنية في هذه الظروف الصعبة والعمل على عقد اجتماع لانتخاب رئيس للجمهورية وابقاء المبادرة في ايديهم قبل حلول استحقاق دستوري آخر يوقع البلاد في مخاطر التقسيم والشرذمة فتطاولهم هم اولا وتنهار المؤسسات.

رابعا - يدعو المجتمعون كل الهيئات الاقتصادية والنقابات العمالية والمهنية والنسائية وغيرها الرافضة للوضع الخطير الذي تمر به البلاد الى مزيد من التشاور وتوحيد مواقفها لمواجهة الاخطار التي تعصف بالوطن.

خامسا - تأليف لجنة من المجتمعين مهمتها الاتصال بالهيئات والنقابات والتشاور معها لاتخاذ المواقف والاجراءات الضرورية لتحقيق هذه الاهداف".

وزير الصحة ونقيب المستشفيات

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية العميد ادغار معلوف نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي الذي اطلعه على مشاكل المستشفيات والوضع الصحي وعرض له مشروع البطاقة الصحية لكل مواطن.

تمديد ولاية مجالس غرف التجارة

صدر مرسوم بالرقم ٥٣٢٧ تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٨٨ يقضي بتمديد ولاية مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة سنة واحدة. وهنا نصه:

المادة الاولى: مددت سنة واحدة اعتبارا من ١٤ حزيران ١٩٨٨ ولاية مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة برؤسائها واعضائها وهيئاتها.

المادة الثانية: تعرض وزارة الاقتصاد والتجارة هذا الموضوع على مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

مصرف تجاري تونسي بمشاركة اجانب

تبلغت جمعية مصارف لبنان من المجموعة التونسية "طهار فوراتي"، عن طريق مصرف لبنان معلومات تفيد ان المجموعة المشار اليها تنوي تأسيس مصرف تجاري وفق القانون التونسي برأس مال مقداره ١٠ ملايين دينار تونسي، اي ما يعادل ١٢ مليونا و٥٠٠ الف دولار اميركي يوزع على الوجه الآتي:

- ٥٠ ٪ للمساهمين التونسيين (مجموعة فوراتي)، ٥٠ ٪ عن طريق مشاركة المساهمين الاجانب.

وذكر ان نشاطات مجموعة "فوراتي" تصب في حقل الصناعات السياحية والفندقية في تونس والبلاد الاجنبية (فرنسا، المملكة العربية السعودية، العراق، الخ..).

وقد عممت جمعية المصارف هذه المعلومات على المصارف الاعضاء.

ارجاء اجتماع المشتركين في معرض بغداد

اعلن نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو ان الاجتماع الذي كان مقررا امس للجنة المعارض في الغرفة والعارضين المشتركين في معرض بغداد الدولي ارجئ الى ظهر الاثنين في فرع الغرفة في الاشرفية للبحث في التسهيلات والتشجيعات المقدمة الى المشتركين.

صندوق للتبرعات لبلدية الحازمية

اعلنت امس بلدية الحازمية انها في ضوء انخفاض قيمة العملة الوطنية وارتفاع اجور اليد العاملة اضطرت الى انشاء صندوق خاص مستقل وفقا للقوانين المرعية لتقبل الهبات والمساعدات من سائر الافراد والمؤسسات المحلية والعالمية، وذلك من اجل سد العجز وتسديد موجباتها الضرورية لدفع اجور الموظفين وتسديد قيمة تلزيم رفع النفايات التي اضطرت اخيرا الى تلزيمها بقيمة ٦٦٠ الف ليرة شهريا.

نقابة المستخدمين في تلفزيون لبنان

حذر المجلس التنفيذي لنقابة المستخدمين والعمال في تلفزيون لبنان، في بيان اصدره اثر جلسة طارئة عقدها برئاسة السيد الياس ابو رزق في مبنى التلفزيون في الحازمية، من "صرف اي مستخدم او عامل جماعيا او فرديا باية حجة من الحجج الاجرائية في هذه الظروف الدقيقة والصعبة. ونخص بهذا التحذير الادارة مشددين ومركزين على ديمومة عمل جميع مستخدمي شركة تيليمانجمنت. (...)".

بيان لـ"جبهة التحرر العمالي"

رأت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي"، في بيان اصدرته اثر اجتماعها الدوري امس، ان الامنيات لاعادة توحيد البلاد وتحرير الجنوب واجراء الاصلاحات الجذرية تبخرت بتعطيل جلسات مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف الحكومة العسكرية.

ودعت الى "قيام وحدة عمالية وشعبية تنهي الحكم العسكري وتكون قادرة على تنظيم مواجهة وطنية ديموقراطية لا طائفية، تناضل من اجل الوحدة والتحرير والعروبة والديموقراطية (...)".

الهيئة المركزية لـ"التضامن العمالي"

انتقدت امس الهيئة المركزية لـ"جبهة التضامن العمالي" في بيان اصدرته الحكومة العسكرية واكدت انها "لا يمكن ان تتجاهل شرعية حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدكتور سليم الحص، وهي تعلن استمرار تعاملها رسميا مع الحكومة الشرعية".

وقالت ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية سريعا "يشكل مخرجا من المأزق" على ان يكون الرئيس "صاحب برنامج وطني شامل يشكل مدخلا لحل الازمة اللبنانية (...)".

بورصة بيروت

الدولار تجاوز الـ٤٣٠,٠٠ ليرة

امس ايضا سجل الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع في سوق بيروت وبوتيرة اسرع من الثلثاء، فاقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٣٢,٠٠ ليرة في مقابل ٤١٦,٥٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ١٥,٥٠ ليرة ونسبتها ٣,٧٢ في المئة.

فتح الدولار قويا بما بين ٤١٥,٠٠ و ٤٢٠,٠٠ ليرة وتوالت الطلبات عليه فيما العرض شبه مفقود، فتقدم بسرعة الى عتبة الـ ٤٣٠,٠٠ ليرة واجريت عمليات عدة دون ان يراعها تخوفا من تدخل مصرف لبنان الذي اوحى اكثر من مرة باستعداده للضخ في حال تجاوز الاسعار حدود الـ ٤٣٠,٠٠ ليرة، فاخذ يراوح طوال قبل الظهر بين ٤٢٨,٠٠ و ٤٣٢,٠٠ ليرة، ثم بين ٤٣٠,٠٠ و ٤٣٤,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ ٤٣٢,٠٠ ليرة.

ولوحظ ان العوامل السياسية المؤثرة في الطلب على الورقة الخضراء ما زالت تتفاعل بشدة في السوق وتغري المتعاملين، ولاسيما منهم اصحاب المراكز المتوسطة والصغيرة، بالشراء. كذلك كان لامتناع المصرف المركزي عن التدخل بحجة ترك عناصر السوق تلبي الطلب بامكاناتها الذاتية، اثره في تحسن الدولار بالوتيرة الحالية.

هدوء واستقرار في الخارج

في الخارج، ساد جو من الهدوء والاستقرار اسواق القطع العالمية في انتظار ما ستسفر عنه اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في برلين الغربية، خصوصا من حيث جدولة ديون دول العالم الثالث وردود فعل المصارف العالمية الكبرى عليها وانعكاس ذلك على اسعار صرف العملات.

وبدا من التداول ان هاجس تدخل المصارف المركزية ما زال ماثلا في اذهان المتعاملين من مؤسسات وافراد، فاقتصرت عمليات القطع على تصحيح "المراكز" لتزامن هذه الفترة ليس فقط مع استحقاق نهاية ايلول، بل ايضا مع استحقاق الفصل الثالث من السنة. لذا جاءت تقلبات الدولار ضعيفة جدا مع نقطة ارتكاز عند عتبة الـ ١,٨٨ مارك الماني، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٨٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٨٠ اول من امس.
- ١,٨٧٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٨.
- ١,٥٩٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٩٣٠.
- ٦,٣٩١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٣٩٦٠.
- ١٣٤,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٣٤,٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣/٨ ٨ في المئة لشهر وشهرين، ١/٢ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١٣/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر و ٩ في المئة لسنة.

استقرار الذهب وتحسن الفضة

عاد الهدوء الى اسواق المعادن الثمينة على امل ان تثمر الاتصالات التمهيدية لعقد اجتماع لمنظمة "اوبيك" مطلع تشرين الاول، فاستقرت اسعار الذهب اذ اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٩٥,٢٥ دولارا في مقابل ٣٩٥,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٩٧,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٩٥,٦٠ دولارا بعد الظهر.

وسجلت اسعار الفضة تحسنا طفيفا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٦,١٦ دولارات في مقابل ٦,١٣٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,١٧٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٨ ايلول ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٠,٥٠	١٠,٧٥
الدينار العراقي	٢٧٩,٥٠	٢٨٠,٥٠
الدينار الكويتي	١٤٨٧,٨٠	١٤٩٣,٨٠
الدينار الاردني	١٠٧٩,٣٠	١٠٨٤,٣٠
الدينار البحراني	١١٣٠,٢٠	١١٣٥,٢٠
الدينار الليبي	١٩٣,٥٠	١٩٤,٥٠
درهم الامارات العربية	١١٦,٨٥	١١٧,٦٠
الريال السعودي	١١٤,٢٥	١١٥,١٠
الريال القطري	١١٧,٨٠	١١٨,٦٠
الريال العماني	١١٠٩,٤٠	١١١٤,٤٠
الجنيه المصري	١٧٤,١٥	١٧٥,١٥
الجنيه الاسترليني	٧٢٢,٨٠	٧٢٦,٨٠
المارك الالماني	٢٢٩,١٥	٢٣٠,١٥
الفلورن الهولندي	٢٠٢,٦٠	٢٠٣,٦٠
الدراخما اليونانية	٢,٧٧	٢,٨٧
الفرنك الفرنسي	٦٧,٢٠	٦٧,٤٠
الفرنك السويسري	٢٧٠,٤٠	٢٧١,٤٠
الفرنك البلجيكي	١١,٠٠	١١,٢٥
الكورون الدانماركي	٦٠,٠٠	٦٠,٥٠
الكورون الاسوجي	٦٤,٦٥	٦٥,١٥

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٣,٤٥	٣,٥٥
الليرة التركية	٠,٤٧	٠,٥٠
الليرة القبرصية	٨٦٠,٠٠	٨٦٤,٠٠
الالف لير ايطالي	٣٠٦,٣٥	٣٠٧,٨٥
الالف فرنك افريقي	١٣٤٦,٠٠	١٣٥٢,٠٠
الالف ين ياباني	٣١٨٨,٥٠	٣٢٠٣,٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٣٠,٠٠	٤٣٤,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٤٣٠,٠٠	٤٣٤,٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٥,٢٠	٣٣٦,٧٠
الدولار الكندي	٣٥١,٧٠	٣٥٣,٢٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بلب اول	٤٠٣٧٥	٤٠٧٧٥
الليرة الايرانية	٤٠١٧٥	٤٠٦٧٥
الليرة العثمانية	٣٥٥٦٥	٣٦٠٦٥
البيزوس المكسيكي	٢٠٥٦١٠	٢٠٨١١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٥٠٣١٥٠	٥٥٥٣١٥٠
اونصة الذهب	د ٣٩٥	د ٣٩٩
كيلو الفضة	٨٥٣٩٥	٨٦٤٩٥
اونصة الفضة	د ٦,١٥	د ٦,١٩

"التحديث في فكره الديني والسياسي"
توضيح أمين الريحاني

— ١ —

لعل امين الريحاني (●) هو اكثر ادباء لبنان حضورا في النصف الاول من هذا القرن. فقد تردد صدى افكاره في ارجاء المهجر والوطن وما وراء الوطن من بلاد عربية. فكان الصدى قويا شديدا، لان افكاره خالفت مألوف الناس في العقائد الدينية والمفاهيم السياسية.

لقد اثار الريحاني العواصف بما كتب وخطب، يوم كانت قضايا الناس مما يهتم له المثقفون، ويوم كان هؤلاء يأخذون جانب الشعب فيبصرونه باوضاعه ومصيره، ويدافعون عن حقوقه في وجه المتسلطين. في تلك الايام السعيدة برجالها، اطلق امين الريحاني افكاره بين الناس فاثار عليه الجماعات والافراد. اثار عليه رجال الدين، بعدما حمل عليهم في خطبه ورسائله وكتبه، ورجال السياسة، بعدما دعاهم الى ترك السياسة رأفة بالوطن. واستعدى عليه فرنسا وانصار فرنسا في لبنان، بعدما عارض سياستها فيه. واقام ضده الوطنيين اللبنانيين، بعدما رفض استقلال لبنان الناجز، ونادى بالاتحاد مع سوريا.

اثار عليه الريحاني كل هؤلاء ولكنه استنهض معه وجمع حوله كثيرا من الناس ايضا. مشى وراءه الوحدويون والتقدميون، فآزروه على رفض التعصب الديني، ومحاربة الاقطاع، ومقاومة الانتداب. ولسنا نشك في ان الكثير ممن شايع الريحاني لم يشاركه في كل افكاره، ولم يسايره في بعضها الى الحد الذي وقف عنده. ولكن الريحاني ما بالى ولا التفت، بل سار وشعاره "قل كلمتك وامش". لقد آمن الريحاني بانه من المتنورين الملهمين، بل من المرسلين، فبشر برسالته تبشير الرسل، ولقي ما لاقوه من صد وعسف ومن تكريم وتبجيل.

اما فكر الريحاني الديني فثمرة تاريخ لبنان وواقعه وثقافته. فمن لبنان، ملتقى البحر والصحراء، والغرب والشرق، والحضارة والبداوة، مطمع الغزاة الفاتحين ومطمع الاحرار المضطهدين، من هذا الوطن الذي اختلطت فيه، عبر الزمن، شعوب ولغات وثقافات وديانات، من هذا الخليط استخلص الريحاني مفهومه الديني المركب. يقول عن نفسه: "ان شخصيتي مركبة من شخصيات متعددة، متنافرة، متآلفة، هي متنافرة في اشكالها متآلفة في جوهرها... هذه الشخصية هي - دينيا - بعلية، أدونيسية، توحيدية، مسيحية، اسلامية، صوفية"(١). هذا المفهوم الديني قاد صاحبه الى الاعتقاد بالحلولية ووحدة الوجود. فآمن بالله ولم يؤمن بالديانات التي اعتبرها اثوابا مختلفة لعقيدة واحدة في الجوهر(٢). لم يقدس الريحاني غير حقيقة الله في الاكوان والاشياء(٣)، اما الوحي الالهي فقبل منه نوعا واحدا هو ذاك الذي يشترك فيه الانبياء والشعراء الكبار. هذا النوع من الوحي متنوع في كميته وكيفيته، منه ما يصلح لكل جيل وكل مكان وكل زمان، ومنه ما لا يصلح الا لجيل مخصوص، وزمان مخصوص، ومكان مخصوص. والكتب المقدسة هي من هذا النوع، فيها الغث وفيها السمين(٤)، لهذا لا يمكن ان تكون منزلة(٥). ورفض الريحاني الاتجاه الى وسطاء بين الانسان وربه واعتبر هذا من الانحرافات في كل دين، كما رفض ربط فكرة النعيم والجحيم بفكرة الثواب والعقاب لان هذا ينافي حقيقة الله، روح الحب والحنان. لقد آمن الريحاني بالله روحا مبثوثة في الارض فلا سبيل الى معرفته الا التأمل، ولا سبيل الى التقرب منه غير الفكر الصالح والعمل الصالح(٦). لهذا حين جاء يبحث عن حقائق الوجود الكبرى وجدها في العزلة والطبيعة والبساطة والجمال والوداعة(٧). وحين بحث عن معبد يعبد فيه الله اختار المعبد الاكبر، الفلاة، الحقول، الوادي: "هناك بين اشجار البطم والزمزريق وتحت ادواح الصنوبر والسنديان اشيد هيكل الايمان. هناك في بيتي، في بيت الطبيعة، في بيت الله"(٨).

ان عبادة الله في الطبيعة نتيجة منطقية لمفهومه للخالق. فمن يجرد الله من قشور الديانات كلها، من يجد في كل دين حرفا من اسم الله(٩)، لا يسعه ان يحبس نفسه في امكنة مخصوصة يعبد فيها جوهر الله. فكل مكان على الارض صالح لان يكون معبدا لانه يحوي شيئا من الجوهر الالهي، وكل قوة على الارض فرع من القوة الشاملة اذ ليس في الكون قوة منفصلة عن قوة اخرى(١٠). ولكن الريحاني لا يبالغ في نظره الى الطبيعة، فهو لا ينفخ فيها روحا ليست لها، ولا ينطقها بغير لغتها، انما يؤكد ان الطبيعة سبيلنا الى اكتشاف الله والاقتراب منه. فالطبيعة امنا، من احشائها جئنا والى احشائها صائرون، انا للطبيعة والى الطبيعة نعود(١١).

اما الطائفية فحارب منها الريحاني التعصب والجهل وفساد رجال الدين والوثنية. واعتبر هذه الوجوه الاربعة حواجز تمنع الناس من النفاذ الى جوهر الكون وتعمي ابصارهم فلا يدركون من حقائق الوجود سوى ما يسمعون من افواه التشدد والتحجر.

نظر الريحاني الى الشرق من مهجره في اميركا، فوجد الامبراطورية العثمانية تتمطى باحتلالها وظلمها، وتعصب ولاتها وجنودها، وفساد ادارتها وسياستها. ونظر الى احوال الشرقيين فوجد النافذين اعوانا للمستعمر واعوانا بعضهم لبعض على الناس البسطاء، يفرقونهم باسم الدين والطائفة والمنطقة ليسهل عليهم استغلالهم والسيطرة عليهم. ووجد الناس "كالانعام يسيرون قطعانا متحاكين، تابعين مسوقين"(١٢). "فان لم يقم فيهم من يحمل العصا، ويصيح صيحة المنقذ، فهم لا يسمعون ولا يزدجرون"(١٣) لهذا قام الريحاني يحمل العصا بل والبندقية احيانا. فلا بد للراعي من عصا يهش بها على القطيع ولا بد له من بندقية يحميه بها من الذئاب، وما اكثرهم وابرعهم. نهض الريحاني يحارب جهل الناس وخوفهم لانهما ولدا العبودية والظلم. فلا بد للناس من ان يستيقظوا من جهالتهم ويتغلبوا على خوفهم ليصير بامكانهم ان يتحدوا للدفاع عن كرامتهم وحقهم. وكيف يتحد الناس ان بقي التعصب الديني يفرقهم، وان استمر رجال الدين يتوزعونهم حصصا مقدرة؟ لذا بدأ الريحاني رسالته الاصلاحية بالدعوة الى نبذ التعصب، فكانت اول خطبة له باللغة العربية هي التي عنونها بالتساهل الديني وانتقد فيها رجال الدين الذين "لا يرجى منهم اصلاح جهاري في الدين، اذ ان ذلك يضر بمصالحهم ويضعف سلطتهم ويسقط سيادتهم"(١٤)، كما انتقد فيها رجال الدنيا الذين خلطوا الدين بمصالحهم وخلافاتهم: "لقد اخذ الدين منا كل مأخذ، فنخلطه بكل اشغالنا، ونتخذه حجة بكل اعمالنا. فالتجارة عندنا دينية والجمعيات دينية... والبقالة دينية وقس على ذلك. وهذا الذي يبعثنا على الانقسام"(١٥). هذه الدعوة الى التساهل والترفع عن العصبيات وهذا النقد لرجال الدين يحتلان معظم كتب الريحاني ومقالاته. فمن يقرأ "التطرف والاصلاح" و "النكبات" وغيرهما يدرك مدى الثورة التي تلتهب في قلب الريحاني ضد السخافة والضلال والفساد في الاخلاق والعادات والتقاليد. ومن يقرأ "المحالفة الثلاثية" و "المكاري والكاهن" وغيرهما يفهم معنى قول الريحاني انه "لا يحب كثيرا اصحاب القلانس"(١٦).

لم يحمل الريحاني على رجال الدين بل حمل على الفاسدين والمتعصبين منهم. فهو يكره الطائفية، ويقاوم المنادين بها والعاملين لها، سواء اكانوا من رجال الدين ام من غيرهم. وهو يحتقر المتعصب لان تعصبه يبعده عن القيم السامية، ويفقده الصفات الانسانية والوطنية، ويجعل منه "ربع رجل"(١٧). ويكرر الريحاني القول ان البعد عن الطائفية والتعصب اقتراب من حقيقة الدين والايمان، وانه في دعوته الى التسامح اصدق ايمانا بالله من "كثر من اصحاب القلانس، واحنف من كثر من اصحاب العمائم الكبيرة"(١٨).

اما الشأن السياسي فكان ميدانا اجال الريحاني فيه السيف وصال على الجميع، على رجال الدين ورجال السياسة والزعماء والاحزاب. فهو يتهم هؤلاء بازدواجية القول والفعل، يطالبون بالاصلاح ولا يريدون الا الوظائف والمنافع، يعظون الناس ولا يتعظون، يدعون الى الصلاح ويفسدون: "اقول، وحق ما اقول، ان بلاء لبنان وفساد حاله لمن مصلحيه. مصيبة لبنان اولئك الذين يضربون على وتر الاصلاح حبا بالاحتكار او خدمة لمآرب احد المفسدين الكبار. [...] عودوا الى انفسكم، ايها الناس، فاصلحوها. عودوا الى بيوتكم فالزموها. افسدتم باصلاحكم البلاد. اهلكتم بسياستكم الناس. اقول، ولا اخشى لومة لائم، ان كل ساسة لبنان سواء في الضلال والفساد"(١٩).

● الوحدة

ولكن الموضوع الذي خصه الريحاني باهتمامه وانفق عليه الجهد والوقت ودبج فيه المجلدات الطوال بالعربية والانكليزية، هو موضوع الوحدة العربية. لقد دعا الريحاني الى وحدة العرب، وطاف في سبيلها من الخليج الى المحيط من الكويت والعراق والسعودية واليمن الى المغرب والاندلس الاسبانية. واتصل بملوك هذه البلاد وشيوخها وحكامها ومثقفيها وكتابها شارحا دعوته، منبها الى ما فيه مصلحة العرب، ناصحا بالتفاهم بين الملوك والحكام، واضعا نفسه في خدمة هذا التفاهم الذي لا بد، في نظره، من ان يساهم في تقريب الوحدة. ولكنه كان في دعوته هادئا، حذرا، صبورا. فهو لم يهاجم ولم يحمل على احد، بل سعى سعي من يبشر بعقيدة، واختار طريق الشرح والاقناع وتوعية القوم وحكامهم على فائدة الوحدة لهم ولجيرانهم. وهو عرف ان مسيحيته يمكن ان تعيق سعيه. فالمسيحي، ولو كان عربيا، هو والافرنجي سواء عند بعض العرب(٢٠). والعرب في الجزيرة، شعوبا وحكاما، لا يرون وحدة الا وحدة القبيلة، ولا يرون فوقها غير وحدة السلطان ووحدة الاسلام. لهذا كان الريحاني مجبورا في مفاوضاته مع الملوك والحكام، يراعي تعصبهم الديني وطموحهم السياسي الشخصي، عله يفوز بالحد الادنى من هدفه الا وهو تقريب واحدهم من الآخر والوصول الى معاهدات تعاون بينهم تحل محل الحروب والغزوات، وتضع حدا للاطماع والمخاوف، وتفتح طريقا الى بعض الاصلاح الاجتماعي والعمراني.

واذا كانت الوحدة العربية في عرف اللبناني من المطامح البعيدة التي لا يتوقف مصيرها عليه، والتي يمكنه ان يتجاهلها الى حين، فان الاتحاد مع سوريا على نقيض ذلك. فقد كان بين لبنان وسوريا وحدة فرضها الاستعمار التركي وتواطؤ الغرب، اذ ازال الاتراك الامارة اللبنانية بعد اكثر من ثلاث مئة سنة من قيامها، واقاموا مكانها متصرفية سرعان ما تنكروا لها. لهذا كانت الدعوة الى الاتحاد مع سوريا دعوة الى التسليم بزوال هذا الارث الممتد على اربعة قرون، ارث الاستقلال الذاتي الذي كاد في عصر فخر الدين الثاني ان يتحول الى استقلال ناجز.

دعا امين الريحاني الى الاتحاد مع سوريا واعتبر سوريا بمناطقها وطوائفها وحدة لا تتجزأ. اما مبدأ استقلال لبنان فـ "مبدأ طائفي" قائم على "فكرة عتيقة عقيمة"(٢١) هي "ضربة قاضية"(٢٢) على اللبنانيين. هذا هو موقف الريحاني المبدئي من لبنان هوية وكيانا. ولكن هذا الموقف، الذي اساء كثير من الدارسين فهمه وتفسيره، يحتاج الى توضيح وشرح ينطلقان من الريحاني نفسه، من مقالاته ورسائله وكتبه.

يقول الريحاني في رسالة له عام ١٩١٨:

"اني لا ارى للبناننا مستقبلا باهرا اذا قسمت تقسيما الى مناطق اسلامية ومسيحية، بل الى دوائر نفوذ اوروبية. وهذا ما ترمي اليه انكلترا اليوم"(٢٣). ورفض الريحاني لهذه الدوائر يعود الى انها طائفية والى انها ستبقى المبرر لاستمرار النفوذ الاجنبي في البلاد. وهو يرفض الطائفية ويرفض الاستعمار. وهو يرفض الشقاق والنزاع بين الاهالي ايام حكم القائمقاميتين وحروب المتافسة بين الدول التي تقاسمت المواطنين باسم حماية الطوائف. فاين الحل الذي ينقذ البلاد من رياح الشقاق ويحمي العباد من تنافس الدول؟ انه الاتحاد، "اتحاد الولايات العربية التي منها سوريا ولبنان وفلسطين"(٢٤). هذه القضية قضية حماية البلاد، هي التي كانت تشغل الريحاني، لهذا كان يعود اليها في معظم كتاباته السياسية. فها هو في "القوميات" يقدم عشرين حجة(٢٥) على وجوب الاتحاد مع سوريا. فاذا نظرنا الى هذه الحجج وجدناها تدور حول فكرتين: الفائدة الاقتصادية وحماية لبنان من الاطماع الخارجية.

لكن ايمان الريحاني بالوحدة العربية وبالاتحاد مع سوريا كان مشوبا بالقلق بل بالشك. فدون هذه الوحدة وهذا الاتحاد عوائق ترتفع كالجبال، وليس كالريحاني عالم بها. فقد طاف في بلاد العرب والمستعربين واتصل بالاسياد والمسودين، وسجل وكتب، وفهم واستوعب، وعرف الظاهر والمخفي، والمنشور والمطوي. وماذا تكون هذه العوائق غير الدين؟ "ان في شبه الجزيرة ملوكا وامراء يدعون في توحيد كلمة العرب دعوة دينية. ونحن ندعو في هذا السبيل دعوة قومية"(٢٦). ولكن هل غاب عن بال الريحاني ان الدين هو الذي وحد القبائل العربية في الجزيرة، وهو الذي اخرج العرب الى بلاد الشرق والغرب فاتحين مستعمرين؟ أليس الدين هو الذي جعل لبنان عربيا وسوريا عربية، والعراق، ومصر، والمغرب الكبير؟ لا، لم يغب هذا عن بال الريحاني، ولكنه رأى في عودة العرب الى كتابهم، تحقيقا للوحدة، اخطارا، اقلها "التعصبات الدينية والنعرات المذهبية"(٢٧). ولقد عاد الريحاني الى التاريخ يستنطقه في كتاب "النكبات" ففهم وافهم كم جرت التعصبات الدينية والنعرات المذهبية من ويلات على البلاد واهلها، وكم عانت الاقليات من ظلم الاكثرية: "الامثولة المفجعة في تاريخنا، منذ خاتمة العهد الروماني الى اليوم، هي في العصبيات، او في الاقليات، او في الاقليات والعصبيات معا"(٢٨). والاقليات هي "المعضلة التي لم تحل حلا سديدا عادلا منذ عهد الامويين، بل كانت - كما ترون في التاريخ - اما طعما للصائد من الحكام، واما مطية للظالم، واما سيفا بيد الفاتح، واما فريسة المنتقمين"(٢٩). فهل يعاب على هذه الاقليات حذرها من الاكثرية وسعيها الى الانفصال عنها والاستقلال؟ لا، لم يعب الريحاني هذا السعي على الاقليات، ولا انكر حقها في الامن والحرية والسيادة. فالاقليات - في هذا الشرق - ما برحت نافرة متخوفة، بعضها يلجأ الى التقية يدفع بها الظلم والغدر، وبعضها الآخر يستجيب في الضائقات لكل يد تمتد اليه واعدة بالمساعدة والحماية. هذا السلوك ليس حلا سديدا، في نظر الريحاني، ولا يضع حدا نهائيا لهذه المعضلة المزمنة. فهل للريحاني تصور او مشروع حل يقترحه؟

الدكتور لطيف زيتونه

(● استاذ في كلية الآداب، الجامعة اللبنانية - ● يتبع: جزء ثان).

● الحواشي:

١ - الريحانيات ٣٦/١.
٢ - الريحانيات ١٩/٢.
٣ - رسائل امين الريحاني ١٥٤.
٤ - رسائل امين الريحاني ٢٢٢.
٥ - وجوه شرقية وغربية ٧٥.
٦ - الريحانيات ١١١/٢ - ١١٢.
٧ - قلب لبنان ٢٠ - ٢١.
٨ - هتاف الاودية ٤٧.
٩ - هتاف الاودية ٥٦ - ٥٧.
١٠ - الريحانيات ٩٣/١.
١١ - الريحانيات ١٧٤/١.
١٢ - التطرف والاصلاح ١٨.
١٣ - التطرف والاصلاح ٢٢.
١٤ - الريحانيات ٤١.
١٥ - الريحانيات ٥٢.
١٦ - قلب لبنان ٨٥.
١٧ - القوميات ١٢٤/٢.
١٨ - التطرف والاصلاح ٦٠.
١٩ - القوميات ٧٢/١.
٢٠ - ملوك العرب ٧٨/١.
٢١ - القوميات ١٤٧/١.
٢٢ - القوميات ١٤٧/١.
٢٣ - رسائل امين الريحاني ١٧٩.
٢٤ - رسائل امين الريحاني ١٧٩.
٢٥ - القوميات ١٦٠/١ - ١٦٤.
٢٦ - القوميات ١٥٩/٢.
٢٧ - وجوه شرقية وغربية ٨٨.
٢٨ - رسائل امين الريحاني ٢٤٧.
٢٩ - رسائل امين الريحاني ٢٤٧.

(●) النص هنا من كتاب "امين الريحاني رائد نهضوي من لبنان"، سيصدر عن دار العلم للملايين في بيروت. اخترناه واحدا من نصوص في الكتاب، وعنوانه: "التحديث في الفكر الديني والسياسي عند امين الريحاني"، لانه يحتوي اضواء جديدة في موضوعه، واهمية.

ذات
تكفيني رعشة

ان لفي انكسار الذات براثن محبة لا تستكين، وان لفي براثن المحبة ولادة جديدة من لون ونار. فكم هي صبورة تلك العيون التي تبحث عن زرقة السماء في المستنقع الآسن! وكم هي حالمة تلك الايدي التي تقطف الشمس عن اغصان المساء! وكم هي شفافة تلك النفس التي تلثم الجمر كلما تاقت الى تقبيل الحياة.

في ذروة الضياع بقاء خفي في ذروة الجرح عطاء خفي، في ذروة الكآبة فرح خفي. أوليست عودة التائه الى احضان التوبة خطيئة جديدة تبوح بسرها للآخرين؟ ما من عودة لمن كان رحيله اجنحة وسماء، ما من توبة لمن كانت احلامه جحيما الى الله.

●

ان تقنية الذات النابضة في لجج الخلق والعطاء شبيهة بتقنية العين السالبة [illegible] ارتعاشات الاثير، ففي هنيهة تتسمر الوجوه والاعمار على [illegible] الابعاد والمسافات، يغدو كل شيء مباحا للنظر، للمس، [illegible] البقاء يستحيل لعبة متموجة بلون الاصفرار، يستحيل بضع [illegible] فيعشقها في الذكرى ليسلمها من ثم طعما للنسيان كما [illegible] في شفافيتها المطلقة، في كيميائيتها المميزة النابضة [illegible] ان تكون الآخرين، ما تشتاقه في الآخرين، وما يتفرد به [illegible] الصورة، في قليل من اللهب والضوء، ترتسم في صورة اخرى، [illegible] لا تمحو جوهرها، بل تنصهر فيها صورتين في صورة واحدة، [illegible] اكثر، حيث لعبة الضوء والظل، لعبة الاخذ والعطاء، تمسي ولادة [illegible] المعقول واللامنتظر في حلم شاسع غريب، كل شيء يتحرك [illegible] يمحو ذاته والآخرين، يعيد لذاته ما سلبه الآخرون، والصفحة [illegible] الانعكاس والالتقاط رابضة في مكانها انتظارا لحلم جديد ولون [illegible]

[illegible] في المنيهة، تكفيني رعشة من ضوء، لا اطمح الى اكثر، اذ [illegible] العالم ظلالا كثيرة تضوع بانعتاق.

●

[illegible] شريط الكون استرجعه في ذاكرتي اصداء نشوة كلية الحضور، [illegible] واهتزازات، شيطنة طفولية واسراب حنين. الا فلتحملني [illegible] الصور المتراكضة على مساحة اللهاث والنظر. فليتوقف الدوران [illegible] في صورة اتسلق بها شريط الكون المشرع على جنون السفر [illegible] مشهد الصخب المتسارع الهادر في ثوان ليس باسرع من مشهد [illegible] الكئيب، كلاهما متعادل في الركض على . شريط الكون، كلاهما [illegible] من الصور، كلاهما متشابه في مرآة الحياة وان اختلفت في كل [illegible] ملامح واسرار.

[illegible] الرحيل، امنيتي عودة يعقبها رحيل، ليس للسرعة حدود نقف [illegible] المسافات استراحة وانتهاء. طالما شرعت جناحيّ على كوامن [illegible] شاسعات المطارح، تشوقت الى لامتناهيات البعد فلفحني [illegible] سرعة الضوء كانت اعند من هباء، فتسللت الى جوارحي [illegible] ما هو اشرس من محبة، ما هو ابعد من رؤية، وما هو اعمق من [illegible] يتكسر الى شظايا طفل مفتون باللعب والسفر، يستحيل صورة [illegible] الشريط غير ان ضحكة الموت سرعان ما تمر بالطفولة فتخطفها [illegible] الى ينوع دفين.

سامي زيادة

حب وطفلة، والكل مختلف





الطفلة الثمرة.

الحب.

لم يكن دارسي وستان مستعدين بعد للحياة الزوجية الجدية. وكانا في سن المراهقة لما اعتمدا هذه الخطوة المسؤولة التي ابعدتهما عن اللهو الجميل مع الاصدقاء او عن الدرس ومشاريع المستقبل.

عرفت عائلتا الشابين صدفة ان دارسي في شهرها الثالث، وبدأ الخلاف. فالفريقان يفضلان الاجهاض كي يستطيع ولداهما متابعة الدراسة الجامعية فالتخصص وتحقيق الاحلام العائلية! الا ان دارسي وستان ذهبا في اتجاه معاكس وصمما على ابقاء الجنين رغم المعارضة الشديدة من والدة الفتاة لها. وهكذا الاحلام جميلة في بداية كل قصة حب، بل هكذا تعكرها رويدا رويدا "اشياء" هذا العالم.

وكبر خلاف الحبيبين واهلهما، والسهرة اللطيفة عند عائلة بوبروش تحولت الى عداء لعائلة اليوت. ومائدة العشاء تكريما واحتفالا بالعادات الفرنسية (والدة دارسي من اصل فرنسي)، صارت الى عشاء هجومي تحريضي يسخر من كل ما هو اللغة الفرنسية واكلها. والمشكلة الاساس في هذه العلاقة مزدوجة الاتجاه. اي ان الفيلم تناول العاطفة بوجوهها المختلفة، وكان لدارسي ان تقع في تمزق مؤلم بين الحب الامومي او عدمه، والحب الآخر.

وامنية دارسي يوم انجابها الطفلة ان تغمرها امها بدفء وحنان، الا ان الوالدة بقيت على برودتها وتصلبها رغم محبتها. وربما انتقلت القساوة من السيدة اليوت الى الام الشابة، التي اصيبت بانهيار قوي بعد الولادة. فبقيت اشهرا طويلة على انحرافها وصمتها، على ابتعادها ولا مبالاتها. ممددة على الفراش امام شاشة التلفزيون، غير مبالية بما حولها وغير مهتمة لوجود الطفلة.

قصة بسيطة جدا واخراج هادئ يشبهها، فلا ادعاء ولا طموح، بل تصوير عادي لا يتعدى الروتيني، والعمل المحدود ضمن امكاناته المادية والتقنية.

قصة حب صغيرة وشبه عادية، حيث الحبيبان يبحثان عن رغباتهما الجميلة. وكأن الحب هو يستقطب دائما الانوار كلها، دون ان يتحقق وحين يبدأ يأخذ شكل الانتهاء واذا اوشك ان ينتهي يأخذ شكل البداية. او حين تعتقد انه انتهى يرجع الى النقطة الاولى، او النقطة اللانهائية. ولم يتخذ هذا المنحى هنا الا قليلا. حين تشنجت العلاقة بين دارسي وستان واختلفا على اشياء تافهة وغير تافهة، فافترقا لفترة من الشعور بالوحدة واليأس والى ما هنالك.

بحث عنها ستان طويلا وكانت العقبة الاكبر السيدة اليوت التي ارادت هذا الانفصال عنوة وانتقاما لها ربما، او اتقاء لشراسة الرجال "المعروفة". الا ان الحبيبين المراهقين التقيا في جو اميركي عاطفي مألوف، في جو من السعادة في العائلة "المحافظة". اما الفترة الاشد تعقيدا فتلك التي عقبت الولادة، حين وقعت دارسي في حالة من الانهيار الشديد، فتجاهلت ابنتها كما تجاهلت زوجها - حبيبها.

أحقا تعتري المرأة الغيرة على رجل يحب ابنتهما؟

صباح خ. زوين

(●) فيلم "الى الابد" في سينما اسباس (٢).

ترميم الجدار

شيء ما لا يحب وجود الجدار،
ويجعل تربة الصقيع تنتفخ تحته
رامية حجارته العليا في وجه الشمس،
فتظهر فجوات تتسع لشخصين والكتف الى الكتف.

اما ما يخلفه الصيادون فشيء آخر.
اعتدت تتبعهم للترميمات
حين لا يتركون حجرا فوق حجر.
دأبهم دائما انتزاع الارنب من مخبأه.
مرضاة الكلاب النابحة. والفجوات التي اقصد
لم تقطف عين او اذن لحظة حدوثها،
لكن مع فترة الترميم في الربيع كنا نقع عليها.
أعلم بها جاري الذي يسكن وراء التلة؛
وفي احد الايام نلتقي للسير محاذاة الجدار
لنقيمه بيننا مرة اخرى. وطوال سيرنا
يلازم واحدنا جانبه من الحائط
وتعود لكل منا حجارته المتساقطة من صوبه.
ولان بعضها مستدير كالارغفة وبعضها مكور كالكرات
علينا استخدام تعويذة للمحافظة على ثباتها:
"ابقي مكانك الى ان ندير ظهرينا!"
وفي كل هذا تشقى اصابعنا وتبلى.
آه، انها مجرد لعبة اخرى في الهواء الطلق،
يلزم معها كل احد الجانبين. ولو تعمقنا قليلا
وجدنا اننا لا نحتاج الى جدار،
فارضه كلها صنوبر وارضي بستان تفاح.
اقول له: شجرات تفاحي لن تعبر
لتأكل الاكواز تحت صنوبراته.
فلا يرد سوى: "السياج الجيد يولد جيرة حسنة"
الحق اقول ان الربيع مصدر اسى لي.
وفي حيرتي
اتساءل هل في استطاعتي ادخال فكرة مشككة
في رأس جاري:
"لماذا السياج يولد جيرة حسنة؟ الا يقام حيث
الابقار؟ وهنا لا ابقار.
وقبل ان ابني جدارا احب ان استعلم
ما الشيء الذي اسيج لاجله او اسيج ضده،
واحب ان اعرف ايضا الى من قد اسيء بعملي.
شيء ما لا يحب وجود الجدار،
ويتمنى سقوطه".
في مقدوري ان اقول له ان الخيبات اوقعته،
لكن الخيبات ليست الفاعلة. يا ليته يرعيها التهمة بنفسه.
هناك اراه يجلب الحجارة وقد اطبق بقوة
في كل يد على حجر من اعلاه وكأنه
متوحش من العصر الحجري. وفي غدوه يبدو لي
يتحرك في ظلام - ليس فقط ظلام الغابة،
وظلام الاشجار.
شيمته عدم العبور الى ما وراء كلام ولده.
ومسرورا بانه فكر مليا في الامر.
يعود للقول ثانية: "السياج الجيد يولد الجيرة الحسنة".

روبرت فروست

(● ترجمة: فوزي محيدلي)



شعرك

قال لي: "هذه الليلة، حلمت. كان شعرك حول عنقي. كعقد اسود كان شعرك حول جيدي وعلى صدري".

"داعبته، وكان شعري. وكنا متصلين دائما هكذا، بالشعر والفم على الفم، كأننا شجرتا غار من جذر واحد".

"ورويدا رويدا شابهني، لطالما تمازجت اعضاؤنا، حتى صرتك انت او حتى انك دخلت فيّ مثل حلمي".

بيار لويس (١)

(● عن الفرنسية، ترجمة: جورج بولس).
(١) شاعر فرنسي (١٨٧٠ - ١٩٢٥). تأثر ببودلير الى حد بعيد، خاصة في نثرياته.

"رباعيات أبي العلاء المعري"

صدر في اعداد وتصنيف للشاعر رامز حيدر، كتاب: "رباعيات ابي العلاء المعري"، عن مؤسسة دار الكتاب الحديث في بيروت ١٩٨٨، في ١٩٢ صفحة من القطع الوسط مع رسوم وغلاف من نصير حيدر. ومن "مقدمة" رامز حيدر:

"اتقدم الى القارئ الكريم بهذا الكتاب الثاني من سلسلة الرباعيات العربية بعد كتابنا الاول: "رباعيات ابي نواس"، وهو النهج الذي تبنيناه في احياء تراثنا القديم في الادب العربي، وذلك بقطف اطيب الثمرات وانضجها من قصائد الشعراء العرب الذين عرفت قصائدهم بالجودة المبدعة والافق العلمي والعمق الفلسفي...

"ولقد اخترنا لهذا الكتاب الثاني في الرباعيات اشعار ابي العلاء المعري، كما مهدنا لها بوضع اشارات واضحة على مفترقات طرق عصره وفلسفته ووفاته بعد ان ابنا اثر افكاره(...)".

ومن رباعيات ابي العلاء (٩٧٣ - ١٠٥٨) في الكتاب:

١١ - ضجعة الموت رقدة يستريح الـ
جسم فيها، والعيش مثل السهاد
ودفين على بقايا دفين،
في طويل الازمان والآباد
١٦ - ثلاثة ايام، هي الدهر كله
وما هن غير الامس واليوم والغد
وما البدر الا واحد، غير انه
يغيب، ويأتي بالضياء المجدد
١٧ - وما الدهر الا دولة ثم صولة
وما العيش الا صحة وسقام
وقد تنطق الاشياء وهي صوامت،
وما كل نطق المخبرين كلام
٧٦ - تسير بنا الايام وهي حثيثة
ونحن قيام فوقها وقعود
بوصي الفتى، عند الحمام، كأنه
يمر فيقضي حاجة ويعود...
٨٦ - وعظ الزمان، فما فهمت عظاته
وكأنه، في صمته، يتكلم
لو حاورتك الضأن قال حصيفها:
الذئب يظلم، وابن آدم اظلم
٨٨ - فيا افق من اين تلك النجوم؟
ويا غرس من اين ذاك الثمرة؟
ويا صاح كيف لنا بالممات،
على ما نهى ربنا او امر؟
١٢٥ - انا اعمى فكيف اهدي الى المنـ
هج، والناس كلهم عميان
قد ترامت الى الفساد البرايا
واستوت في الضلالة الاديان
٢٧٩ - الروح تنأى فلا يدرى بموضعها
وفي التراب لعمري يرفت الجسد
وقد علمنا بأنا في عواقبنا
الى الزوال ففيم الضغن والحسد؟

● والرباعيات في الكتاب ٤٠٩.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٢٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسبان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الوينيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠

١ - "الى الابد" (الزوج والزوجة شابان يرغبان في طفل، ماذا يحدث؟).
٣ - "نسر اسود" (ك.ج.ب. وسي.آي.اي. ومواجهة في جزيرة مالطة).
٤ - "حلوة نكية" (كوميديا اباحية).
٥ - "رامبو - ٣" (سيلفستر ستالوني يواجه غيره بعنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "ارض منزوعة" (عنف ومواجهة مع مارتن شين)
٢ - "رقص قذر" (جو اباحة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"لا غلطة اخرى" (مغامرة عنيفة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"مرة حدث العض" (عضة من امرأة عفريتة ورعب الذوي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "سايغون" (فيتنام ١٩٦٨، فيلم اميركي لكريستوفر كرو ووصف للحرب وتأثيرها...).
٣ - "لا شفقة" (لريتشارد برسي مع ريتشارد غير وكيم بازنجر في بوليس بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "خادمة تأمر" (مواجهات عنيفة).
٢ - "لا يا رستم" (كريم ابو شقرا على طريقته اللبنانية).
٣ - "صرعة المال" (من ريتشارد فليشر كوميديا ضاحكة ومقنعة).
٤ - "رقص قذر" (شيء يحدث في اطار موسيقي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية انطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال على المسرح).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كناسون" (عنف واكشن).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "كروكودايل داندي - ٢" (الجزء الثاني من المغامرة الطريفة. داندي ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥٤٦

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

الكلمة: تشرين
السابقة: الزيداني

اقرأ هذه الكلمة

الكلمة السابقة: سيوول
اعداد: رعد

إعلانات مبوّبة

السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مؤسسة شيخ موسى للتجارة
عن حاجتها الى

- **مندوبي مبيعات:**
حائزين على شهادة جامعية.
- **فنيين ومساعدين فنيين:**
لتصليح المكيفات والبرادات والغسالات والجلايات وكل الادوات المنزلية.

الحضور شخصيا - الحمرا - شارع اللبان
تلفون: ٨٦٦٣٣٧/٦ - ٣٥٠٦٣٧/٨

Mideast Data Systems
GULF OPERATION
IS SEEKING FOR THE FOLLOWING JOB POSITIONS:

SALES MANAGER
Having a sales experience of not less than 5 years in an electronic range of products. The benefits offered are:
- Basic salary: 2,000 / 2,500 US$
- Transportation allowance: 270 US$
- Territorial sales commission
- International medical insurance
- Single or married accommodation
- 30 days vacation / year + ticket (s).

SENIOR SALESMAN
Having a sales experience of not less than 2 years in an electronic range of products. The benefits offered are:
- Basic salary: 1,300 / 1,500 US$
- Transportation allowance: 270 US$
- Territorial sales commission
- International medical insurance
- Single shared accommodation
- 30 days vacation / year + ticket.

PROJECT ENGINEER
Having not less than two years of experience in computer support equipments (UPS - Air condition...).
The benefits offered are:
- Basic salary: 1200.- US$
- Transportation allowance: 270.- US$
- Yearly bonus based on performance
- International medical insurance
- Single housing accommodation
- 30 days vacation per year + ticket.

Please submit a fully detailed C/V + Photo to Mrs. Katia Harfouche. Tel: 582000.

مطلوب

مطلوب خادمة منزل لسيدة مسنّة مع الاقامة. الحازمية ٨٩١٨٤٤ - ٨٩٠٣٧٦

معمل سوبربوي
في حاجة الى عمال وعاملات للخياطة ذوي خبرة. المدينة الصناعية، خلف البراد اليوناني.
النقليات مؤمنة
ت ٤٨٤٣٦٣

مطلوب
مندوبو مبيعات
لشركة محروقات
في الشرقية والغربية
الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
معاش مغر + عمولة
٩١٧٩١٥ - ٩١٤٣٨٩ - ٩١٣٣٣٥

برج الحمام
يطلب عشيا - مساعد عشي - شوى. دوام العمل من ٩ صباحا الى ٦ مساء او من ٣ بعد الظهر الى ١٢ ليلا. شيف دوران من ١١ صباحا الى ٧ مساء او من ٧ مساء الى الاولى بعد منتصف الليل. الخبرة ضرورية. الحضور شخصيا بين الخامسة والسابعة بعد الظهر الى برج الحمام - انطلياس.

ENGINEERING AND TECHNICAL MANUFACTURING CONCERN offers in its marketing and sales division a challenging opportunity of a **YOUNG AND DYNAMIC ENGINEER**
Applicant should:
— Have 3-5 years minimum experience in sales.
— Should have preferably a good knowledge in the electrical and electronic devices market.
Interested send detailed C.V. to P.O.Box: 16-6793 Achrafieh — Beirut, before 10/10/88
Applications will be treated in strict confidentiality.

مطلوب آنسات وسكرتيرة للعمل في محلات Cadet de Paris مار الياس. التلفون ٣١٤٨٩٣ - ٣٠٤٤٤٩

آنسة انيقة المظهر لمؤسسة N.K.-Deaux عين الرمانة ٣٨٣٤٣٩

شركة مواد غذائية تطلب:
- مندوبي مبيعات.
- سكرتيرة انكليزي فرنسي. التلفون ٨٨٤١١٥ جديدة المتن.

Demandons
- Ingénieur éléctricien administratif B.A.
- Secrétaire de direction

891425-891977-895380

Importante Société
de Matériaux pour Bâtiment
Demande
Ingénieur Civil
pour poste
Ingénieur Technico-Commercial
Tél: 897570-898269

شركة للمواد الاستهلاكية والغذائية
تطلب
- مندوبو مبيعات من الجنسين
- سكرتيرة ادارية انكليزي. فرنسي. عربي
- محاسب
- سائق موزع ومساعد موزع
- الخبرة ضرورية، الراتب حسب الكفاءة

تلفون: ٠١/٤٢٩٦٢١

شركة مهمة للالبسة
(نيو جديدة)
تطلب:
- مندوبي مبيعات (شاباً او شابة) مع او بلا خبرة، يملكون سيارة.
- امين مخزن
- مصمم ازياء STYLISTE
الاتصال ٨٩٨٣٣٦ - ٠١/٨٩١٦٦٩ من الساعة ١٠ الى ١ ومن الساعة ٣ الى ٤.

IF YOU
— Are an AUB or BUC business graduate.
— Are dynamic.
— Are looking for a challenging job.
— Enjoy marketing and sales.
Then call: 884830 and ask for Miss Nohra.

محاسب مقيم للعمل دواماً كاملاً لديه شهادة محاسبة وخبرة في العمل. ت ٨١٧٩٤٤

بوتيك شمعة - الحمراء تطلب بائعات ذوات خبرة. للمراجعة مابين الساعة التاسعة صباحاً والخامسة بعد الظهر.

سكرتيرة ادارية لديها خبرة تتقن اللغة الانكليزية، طباعة، تلكس، اعمال سكرتاريا، العمل منطقة المزرعة. ت ٨١٧٩٤٤

شركة صناعية في الزوق بحاجة الى عمال بدون خبرة ٠٩٠١٦٠١/٢/٣

مدرسة في حاجة الى معلمين لصفوف متوسطة انكليزي، رياضة، تاريخ وجغرافيا وناظر وعاملة تنظيفات ٨٨٠٥٢٧

موزعون لشركة مياه معدنية. الدكوانة ٤٨٢٩٤٩ - ٤٨٣٨٦٤

مطلوب سائق وشغيل لمحلات شويري للدهانات. ت ٤٩٠١٧٧

مطعم الوليد طبرجا في حاجة الى مساعد عشي عدد ٢، كومي عدد ٢، الراتب حسب الخبرة + بدلات طعام وتنقلات. ت ٠٩/٩١٧٨١٢

سكرتيرة دكتيلو + لغة فرنسية جيدة ٣ سنوات. ت ٤٨٠٩٤٥

La Crêperie تطلب:
- شباناً
- انسات
- مساعد عشي
- شيف دوران
- كومي. ت ٠٩/٩١٢٤٩١

مطلوب فني لتصليح غسالة فول اوتوماتيك + جلاية لا تقل عن ٥ سنوات العمر بين ٢٥ - ٣٠ سنة. الاتصال ٤٩٠٤٨٨ السيد يوسف.

مطلوب خادمة لبنانية العمر بين ٣٥ - ٤٠ سنة. الاتصال بالهاتف ٣١٠٩٥١

مطلوب سائق لكل المناطق وسكرتيرة. للمراجعة ٤٤٢٦١١ - ٥٨١٧٤٨

عاملات خياطة وتطريز + خبرة المعاش مغر المواصلات مؤمنة وعاملة متمرسة في الخياطة لادارة المشغل لمحلات بيار كترا ٨٩٣٢٦٤/٩

مطلوب خياطات نسائي ٣٠ الفاً. بيت الشعار ٠١/٤٠٢٥٣٠

وكالة سياحة وسفر تطلب محاسباً مع خبرة. الغربية. ت ٨٦٧٥١٠

مصنع في زوق مصبح بحاجة الى:
- مهندس ميكانيكي او كيميائي.
- تقني. الاتصال ٠٩/٩٣٥٨٩٢ بين الساعة ٩ والاولى ب ظ.

مطلوب مندوبات للعلاقات العامة السيارة ضرورية شروط مغرية راتب + عمولة + تنقلات. للاتصال ٤٠٦٢٣٤ - ٤٠٦٣٤٧ - ٤١٤٢٧٢ - ٤٢٠٦٧٤

مطلوب سائق فان لتوزيع مواد على السوبرماركت والمحلات الافضلية لاصحاب الخبرة. عوكر. ت ٤١٤٢٧٢ - ٤٠٦٣٤٧ - ٤٠٦٢٣٤

مطلوب موظف مع دراجة نارية لشركة شحن. ت ٤٤٤٢٧٢

نيو ليدر ايجنسي في حاجة الى شبان جامعيين للتسويق. للمراجعة جادة شارل حلو بناية صحناوي طابق ٤. ٠١/٥٨١٢٥٧ - ٥٨١٢٩٥

سيدة اجنبية تطلب لمنزلها في الحمراء طباخة ماهرة للطبخ وادارة المنزل راتب ممتاز ٣٤٠٠١٢ - ٣٤٨٣٩٣

مطلوب سكرتيرة خبرة ٥ سنوات على الاقل بالمراسلات بالانكليزية للعمل في محلات نحلاوي كورنيش القناة ٧ قرب منزل الرئيس الحص. التلفون ٣١٢٥٢٠ - ٣١٩٩٢٥

مطلوب معلم نجار موبيليا. ت ٣٩٠٤٠٢ ق.ظ.

Jard. dipl. et prof. de Sciences compl Ecole Universelle a côté du ciné Clémenceau. Tél 364480 (a.m.) 803038 (p.m.).

Bureau de décoration à Hazmieh dem. une décoratrice 454119

معلمة لمدرسة عربي/تكميلي البوشرية. الهاتف ٢٦٠٣٧٩ ق.ظ - ٨٩٣٧٤٢ ب.ظ.

آنسة تجيد الفرنسية والانكليزية والدكتيلو ٣١٥٧٢٢ - ٣١٥٧٢٣

مطلوب آنسة للعمل في عيادة طب اسنان. الاشرفية ٣٣٧٩٤٢ ٧ - ٩ مساء.

Cherchons dame présentable entre 25 et 40 ans pour galerie Louis Le Loup *Broummana Rizk Plaza habitant* dans les entourages. Tél: 960030 entre 16h-19h.

مطلوب محاسب خبرة بمجال الصيرفة لا تقل عن ٥ سنوات. للاتصال ٨٦٢٣١٠

مدرسة في حاجة الى عدد من المدرسين والمدرسات. للاتصال ٤٩٠١٧٠ - ٤٩٠١٧١

شركة اجهزة الكترونية في حاجة الى مندوبات ومندوبي مبيعات معاش + عمولة + مواصلات. والى تقني من حملة BT و TS ٣١٩٥٢٧

مطلوب عشية ومدبرة منزل معاش مغر. ت ٨١٠٢٢٨ - ٨٦٤٥١٥

مطلوب موظف لتحضير افلام دواماً كاملاً او دواماً حراً. للاتصال الهاتف ٤٩٥٤٠١ - ٤٩٥٤٠٢ بين الساعة ٩ و٤

مطلوب رسام اعلانات وآنسات للعلاقات العامة ٨٨٠٨٠٤ - ٨٨٢٣٢٥

مطلوب آنسات لمعمل خياطة معاش حسب الخبرة. ت ٢٨٩٥٢٠

مدبرة منزل + مناية لرجل بمفرده في الاشرفية ٠٩/٩٠٦٠٥٥

عشي ومساعد - شيف دو ران - كومي (عدد ٢) - مرميطون (عدد ٢) - المنامة مؤمنة. ت ٩١٦٨٥٢

معاون سائق للتوزيع للتحميل وتسليم البضائع العمر ١٥ - ١٧ سنة. التلفون ٨١٧٩٤٤

مكتب محاماة في الاشرفية بحاجة الى متدرّج ذي خبرة يتقن لغات ويملك سيارة. الاتصال ٣٣٧٨٧٠ بعد الظهر.

مؤسسة جان موريس تطلب:
- سكرتيرة ذات خبرة بالمحاسبة.
- آنسات للمبيعات.
- آنسات للخياطة.
الدوام حسب الطلب.
- سائقاً. للاتصال ٨٩١٨٠٩ البوشرية.

شركة عالمية في حاجة الى مندوبات حسنات المظهر وذوات اختصاص بالعلاقات العامة من كل المناطق اللبنانية. والى موظفات ذوات اختصاص بالمحاسبة والسكرتاريا. معاش مغر + عمولة. الاتصال يومياً من التاسعة صباحاً الى الخامسة مساء. ت ٨٨١٦٦٢

مطلوب صراف خبرة بتبديل العملات والصيرفة لا تقل عن ٥ سنوات. للاتصال ٨٦٢٣١٠

مطلوب لشركة رخام الشرق الاوسط بولفار القناة ٧ قبالة سجن بيروت
- خريج جامعة في العلاقات العامة
- مهندس مدني، معماري او كهرباء
- معلمو قص وجلي رخام وعمال.

مطلوب بلاسييه لبيع القرطاسية في المكاتب والمنازل ٣٨١٠٣٥

مطلوب عارضة ازياء للعمل كمندوبة صحافية وعلاقات عامة ٣٨١٠٣٥

مطلوب لمركز خدمة سيارات اميركية ويابانية في بيروت مهندس ميكانيكي يتقن اللغتين العربية والانكليزية وذو خبرة ميكانيكية وادارية لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بالسيد فادي التلفون ٣٦٢٩٨٠ - ٣٧٢٣٤٤

مطلوب لمطبعة زكا معلم اوفست و.G.T.O خبرة لا تقل عن عشر سنين مع مساعدين معلم تصوير ومونتاج وسيلوفان الراتب مغر. الاتصال ٨٠٠٧٠١ - ٨٦٥٣٧٤

Juicy Burger في حاجة الى شباب للعمل الخبرة غير ضرورية ٤١١٤٢٣ - ٤١١٢٥٠

Soc. d'informatique en pleine expansion recherche: Analyste programmeur exp. min 1 an. Gestionnaire — Secr. de direction excel. conditions. Tél 09/831113

Dem. vendeuse pr. galerie à Mzameltein. Bon Français, salaire selon capacités. Tél: 914792

Société spécialisée dans la vente de matériel de sécurité (coffres, serrures, interphones...)
Recrute: — Un technicien installateur.
— Des commerciaux motorisés.
Tél: 397832 — 389366 *Achrafieh.*

Executive secretary College Education fluent English min. 3 yrs experience for responsable postition with large trading Co. Sin el Fil. Tel: 498774/5/6

Ecole (Ouest) demande des demoiselles dipl. et exp. pour Maths (prim.) Français (prim. — comp.) H.G.A (comp.) 300789 17h—20h

مطلوب فني الكترونيك BT للمراجعة ت ٣٥٠٠٤٦ - ٣٩١٨٨٦ الصنائع بناية الاونيون ط ٦ شقة ٦٧.

Accountant University graduate. Tel 303031

مطلوب سكرتيرة دكتيلو فرنسي، عربي. موظفة للصندوق وتلفونيست الافضلية لسكان الاشرفية. الاتصال ٣٢٣٠٣٦ بين ١١ - ١ ظهراً

مستشفى سيدة لورد - فرن الشباك في حاجة الى رئيسة ممرضات و٤ ممرضات الرواتب حسب الكفاية والخبرة. الهاتف ٣٩٠٠٠٦ - ٣٩٠٠٠٧

مستشفى رنا البوشرية بحاجة الى اطباء من جميع الاختصاصات. التلفون ٨٩٧٣٩٥ - ٨٨١٦٥٨

شركة تمراوي للسكاكر تطلب موزعين لديهم خبرة في المناطق وفي حوزتهم رخصة سوق عمومية معاش + عمولة ٨١٧٩٤٤

اوفيس بوي حائز اجازة سوق. ت ٤٨٠٩٤٥

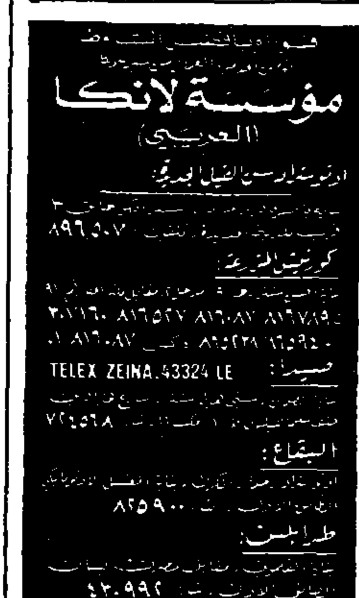
معروض

Donnons leçons particulières Français gestion 443635 a.m.

استاذ خريج الجامعة الاميركية يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء والكيمياء للصفوف الثانوية والمتوسطة. صيدا. التلفون ٠٧/٧٢١٧١٢

مكتب الاستخدام الدولي
خادمات
تسليم فوري. الدورة، سنتر غصوب، الطبقة الخامسة.
٨٩٨٤٥٠ - ١

مؤسسة حجار
تعلن بدء وصول خادمات من الفيليبين والتسليم فوراً.
ت ٨٦٠٢٣٦ - ٨٠١٤٧٦
الحمراء.





JEAN MACHINE
يطلب بائعين وبائعات لجميع فروعه
المركز الرئيسي: الفنار
تلفون: ٨٩٠٣٦٨ - ٨٩٢٨٦٢ - ٨٤٧٩٢٥
فرع الحمراء: ٣٤٣٧٩٠ او الحضور شخصياً الى الفرع بشارع السادات

"عدنا والعود أحمد"
مؤسسة دوري مكرزل للتجارة والخدمات
بعد عودتنا من الدولة الصديقة لبنان، دولة الامارات العربية المتحدة، يهمنا توجيه أسمى آيات الشكر للدولة العربية المضيفة ولجميع زبائننا في لبنان للاقبال والحفاوة التي عودتهم على الصدق في المعاملة والسرعة في التنفيذ. كما نلفت زبائننا الكرام إلى تغيير رقم التلكس خاصتنا والذي أصبح ٤٩١٢٦-٤٩١٢٧ تلفون ٤٩٤٧٠٧-٣٣٦١٤٦
ملاحظة:
إن تأمين العمال والعاملات بجميع أنواعها يتم مباشرة من أفريقيا وجزر الموريشيوس ومن تايلاند والفلبين وسيرلانكا.

Polaris
Dans le cadre de son expansion, Polaris Software Lebanon S.A.L recrute:
Diplômés Universitaires possédant l'Arabe, le Français et l'Anglais pour les postes suivants:
- Chef de projet informatique avec au moins 5 ans d'expérience dans l'analyse et l'implantation de systèmes informatiques.
- Directeur de production avec au moins 7 ans d'expérience dans la conduite de projets et la gestion de la production de logiciels.

Rémunération importante en salaire, commissions et bonus.

Contacter:
Mme. Gilda Eid, ou remettre CV détaillé + photo
Adresse: 460 Corniche du Fleuve
Tel: (01) 582000

ARCHITECTS

IT IS NOT JUST A JOB WE OFFER
IT IS A RESPONSIBILITY TO SHARE

An artistic talent
An efficiency par excellence
An exalted experience
And a lot of hard work

An architect is needed to cooperate directly with the owner of the company with a lot of travel opportunities and personal initiative and drive

It is a long-term agreement we are looking for. Financial matters are to be discussed. For we don't just offer a salary alone

SEND US A COMPLETE C.V WITH ALL DETAILS ALONG WITH A PASSPORT SIZE PHOTOGRAPH WITH ONE OF YOUR BEST DESIGNS WHICH EXPRESSES YOUR CHARACTER.
PRIVATE APPOINTMENT WILL BE FIXED WITHIN A MONTH

P.O.BOX 90601 – BEIRUT-LEBANON. REF.: PRIVATE ARCHITECT

IMPORTANTE SOCIETE COMMERCIALE
Siégeant à Sin el Fil recherche:
UN REPRESENTANT DE VENTES

Qualifications:
- AGE: 25 à 40 ans.
- Niveau d'éducation: Universitaire.
- Langues: Parfaite connaissance de l'anglais et du Français.
- Motorisé: Pouvant se déplacer facilement dans toutes les régions.
- Présentable et ayant une expérience minimum de 5 ans dans la vente.
- Salaire: Conditions avantageuses selon qualifications.

Adresser C.V. complet plus photo à:
H & C LEO BURNETT sarl ADVERTISING
Centre Sofil - St. Nicolas - Achrafieh - Tél. (01) 339784/5/6
Beyrouth - Liban

Toutes les demandes seront traitées confidentiellement.

دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الـ ٢٤ في سيول — رياضة وألعاب

كارل لويس خسر في الـ ٢٠٠ متر والسوفيات احتكروا ميداليات الوثب بالزانة

ذهبية رابعة لألمانيا الغربية في الفروسية والاتحاد السوفياتي - يوغوسلافيا في نهائي سلة الرجال





الاميركي جو ديلوتش يطوف بالعلم الاميركي عقب فوزه على كارل لويس في سباق الـ٢٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي ستيف لويس (١١٠٣) في طريقه الى الفوز في سباق الـ٤٠٠ متر. (ا ف ب تيليفوتو)

السوفياتي سيرغيي بوبكا فائزا في الوثب بالزانة. (رويتر تيليفوتو)

الاوسترالية ديبي فلينتوف - كينغ بعد فوزها في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز. (ا ف ب تيليفوتو)

الاميركي دانيال ماجيرل والسوفياتي ارفيداس سابونيس في مباراة الفريقين في كرة السلة. (رويتر تيليفوتو)

الاسوجي ستيفان ادبرغ خائبا اثر خسارته في كرة المضرب. (رويتر تيليفوتو)

انهى العداء الاميركي جو ديلوتش (٢١ عاما) حلم مواطنه كارل لويس (٢٧ عاما) بان يحتفظ بالالقاب الاربعة التي احرزها في سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ والبدل ٤×١٠٠ متر ومسابقة الوثب الطويل في دورة لوس انجلس ١٩٨٤، اذ تغلب عليه امس، في اليوم الثاني عشر من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٤ التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية)، في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ١٩،٧٥ ثانية ومحطما الرقم الاولمبي السابق ١٩،٨٠ ثانية الذي سجله لويس في لوس انجلس. اما لويس، فسجل ١٩،٧٩ ثانية.

وكان امل كارل لويس في الاحتفاظ بالالقاب الاربعة قد تضاعف اثر تجريد الكندي بن جونسون بطل سباق الـ١٠٠ متر من ميداليته الذهبية لتناوله منشطا وفوزه هو في مسابقة الوثب الطويل. لكن ديلوتش، الذي اقترحه لويس في سباق البدل السبت المقبل بدل البرت روبنسون، كرر فوزه على مواطنه بعدما اسقطه في تصفيات الفريق الاميركي التي اقيمت في انديانابوليس قبل شهرين وهناك سجل ١٩،٩٦ ثانية. وكانت تلك اول خسارة لكارل لويس في هذا السباق منذ سنتين.

واحرز الاميركي ستيف لويس (١٩ عاما) حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر للناشئين، الميدالية الذهبية في هذا السباق مسجلا ٤٣،٨٧ ثانية. والرقم الاولمبي ٤٣،٨٦ ثانية لمواطنه لي ايفانز سجله في مكسيكو ١٩٦٨. وحل حامل الرقم القياسي العالمي ٤٣،٢٩ ثانية الاميركي بوتش رينولدز الذي حقق رقمه في زوريخ قبل ستة اسابيع، ثانيا مسجلا ٤٣،٩٣ ثانية، فيما حل ثالثا مواطنه داني ايفرت ٤٤،٠٩ ثانية.

وفاز السوفياتي سيرغيي بوبكا بطل العالم مرتين في الوثب بالزانة والوحيد الذي تخطى حاجز الـ٦ امتار، في هذه المسابقة مسجلا ٥،٩٠ امتار في محاولته الثانية. وحل وراءه سوفياتيان اخران. وهي المرة الاولى منذ ٢٠ سنة تذهب الميداليات الثلاث للمسابقة الى دولة واحدة. وقد رفض بوبكا اجتياز ارتفاع ٦،١٠ امتار، فلقي رفضه استهجانا من المتفرجين الـ٧٠ الفا، علما أن رقمه العالمي ٦،٠٦ أمتار. وهو قال انه لم يفعل بسبب سرعة الرياح.

وعلى رغم وفاة شقيقتها قبل الدورة بايام، اشتركت الاوسترالية ديبي فلينتوف - كينغ (٢٨ عاما) ثانية بطولة العالم في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز وفازت مسجلة ٥٣،١٧ ثانية، فيما سجلت السوفياتية تاتيانا ليدوفسكايا ٥٣،١٨. وهما ثاني وثالث افضل رقمين في التاريخ. اما افضل رقم فهو ٥٢،٩٤ ثانية حققته السوفياتية مارينا ستيبانوفا قبل سنتين، والرقم الاولمبي السابق ٥٤ ثانية سجلته فلينتوف - كينغ في الدور نصف النهائي قبل ثلاثة ايام.

وفي تصفيات الـ٢٠٠ متر للسيدات، حطمت بطلة سباق الـ١٠٠ متر الاميركية فلورنس غريفيث - جوينر الرقم الاولمبي السابق ٢١،٨١ ثانية المسجل باسم مواطنتها فاليري بريسكو في لوس انجلس ١٩٨٤، اذ سجلت ٢١،٧٦ ثانية.

وتقدم الالماني الشرقي كريستيان شنك منافسيه في المسابقة العشارية، مسجلا ٤٤٧٠ نقطة، يليه الفرنسي كريستيان بلازيا ٤٣٧٥، فالبريطاني دايلي طومبسون الساعي الى احراز اللقب للمرة الثالثة ٤٣٣٢.

في الفروسية، احرزت المانيا الغربية رابع ميدالية ذهبية، بعدما تغلبت على الولايات المتحدة حاملة اللقب في مسابقة القفز. وكان الالمان فازوا في مسابقات الترويض للفردي والفرق والثلاثة الايام.

في كرة السلة للرجال، فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٨٢-٧٦ في الدور نصف النهائي. وهذا الانتصار الثاني للسوفيات على الاميركيين في الدورات الاولمبية، وكانت المرة الاولى في نهائي دورة ميونيخ ١٩٧٢ بفارق نقطة واحدة (٥١-٥٠). ويذكر ان لاعبي الولايات المتحدة رفضوا عامذاك تسلم ميداليتهم الفضية مدعين انهم خدعوا في الثواني الثلاث الاخيرة التي احتسبت بعد الوقت الاضافي. وكان ابرز لاعبي الفريق الابيض ديفيد روبنسون الذي سجل ١٩ نقطة و١٢ مرتدة، بينما سجل ارفيداس سابونيس للفريق الاحمر ١٣ نقطة و١٣ مرتدة وريماس كورتينايتيس ٢٨ نقطة منها ٤ مرات ٣ نقاط. وعقب المباراة عزا المدرب السوفياتي الكسندر غوميلسكي هذا الفوز الى كرة السلة الاميركية المحترفة التي مهدت لارتفاع مستوى كرة السلة السوفياتية من خلال الاحتكاك بين فرقهما. وهذه الخسارة الثانية للولايات المتحدة في ٨٧ مباراة في الدورات الاولمبية.

ويلعب السوفيات في الدور النهائي غدا الجمعة مع يوغوسلافيا التي فازت على اوستراليا (٩١-٧٠). وكان ابرز اليوغوسلاف دراجان بتروفيتش الذي سجل ٢٤ نقطة، في حين سجل اندرو غايز ٢٧ نقطة لاوستراليا. وسبق ليوغوسلافيا ان فازت على الاتحاد السوفياتي ٩٢-٧٩ في التصفيات. وهي تسعى الى الثأر من السوفيات الذين فازوا عليها في بطولتي اوروبا والعالم.

في الهوكي على الحشيش انحصرت الميدالية الذهبية للرجال بين المانيا الغربية التي تنتقل للمرة الثانية على التوالي الى الدور النهائي وبريطانيا. فازت المانيا الغربية بطلة دورة ١٩٧٢ وثانية دورة ١٩٨٤ بعد باكستان، على هولندا ٢-١، فيما فازت بريطانيا على اوستراليا المصنفة اولى ٣-٢. ويلعب الخاسران على الميدالية البرونزية. اما الهند وباكستان اللتان احرزتا اللقب مرات عدة، فتلتقيان على المركز الخامس. وفي الدور النهائي للسيدات تلعب اوستراليا وكوريا الجنوبية.

في كرة المضرب، خسر الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول امام التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثالثا ٣-٦، ٦-٠، ٦-١، ٦-٤، ٦-٢. وبذلك ثأر ميشير، الذي سيلعب مع الاميركي تيم مايوت على الميدالية الذهبية، لخسارته امام ميشير في دورة ويمبلدون. اما مايوت المصنف ثانيا، ففاز على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:

● ٢٠٠ متر، نهائي:

١- جو ديلوتش (الولايات المتحدة) ١٩،٧٥ ثانية.

٢- كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٩،٧٩

٣- روبسون سيلفا (البرازيل) ١٩،٧٩

● الوثب بالزانة، نهائي:

١- سيرغيي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٩٠ امتار.

٢- روديون غاتولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٥

٣- غريغوري ايغوروف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠.

● ٤٠٠ متر، نهائي:

١- ستيف لويس (الولايات المتحدة) ٤٣،٨٧ ثانية.

٢- هاري رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٣،٩٣

٣- داني ايفرت (الولايات المتحدة) ٤٤،٠٩

- السيدات:

● ٤٠٠ متر حواجز، نهائي:

١ - ديبي فلينتوف - كينغ (اوستراليا) ٥٣،١٧ ثانية.

٢- تاتيانا ليدوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٥٣،١٨

٣- الين فيدلر (المانيا الشرقية) ٥٣،٦٣

الجودو

● وزن ٧٨ كيلغ، نهائي:

١- فالديمار ليجين (بولونيا).

٢- فرانك فينيكه (المانيا الغربية).

٣- تورستن بريشوت (المانيا الشرقية) وبشير فارابيف (الاتحاد السوفياتي).

الفروسية

- الرجال:

● قفز الحواجز للفرق، نهائي:

١- المانيا الغربية ١٧٢٥ نقطة.

٢- الولايات المتحدة ٢٠٢٥.

٣- فرنسا ٢٧٥٠

السلاح

- السيدات:

● الشيش للفرق، نهائي:

١ - المجر.

٢ - الاتحاد السوفياتي.

٣ - المانيا الغربية.

كرة السلة

- الرجال:

● الدور نصف النهائي، فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٨٢-٧٦ (الشوط الاول ٤٧-٣٧)، ويوغوسلافيا على اوستراليا (٩١-٧٠ (الشوط الاول ٤٤-٣١).

● المراكز من ٥ الى ٨: فازت البرازيل على بورتوريكو ١٠٤-٨٦ (الشوط الاول ٥١-٣٩).

- السيدات:

● الدور النهائي: الولايات المتحدة - يوغوسلافيا.

● المركز الثالث: فاز الاتحاد السوفياتي على اوستراليا ٦٨-٥٣.

● المركزان السابع والثامن: فازت كوريا الجنوبية على تشيكوسلوفاكيا ٧٧-٥٩ (الشوط الاول ٤١-٣٦).

الكرة الطائرة

- الرجال:

● الدور نصف النهائي: فازت اليابان على كوريا الجنوبية ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-٦، ١٥-٩، ١٥-١٢، ١٥-٩).

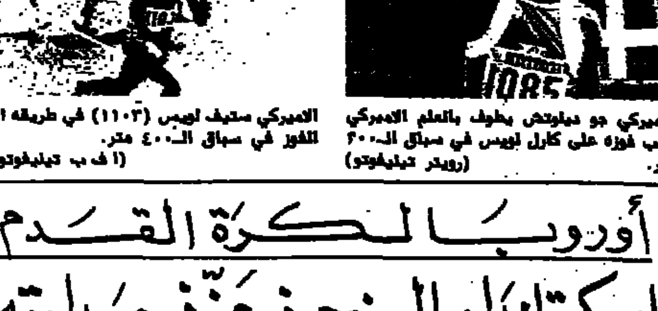
كرة اليد

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت يوغوسلافيا على اسوج ٢٥-٢١، والاتحاد السوفياتي على ايسلندا ٣٢-١٩، والجزائر على الولايات المتحدة ٢٠-١٧.

● المجموعة الثانية: فازت كوريا

- التتمة في الصفحة ١٠ -



أوروبا لكرة القدم

إسكوتلندا: الرينجرز عزّز صدارته

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم، بفوزه امس على دندي يونايتد ١-٠ في دندي.

وفي مباراة ثانية فاز ابردين على هاميلتون ١-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - الرينجرز ١٢ نقطة من ٧ مباريات.

٢ - دندي يونايتد ١٠ من ٧

٣ - ابردين ١٠ من ٧

٤ - هيبرنيان ٨ من ٦

٥ - سانت ميرين ٦ من ٦

انكلترا

في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، فاز افرتون على بيري ٣-٠ سجلها غريام شارب ونيل ماكدونالد ونيل ماكول في الدقائق ٥١ و٥٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٠.

كذلك فاز ميلوول على جيلينغهام ٣-٠ سجلها نيل راذوك (٢) وتيدي شيرينغهام.

وتعادل توتنهام هوتسبر ونوتس كاونتي ١-١. سجل للثاني غاري بيرتلز في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني وللاول فيني سامويز في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ويمبلدون ٢- بارنسلي ٠

استون فيلا ٦- برمنغهام ٠

بلاكبيرن ٣- برنتفورد ١

بلاكبول ٢- شيفيلد ونسداي ٠

كوفنتري سيتي ٤- بورنماوث ٠

دارلينغتون ٢- اولدهام ٠

افرتون ٣- بيري ٠

ستوك سيتي ٢- لايتون اورينت ١

ميلوول ٣- جيلينغهام ٠

ليدز يونايتد ٢- بيتربره ١

سكنثورب ٤- تشلسي ١

شيفيلد يونايتد ٣- نيوكاسل يونايتد ٠

ويستهام يونايتد ٣- سندرلاند ٠

كريستال بالاس ٢- سويندون ١

لوتون تاون ١- بيرنلي ١

نورثامبتون ١- تشارلتون ١

نوتس كاونتي ١- توتنهام هوتسبر ١

كأس العالم:

فرنسا غلبت نروج

في مباراة من تصفيات المجموعة الخامسة لكأس العالم في كرة القدم التي تنظم ايطاليا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٠، اقيمت مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، فازت فرنسا على نروج ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وسجل الاصابة اليتيمة بابان في الدقيقة ٨٥ بضربة جزاء "بنالتي".

وسبق لنروج ان خسرت امام اسكوتلندا التي تتصدر ترتيب المجموعة برصيد نقطتين، تليها فرنسا ٢، ثم نروج لا شيء. ولم تلعب بعد قبرص ويوغوسلافيا.

مباراة لمنتخبي اميركا ونجوم العالم

تقام في ٢٩ تشرين الاول على ملعب "الجيانتس" في نيوجيرزي (الولايات المتحدة) مباراة ودية في كرة القدم بين منتخبي اميركا ونجوم العالم.

ويقود منتخب نجوم العالم الالماني الغربي فرانتس بكنباور، فيما يقود المنتخب الاميركي الارجنتيني كارلوس بيلاردو، علما ان المنتخب الاول سيضم من اللاعبين الفرنسي ميشال بلاتيني والايطالي باولو روسي والهولندي يوهان نيسكنز والبولوني زبيغنيو بونييك. ويضم المنتخب الثاني الارجنتينيين خورخي فالدانو ونوربرتو الونزو والتشيلي الياس فيغيروا والكولومبي اورتيز والبرازيلي كارلوس البرتو.

٩ رياضيين تناولوا منشطات!

اعلن مسؤول مجري ان المجر سحبت فريقها لرفع الاثقال من الدورة الاولمبية بعد ما ثبت ان الرباع اندور هاني الفائز بميدالية فضية في وزن ١٠٠ كيلغ تناول منشطا كما اكدت اللجنة الاولمبية الدولية. وكان رباع مجري اول هو كالمان شينفيري في وزن ٧٥ كيلغ تورط واستبعد للسبب نفسه. وربما لحق به رباع اخر هو جوزف باشو الذي احرز ميدالية فضية في وزن ١١٠ كيلغ.

وصرح رئيس هيئة الرقابة على العقاقير في الدورة الدكتور هان مون ان رياضيا رفض كشف اسمه تناول عقار "ستانوزولول" الذي تناوله العداء الكندي بن جونسون. وبذلك ارتفع عدد الرياضيين الذين ثبت تناولهم عقاقير منشطة الى تسعة.

من جهة اخرى، تقرر تسليم العداء الاميركي كارل لويس الميدالية الذهبية لسباق الـ١٠٠ متر في مكتب رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة عقب ختام المسابقات السبت وليس في مراسم ترفع فيها اعلام البلاد الفائزة بالميداليات الثلاث.

وفي سورينام تقرر اصدار عملة ذهبية وطابع بريد يحملان صورة السباح انطوني نستي الذي فاز في سباق الـ١٠٠ متر فراشة.

بن جونسون قد يتكلم غدا

صرح غلين كالكنز مدير اعمال العداء الكندي بن جونسون (٢٦ عاما) ان جونسون لن يدلي بأي تعليق على قضيته قبل غد الجمعة على اقل تقدير.

وكان جونسون، الذي عاد اول من امس الى منزله في تورونتو قادما من سيول، بعد اكتشاف تناوله منشطا وتاليا تجريده من الميدالية الذهبية التي احرزها بفوزه في سباق الـ١٠٠ متر وشطبه من سجلات الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة، لزم الصمت ورفض الاجابة عن اسئلة الصحافيين في مطاري كينيدي في نيويورك وتورونتو. وفي الوقت الذي قررت الحكومة الكندية اجراء تحقيق وابدى مسؤولون رياضيون كنديون مخاوف من فقدان الدعم الذي تقدمه شركات للمسابقات الرياضية، لم يتخل بعض الكنديين عن بطلهم اذ اخذ جمهور يصيح في مطار تورونتو: "نحن نحبك يا بن".

وقال اصدقاء لجونسون في الفريق الاولمبي الكندي انه يعتقد ان مشروبا من الاعشاب يتناوله اضيفت اليه عقاقير. واشاروا الى انه ينوي القيام بحملة لتبرئة نفسه.

ويرى نواب المعارضة في البرلمان الكندي ان جونسون ربما كان ضحية، في حين تخشى رابطة العاب القوى الكندية هبوط حجم تمويل المسابقات.

وقال وزير الرياضة والشباب الكندي السيد جان شاريست للمرة الثانية ان فحوصا اخضع لها جونسون ثماني مرات في اقل من سنتين جاءت نتائجها سلبية وكان اخرها بعد خسارته امام كارل لويس في زوريخ في آب الماضي.

الصفاء ينسحب من الدوري والكأس

اعلن امس مجلس ادارة نادي الصفاء انسحاب النادي من الدوري العام الحالي لكرة القدم وتعليق مشاركته في مسابقة كاس لبنان لهذا الموسم والاعتذار عن عدم استقبال المباريات الرسمية على ملعبه الاخضر حتى اشعار اخر. وقال المجلس ايضا، في بيان اصدره اثر جلسات مفتوحة عقدها منذ الاحد الماضي، ان النادي لن يشارك في اي دوري عام مقبل "الا بعد الحصول على ضمانات تصون معنويات الاندية من عبث الحكام المتلاعبين بالنتائج" وانه يعتبر مركز بطل الدوري العام لهذا الموسم شاغرا ولا يعترف لاحد بحق احتلاله.

وجاءت هذه المواقف بعد اعتبار اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، الصفاء خاسرا مباراته امام الرياضة والادب الاحد ٢٦ من الجاري وتطبيق المادة ١٣ من عقوبات الجمعيات عليه.

واكد البيان ان ما حمل الامين العام للنادي السيد غازي علامه على مطالبة لاعبي الفريق بعدم متابعة المباراة هو "تحامل (الحكم السوري فايز بيطار ومساعده حكم التماس للجهة الشرقية لملعب الصفاء) المتعمد على فريق الصفاء منذ بداية المباراة حتى لحظة ايقافها، بهدف واضح وجلي هو المساهمة الفعالة في الحاق الهزيمة بفريق الصفاء مهما كلف الامر ولو على حساب الحق والقانون".

ومع تأكيد ثقته بالاتحاد وعدم اعتراضه على تطبيق المادة ١٣، وتساءل بيان المجلس عن سبب عدم تطبيقه المادة ٣١ من عقوبات اللاعبين على لاعبي الانصار فادي علوش وعبد الناصر بختي لرفضهما مشاركة منتخب لبنان في مباراته مع الانصار.

سلة احياء الرياضة

بعد توقف خارج عن ارادته، يعاود نادي احياء الرياضة تصفيات دورته في كرة السلة، فيلتقي الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الكهرباء واحياء الرياضة درجة ثالثة، والساعة ٧،٠٠ المركزي واحياء الرياضة درجة ثانية (الدور نصف النهائي)، ثم المركزي والتضامن درجة اولى.

عودة البعثة من سيول

من المقرر ان تصل الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر اليوم الى مطار بيروت الدولي، الدفعة الاولى من اعضاء البعثة اللبنانية الى دورة الالعاب الاولمبية في سيول. وهي تضم رئيس البعثة السيد حسين سجعان وفريق السباحة وفريق الدراجات.

وتصل الدفعة الثانية في اول تشرين الاول، لعدم وجود اماكن على الطائرات الا بعد ١٠ ايام من انتهاء الدورة.

رالي الجبل الدولي: وصول الهاجري

وصل امس السائق القطري سعيد الهاجري للمشاركة في رالي الجبل الدولي الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في ٧ و٨ و٩ تشرين الاول وهو الحلقة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط للراليات.

والهاجري هو بطل الشرق الاوسط لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، والثاني في ترتيب بطولة هذه السنة. وهو اول الواصلين من العرب والاجانب المشاركين في السباق.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد عضو المجلس العالمي للاتحاد الماروني العالمي الشيخ سامي الخوري مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام، الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة ٣٠ من الجاري يعلن فيه المقررات والتوصيات التي صدرت عن الخلوة التنظيمية لفروع الاتحاد التي انعقدت في مدينة ليماسول في قبرص بين ٢٣ ايلول و٢٥ منه.

جمعية اصدقاء القديسة تريزيا

في عيد القديسة تريزيا للطفل يسوع تعلن جمعية اصدقاء القديسة تريزيا الخيرية . - سهيلة افتتاح معرضها السنوي للاشغال اليدوية في دير القديسة تريزيا - سهيلة في ٣٠ ايلول الجاري و١ و٢ و٣ و٤ تشرين الاول ١٩٨٨. ويتخلل المعرض سحب تومبولا وجوائز عدة قيمة.

(بيان)

جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء

جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء افتتحت مدرسة للراغبين في علم الذات.

لمزيد من المعلومات الاتصال برقمي الهاتف ٢٩٧٠٠٤ - ٨٩٢٠٠٥. (بيان)

ويلي عرقتنجي

دعت غاليري "ايبروف دارتيست" الى حضور افتتاح معرض لوحات لويلي عرقتنجي، يوم الثلثاء ٤ تشرين الاول من الساعة ١٨،٠٠ الى ٢١،٠٠، وزيارته حتى السبت ١٥ منه، في الصالة، بناية ابي نصر، الكسليك، ت ٠٩-٨٣٠٢٩٦. (من الساعة ١٠،٠٠ الى ١٤،٠٠ ومن ١٦،٠٠ الى ١٨،٠٠).

ماريان جوزف مونّس

رزق السيد جوزف مونّس وقرينته السيدة غلاديس هيبي، مولودا انثى هي باكورتهما سمياها ماريان (مستشفى الارز).

طوني سمير طنوس

رزق السيد سمير طنوس وقرينته السيدة تريز لمع مولودا ذكرا سمياه طوني (مستشفى سان شارل).

نهاد فارس بويز

رزق المحامي فارس بويز وقرينته السيدة زلفاء مولودا ذكرا سمياه نهاد (مستشفى اوتيل ديو).

"المؤتمر الوطني" اليوم يتمسك بالوحدة ويستعجل الانتخاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فافادت اوساطه انه لم يتلق اي دعوة وانه يلتزم الصمت ولا يعلق على موضوع المؤتمر.

وما يرجوه الجميع، شرقا وغربا، هو ان يبتعد المؤتمر عن امرين: الاول، عدم التزام مرشح لرئاسة الجمهورية وهذا مستبعد لوجود الرئيس فرنجيه والنائب مخايل ضاهر. والثاني، ان يتحول الى تكريس لحكومة الرئيس سليم الحص، لان في ذلك ما يقفل الطريق امام الحوار.

وتبين لمتتبعي التحضير للمؤتمر انه لكي ينجح كان في حاجة الى اشراك الجيش في الاعداد له من الناحية الامنية "كبروفة" او تجربة او اختبار لما يجب ان يتخذ من ترتيبات او اجراءات عندما يدعى المجلس النيابي الى انتخاب رئيس للجمهورية، او الى انتخاب رئيس له في وقت قريب.

وينعقد "المؤتمر الوطني" في ظل نشاطات ديبلوماسية واشاعات عن هذه النشاطات تصب كلها في ضرورة الاتفاق على اجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت، وعدم الانصراف عن ذلك الى معارك جانبية، على حد تعبير الرئيس الحص الذي يحرص حتى الان على عدم الانزلاق الى التدابير والتدابير المضادة بين الحكومتين، وهو امر تجاوب معه رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون اذ آثر حتى الان عدم ادخال اي تعديل على حكومته بتسمية وزراء جدد بدل الوزراء المسلمين الذين امتنعوا حتى الان عن المشاركة فيها. وما تأمله اوساط المراقبين ان يكون "المؤتمر الوطني" اليوم خطوة حوارية وليس خطوة تصادمية.

التحسس والاعتدال

وفي اطار لقاءاته والديبلوماسيين المعتمدين في لبنان، استقبل العماد عون امس سفير المانيا الاتحادية السيد فولفغانغ غوتلمان الذي كرر نداء حكومته وحكومات دول المجموعة الاوروبية للعمل على استعجال اجراء الانتخابات الرئاسية، ونقل اهتمام حكومته بالوضع السياسي في لبنان الذي وصفه بانه "حساس جدا ويتطلب الكثير من التحسس والاعتدال".

واوضحت مصادر مطلعة ان العماد عون ابلغ الى مراجع محلية واقليمية ودولية انه "يتمسك بوحدة لبنان ويرفض التفريط في اي شبر من الاراضي اللبنانية، وهذا الأمر التزمه شعارا وقسماً. ومن هنا كان تحذيره في مجلس الوزراء من الاعتراف باي حكومة امر واقع غير الحكومة الشرعية التي يرأسها، لئلا يؤدي ذلك الى اعتراف بحكومات أمر واقع اخرى، مما يجعل من الصعب اعادة توحيد البلاد وانقاذ الوطن".

وقالت ان العماد عون ابلغ الى الديبلوماسيين الذين التقاهم حرصه على ابقاء اللحمة الوطنية من جهة ولحمة حكومته من جهة اخرى، وهو لذلك آثر عدم ادخال اي تعديل على حكومته بتسمية وزراء جدد او غير ذلك، تاركا الابواب مفتوحة امام الجميع للافادة من الفرصة الانقاذية التي وفرتها الحكومة وتوجهها الوطني والتوحيدي. واكدت ان المواقف التي حددها العماد عون، والتوجه التوحيدي الذي برز في وضوح قولا وممارسة، أدت الى عدم حصول أي تدهور سياسي، او اي تدهور امني، الامر الذي وفر اطرا صالحة للتهدئة، واستطرادا للحل، اذا كانت الرغبة في التعاطي الايجابي موجودة.

واشارت المصادر الى ان العماد عون آثر عدم الدخول في مهاترات اعلامية او جدل على قاعدة "عنزة ولو طارت"، لايمانه بان المهمة الاساسية اليوم هي توفير الاجواء الايجابية ليشترك جميع المعنيين في الحل وتأمين الانتخابات الرئاسية في اجواء من الحرية تضمن اتمام اللعبة البرلمانية التي يكرسها النظام والدستور والعرف. ولاحظت ان التحرك الديبلوماسي الذي قام به على الصعد العربية والاقليمية والدولية، جعل كل الديبلوماسيات تتحرك في كل الاتجاهات لمساعدة لبنان، مما اوجد صدقا في التعاطي الدولي مع الوضع القائم، ومكن الوسطاء الدوليين من التحرك بحرية وثبات، مرتكزين على مواقف وطنية واضحة ومحددة ابلغهم اياها في اللقاءات التي ظل بعضها بعيدا عن الاضواء.

واكدت استعداد عون للوصول الى حل سريع لاسترجاع السيادة كاملة، وهي على حد قولها "حقيقة فهمتها الديبلوماسية العربية والدولية على السواء، وابدت ارتياحا الى التوجه الذي يعتمده من خلال الحكومة ومن خلال الاتصالات التي يجريها".

ونسبت هذه المصادر الى العماد عون انه "حريص على التعاطي مع سوريا لجعلها تمارس دورا ايجابيا في حل الازمة الراهنة" فسوريا هي في اعتقاده "الجار الاقرب، ولبنان حريص على حفظ مصالحها، ويتطلع الى دور ايجابي لها يحفظ سيادة لبنان واستقلاله". ومن اجل ذلك، طلب موعدا رسمياً لموفد له يزور دمشق، وقد نقل الطلب الى المسؤولين السوريين عبر القنوات الديبلوماسية الرسمية ولا يزال ينتظر جوابا.

وتعلق المصادر اهمية على الموقف السوري، وترى فيه "دليلا على التوجه الذي ينوي المسؤولون السوريون التعاطي به ومن خلاله مع الواقع الشرعي الجديد في لبنان".

ونفت ان يكون في نية مجلس الوزراء تعيين قائد جديد للجيش قبل عودة الوزراء المسلمين الذين امتنعوا عن حضور جلسات مجلس الوزراء، معتبرة ان عودتهم ستتم عاجلا ام آجلا، "لانهم حريصون على المحافظة على الوحدة الوطنية، ولكن يجب تقدير ظروفهم الحالية".

وشددت على ان الاتصالات الجارية هدفها توحيد الجهود محليا واقليميا ودوليا، و"ان المؤشرات حتى الآن مشجعة، وثمة اكثر من اعتبار يدعو الى التفاؤل في هذا الصدد".

وسيباشر العماد عون اليوم سلسلة لقاءات مع الكتل النيابية ليشرح لها الوضع.

"امر اليوم"

وخاطب قائد الجيش العسكريين في "امر اليوم" الذي اصدره امس قائلا "ان السفينة اللبنانية بين ايديكم، وعلينا انقاذها وقيادتها الى حيث يجب ان تكون سالمة آمنة كريمة حرة. ولذلك انتم اليوم اكثر من كل يوم مضى في حاجة الى مزيد من التماسك والثبات وارادة النجاح والانقاذ". ولاحظ ان المهمة "صعبة صعبة"، لكنه رأى "ان كل صعوبة تذلل وكل مستعص يحل اذا ما توافرت لكم الارادة الواعية لرفع الكابوس عن شعبكم والخطر عن وطنكم". ودعا رجال الجيش الى "الصمود في ثكنكم ومناطقكم ومجتمعاتكم، ولا تسمحوا للظروف التشرذمية بان تؤقلمكم معها".

الوضع الطارىء

وبدوره استمر الرئيس الحص في لقاءاته واعضاء السلك الديبلوماسي، واستقبل مساء سفراء الدول الاشتراكية المعتمدين في لبنان، وسلم اليهم مذكرة تشرح وجهة نظر حكومته في التطورات اللبنانية الراهنة، ولاسيما منها الوضع الحكومي الذي نشأ بعد انتهاء ولاية الرئيس الجميل.

وقال الحص امام زواره امس ان الهدف الاساسي لحكومته العمل على تأمين اجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت وفي اجواء ايجابية. واكد "ان لا ضرورة لعقد جلسات منتظمة لمجلس الوزراء، لان الهدف ليس عقد اجتماعات بل معالجة وضع طارىء ناشىء في البلاد".

التحرك الاميركي

وواصل السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد جون مكارثي جولته على القيادات السياسية والروحية، فزار امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وصرح مكارثي ان المفتي "كان واضحا جدا في شرح ما يجب عمله وقد اتفقنا اتفاقا كاملا على ان الخطوة الحيوية التالية يجب ان تكون انتخاب رئيس جديد". وتمنى "ان يتم الوفاق الوطني اللبناني واجراء انتخابات رئاسية في اسرع وقت ممكن".

تنويب الحكومتين

واوضحت اوساط الشيخ شمس الدين ان لقاءه والسفير الاميركي كان مفيدا وتخلله بحث في تفاصيل الوضع اللبناني، وان الديبلوماسي الاميركي ابلغ اليه انه خرج من جولته يوم الثلثاء على الرئيسين الحسيني والحص والعماد عون بانطباع "غير تفاؤلي" عن الوضع اللبناني. وقالت ان الشيخ شمس الدين ركز على اهمية اجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت، وعلى ضرورة اجراء الاصلاحات السياسية "على رغم عدم اقتناعنا بجدوى النهج الاصلاحي لانهاء الازمة". واعتبر ان على الادارة الاميركية ان تعمل على مساعدة اللبنانيين لاجراء الانتخابات، لتجنيب لبنان مخاطر جديدة، وان تعمل ايضا على "تنويب الحكومتين القائمتين في حكومة واحدة"، مشيرا الى تمسك القيادات الاسلامية بحكومة الرئيس الحص لانها الحكومة الشرعية في نظرها. وطلب من الديبلوماسي الاميركي تعهدا ان تسعى الادارة الاميركية للمساعدة على اجراء الانتخابات قبل ٣٠ تشرين الاول، فوعد مكارثي بذلك.

كذلك اكد شمس الدين لمكارثي ان ليس لدى القيادات الاسلامية اي مرشح للرئاسة، وان ما يهمها هو اجراء الانتخابات ايا كان الرئيس الذي سينتخب، لانها تريد الحفاظ على وحدة لبنان، منبها الى ان عدم حصول هذه الانتخابات يضر بالمصلحة الاميركية وبالمصلحة اللبنانية. وقال ان في امكان واشنطن ان تساعد على اجراء الانتخابات في لبنان، خصوصا انها متفقة مع الكرملين في اطار مسيرة الوفاق الدولي.

واضافت المصادر ان شمس الدين حذر من مخاطر نقل حرب الخليج الى لبنان، وقال ان على الادارة الاميركية ان تمنع النظام العراقي وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من محاربة سوريا عبر الساحة اللبنانية، مشيرا الى ان القيادات الاسلامية و"الوطنية" ستتصدى لهما اذا تقاعست الادارة الاميركية عن ذلك. ولفت الى ان الوضع السوري المستقر، وكذلك الوضع اللبناني، يفيد واشنطن، وعليها ان تحول دون حصول ما يربك هذين الوضعين.

حض الفلسطينيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على اثرها مؤتمرا صحافيا مشتركا. وأبدى كول استعداد بلاده لتقديم كل العون والمساعدة لمصر في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي. وقال انه آن الاوان لان تصدر قرارات "ناضجة" من منطقة الشرق الاوسط في شأن السلام وانه "سيكون من الضروري ان نفكر بامعان في ما سيتخذ" من قرارات بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية في تشرين الثاني.

اما مبارك فاوضح انه بحث مع كول في "كل تفاصيل" قضية الشرق الاوسط وكذلك في وقف النار في الخليج ومشكلة مصر مع صندوق النقد الدولي. وقال ان كول "يضع في اعتباره دائما العامل الاجتماعي في مناقشاته مع المؤسسات الدولية". وسئل عن احتمال اعلان حكومة فلسطينية، فاجاب ان "اتخاذ موقف حاسم في هذه اللحظة في شأن تأليف حكومة فلسطينية لن يكون مستحسنا او مفيدا للفلسطينيين نظرا الى الانتخابات المقبلة في اسرائيل والولايات المتحدة" وان على الفلسطينيين درس هذه المسألة بعناية وحساسية ملائمتين من اجل العمل وفقا لذلك بعد الانتخابات.

باريس

وقبل توجهه الى بون من العاصمة الفرنسية، اجتمع مبارك مع وزير الاقتصاد والمال الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا الذي صرح انه اطلع الرئيس المصري على ما دار في اجتماعات صندوق النقد الدولي في برلين الغربية وبحث معه في العلاقات الثنائية.

واشاد بالمذكرة الايضاحية التي قدمتها مصر الى صندوق النقد الدولي وقال انه اتصل بالصندوق لحضه على اتخاذ موقف ايجابي من المطالب المصرية.

وقام الرئيس فرنسوا ميتران بزيارة وداعية لمبارك في اوتيل مارينيي.

(ا ش ا، رويتر)

دورة الالعاب الاولمبية

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

الجنوبية على اسبانيا ٤٣–٣٠، والمجر على المانيا الشرقية ١٨–١٧، وتشيكوسلوفاكيا على اليابان ٢١–١٧.

● الدور النهائي: الاتحاد السوفياتي – كوريا الجنوبية.

كرة المضرب

– الرجال:

● الدور نصف النهائي، فردي: فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول ٣–٦، ٦–٠، ٦–١، ٦–٤، ٦–٢، والاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثامنا ٦–٤، ٦–٤، ٦–٣.

– السيدات:

● الدور نصف النهائي، زوجي: فازت الاميركيتان بام شرايفر وزينا غاريسون (١) على الاوستراليتين اليزابيت سمايلي ووندي تورنبول (٧–٦) (٧–٥)، ٦–٤، والتشيكوسلوفاكيتان يانا نوفوتنا وهيلينا سوكوفا (٣) على الالمانيتين الغربيتين شتيفي غراف وكلوديا كوده – كيلش (٢) ٧–٥، ٦–٣.

الهوكي على الحشيش

– الرجال:

● الدور نصف النهائي: فازت المانيا الغربية على هولندا ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠)، وبريطانيا على اوستراليا ٣–٢.

● المراكز من ٥ الى ٨: فازت الهند على الارجنتين بضربات الترجيح بعدما تعادلتا ٦–٦ في الوقت الاصلي، وباكستان على الاتحاد السوفياتي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

● المراكز من ٩ الى ١٢: فازت اسبانيا على كندا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠)، وكوريا الجنوبية على كينيا ٥–٢ (الشوط الاول ٢–١).

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني عشر من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٣٦	١٩	٣١
المانيا الشرقية	٢٩	٢٢	٢٢
الولايات المتحدة	١٩	٢٠	١٨
المانيا الغربية	١٠	٩	٦
المجر	٨	٦	٤
بلغاريا	٧	٧	٦
رومانيا	٥	٩	٧
بريطانيا	٤	٧	٦
ايطاليا	٤	٤	٣
فرنسا	٤	٣	٤
الصين	٣	٩	٩
كوريا الجنوبية	٣	٣	٥
اوستراليا	٣	٤	٣
بولونيا	٣	٤	٣
نروج	٢	٣	–
هولندا	٢	٣	–
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	–
نيوزيلندا	٢	١	٧
الدانمارك	٢	١	١
يوغوسلافيا	٢	–	٢
اليابان	١	٢	٤
فنلندا	١	١	٢
اسبانيا	١	–	٢
كينيا	١	–	١
المغرب	١	–	١
البرتغال	١	–	–
سورينام	١	–	–
تركيا	١	–	–
اسوج	–	٢	٢
سويسرا	–	٢	٢
البرازيل	–	١	٢
كندا	–	١	٣
جزر الانتيل	–	١	–
تشيلي	–	١	–
كوستاريكا	–	١	–
الجزر العذراء	–	١	–
السنغال	–	١	–
بلجيكا	–	–	١
اليونان	–	–	١
المكسيك	–	–	١

ردا على

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المتوسطة المدى "اس اس اس – ٢" المنصوبة في السعودية. واشارت المجلة المتخصصة بالشؤون الحربية الى ان الصور التي التقطتها هيئة "سبايس ميديا نتوورك" تظهر موقعين قرب واحة السليل على مسافة ٤٧٥ كيلومترا شمال غرب الرياض.

(و ص ف)

سيول ملعب البشرية والجذور الأولى

سيول، عاصمة كوريا الجنوبية حيث الالعاب الاولمبية الصيفية الـ ٢٤، ادهشت العالم والقت عليه امثولة، ادهشته بالعرض الذي قدمته والذي تعجز عنه الدول الكبرى - وهو عرض مثير بتنوعه وفخامته - حيث اختلطت الالوان الزاهية بالترتيب المظهري بالتنظيم المنسق، وحيث جمعت الاعلام المرفرفة القارات الخمس في وحدة انسانية منشودة، وحيث الاحلام تمبط بالمظلات معقودة عليها الآمال، وحيث الحمام يبشر بسلام يعجز عنه البشر، وحيث البالونات تنطلق في اجواء الحرية التي يضطهدها الناس، وحيث القسم للقيم تتخلله اناشيد الاوطان يعوض كفر العالمين بنواتهم. وحيث يد المحبة تصافح اختها بكرامة، وحيث التعاويذ تتحول الى رموز والرموز الى مثل عليا، وحيث الاطفال يستسلمون ببراءاتهم لكبار لا يستحقونها، وحيث تذوب الاجناس المتخالطة في مصهرة انسانية رحبة من فوق اللغات والازياء والعروق والاديان، وحيث الموسيقى والغناء والرقص والايقاعات والاقنعة والتماثيل والشعارات تعبر عن غليان بوتقة واحدة بالاماني العذاب، وحيث اندماج الفن بالرياضة يعكس الصبو الى تحقيق اندماجات بشرية اخرى، وحيث الالعاب والمنازلات والمنافسات والمباريات والمشاهد ترتفع بالرياضة الى مرتبة الرسالة وتتسم بطابع الحركة الدائمة والاشكال والرسوم والهندسات والصور والوحدة البشرية الجماعية تثبت حق التعددية واولويتها في الوجود من ضمن وحدة عضوية عاقلة، وحيث... وحيث...

هذه الاصالة المدهشة وهذه العراقة في العطاء الفني، تستحضران التاريخ برمته في رمشة عين وتبرزان جوهر الانسانية وتعودان بالبشرية الى الاصل الواحد والى الينابيع ذات المناهل التي لم يلطخها الدنس.

اولمبياد سيول رمز عظيم للسلام والمحبة والتعاون الانساني والتفاهم الدولي، ولحياة جديدة تتهد اليها الشعوب، وهي مرآة اخلاقية متمدنة. انها الحضارة الحقيقية، حضارة السلام والتفاهم والمحبة والتعاضد والايمان بالقيم وبتفاهة التسلط والغلاظة والتحكم والقوة الغاشمة التي لا تتعامل الدول الكبرى الا بلغتها القاصمة.

الدول الصغرى خزان عجيب من الطموحات واحتياطي الحياة، وهي، بمثل هذه الظاهرات، تلقي اروع امثولة على الدول الكبرى، دولة صغيرة اثبتت انها في مقام الف دولة كبيرة: بات على الدول الكبيرة ان تخجل من نفسها.

عندما شاهدت افتتاح اولمبياد سيول، رأيت تراث البشرية كله في ملعب.

كان هذا المشهد اعظم وابلغ درس لمن هم خارج الملعب.

كثيرة هي الملاعب: منها ما يقتل فيه البشر بانياب الضواري، ومنها ما تنتعش فيه روح الانسان.

سيول منتجع ومنتعش للروح الانسانية.

لماذا لا يتحول الملعب السياسي الدولي الى ملعب بعقلية اولمبية؟ فلا يكون بعد اليوم لا انفصام ولا وداع بين الناس؟

ملعب سيول عودة الى الجذور الانسانية الاولى الطيبة التي تراعي الكرامة والحرية، عبر شعلة تطوف الارض، منطلقة من قلب الانسانية.

هذه الشعلة - الرمز يجب ان تكون نورا في قلوب جميع الناس.

فاضل سعيد عقل

صدرت "النتيجة" في ١٩١٢ واميل حبشي ينتبه للقارئ وللوطن

- ٢ -

اعود الى الصحافة، الى ما انتج المتن في هذا الحقل. وعودتي للتذكير بأن ثمة جرائد ومجلات صدرت قبل الحرب الكبرى وبعدها، وهي مهملة، وهي تمثل تراثا حيا نحتاج اليه. فقبل "الليالي" المجلة التاريخية القصصية لأميل حبشي وميشال حايك (٩ ايار ١٩٢٩)، صدر للاول جريدة "النتيجة" في ٤ نيسان ١٩١٢، وتولى حبشي ادارتها وهو صاحب امتيازها. وثمن اشتراكها في لبنان والولايات العثمانية ريالان وفي البلاد الاجنبية ١٠ فرنكات والدفع سلفا.

وللجريدة اهتمامات محلية ووطنية. عالجت موضوعات زراعية واقتصادية عامة وصحية واصلاحية، وعنيت بالوطن وابنائه وتنظيم الحياة السياسية والاجتماعية فيه. ونشرت الكثير من الروايات عن الانكليزية والمقالات الادبية. قرأت ما تيسر لي من اعداد عند الاديب يوسف حبشي الاشقر وخرجت بانطباعات:

أ - في عددي ١٦ ايار و١١ تموز ١٩١٢ نلمح عناية بشؤون بيت شباب: بلدية لها، وفيها ١٤٠٠٠ انسان. وجوب رفع الاقذار عن الطرقات وعدم استغلال الطبيين. ويظهر الاشقر مزايا بيت شباب من الصنائع والمنسوجات. ولتكوين فكرة عما تحقق فيها ننقل عنه: "بيت شباب بلدة يجب ان يطلق عليها اسم مدينة. يعرفها القراء ويعرف لبنان ما لصنائعها ولمنسوجاتها من الشهرة. فيها اليوم نهضة تبشرنا بمستقبل باهر وشهرة واسعة لا تجاريها فيها قرى لبنان الكثيرة. انشأ بالامس مجيد الحريوق واخوه خليل افندي مطحنة عظيمة بعد ان استحضرا لها الادوات اللازمة من اوروبا واتقناها جيدا. وأسس الشيخ اسكندر واخوانه معمل الدخان الوطني. وهي مدينة الحركة في لبنان، كما قال عنها سائح انكليزي زارها عام ١٩٠٨. واحضر امين نفاع آلة للنجارة عظيمة بقوة شديدة، وهو ساع الآن للقيام بمشروع عظيم لتوزيع الانوار الكهربائية على البيوت والمحلات...".

ب - على صعيد الموقف الوطني صدرت الجريدة لتخدم لبنان، ولتشير بجرأة الى ما يسيء اليه "فالسكوت على كل موضوع فيه خير شيء من النكران لحقوق الوطنية... وليس من العدل ان يمتص الغريب دماغنا ويقبض على اعناقنا ونحن نبقى صامتين" (٤+١١ تموز ١٩١٢). وفي ٤ تموز ١٩١٢: "نهوى البلد الذي تظللنا سماؤه. وبالرضى منا نقف له الحياة الى النفس الاخير. فكل حديث في هذه الجريدة لاجله يخرج من اعماق هذا القلب المشتعل بنار الاخلاص". وحرص الاشقر على ان يكون لبنان المقال الاول في الجريدة، فالواجب كما ردد ان نكتب ما فيه الصلاح للوطن. (١٨ تموز ١٩١٢)، هكذا بدا توجه الجريدة يصب في غاية واحدة واضحة: جعل المتصرف والحكومة والشعب في خدمة الوطن والاعلاء من شأنه، ولم تتوان في توجيه النقد واللوم الى الحكام مهما كان حجمهم: "الى من نشكو يا قوم قضاء الايام والبلد الذي نحن فيه صائر الى الوراء وهل تسمع الحكومة ما تقول ويصغي المواطنون او الاثنان لا يريدان" (١١ تموز ١٩١٢). ويميز الاشقر صدق التزامه: "فوالله لو كان بالامكان ان تسيل الدماء مع الشعور لكنتم ترون في جنب كل كلمة نقطة من الدم". وابرز الافكار الوطنية البناءة:

- دعوة المهاجرين الى العودة. (٦ حزيران ١٩١٢، السنة ١).

- دفع المجلس الكبير الى تقرير الانتخاب الشعبي، والافتكار في موارد البلاد، رضي المتصرف أم لم يرض.

- اقناع طلاب الوظائف وزعماء الاحزاب بعدم التزلف والتذلل امام المتصرف فيتحكم في رقابهم "ويتعلم الاستبداد ولو كان ملاكا والبلاد يا قوم ما تصنعون بها؟" (يوسف الحايك، ١٢ ايلول ١٩١٢).

- فتح ميناء لقبول البواخر اشتراكا في التجارة العامة. وان تبقى للبنان حاصلات كمركه وبوسطته وتلغرافه. وفي عدد ٢٥ تموز ١٩١٢: "ان للبنان كبقية الولايات العثمانية وككل بقاع المعمور حقا بالحياة والارتقاء. وكل ولايات الدولة متمتعة بالمرافئ على شواطئها".

- تخفيف الضرائب عن الشعب.

- توسيع لبنان واعادة سهوله الطبيعية وتدعيم اقتصاده (٤ تموز ١٩١٢).

- الدعوة الى ميثاق وطني والى ثقة واحترام متبادلين ما بين الحاكم والشعب (٨ آب ١٩١٢).

- "المراد ان نرى حكومة العاصمة مطمئنة الخاطر صافية البال وان يستتب الامن ويخيم السلام على ربوع الدولة" (٥ ايلول ١٩١٢).

ج - وفي النقد الاجتماعي تمحورت الاعداد التي قرأتها حول ثلاث نقاط:

- الاحتكار: شديد الوطأة على الفقير "يفعل فيه في بضع دقائق ما لا تفعله لعلعة المدافع وصلصلة السيوف في سنوات". (٢٣ ايار ١٩١٢).

- تغليب المصلحة الذاتية واغراضها على المصلحة الوطنية: "كان لنا من المبدأ صنفين: صنفا للخدمة وصنفا للظهور، حتى يعلو اللغط بيننا في كل امر صغير. او كان الناس في مهب العاصفة يهتز منهم الشعور ولهم كلهم اغراض تموت معها مصلحة البلاد". (١٢ ايلول ١٩١٢).

- التعصب: "جميع الاديان موجودة في بلادنا. وللجهل الضارب اطنابه في عقولنا نرى التعصب الديني الذميم راسخا في عقولنا كالجبال". والمتعصب انسان سطحي مقصر عن فهم الغاية الحقة من الدين (١٥ آب ١٩١٢).

من كتّاب "النتيجة": ادمون بليبل، سليمة ابي راشد، اسعد يونس، داود نقاش، سليم عبد الاحد، ميشال يوسف الحايك، سعيد الحايك، فيليب الجميّل، شاهين الخازن، يوسف الحايك، اميل خوري وغيرهم. يصف ميشال الحايك بأسلوب قصصي شعري شفاف تصويري موقفا رهيبا على اطلال تيتانيك. وصف مجدها قبل ان تبتلعها المياه، قال:

"مخرت تيتانيك عباب الاتلانتيك ففرش لها من صفاء مياهه سجادة سندسية خضراء ونشر فوقها من سمائه شعاعا، انعكس عليها، فطبع رسمها فوق الماء فانبعثت تتهادى وهي عروس في اول يوم من زفافها تجر وراءها ذيول المجد والافتخار" (١٦ ايار ١٩١٢).

وكتب اسعد بك يونس مأمور الزراعة في متصرفية لبنان مقالات عن السماد الكيماوي ومنافعه (٢٥ تموز ١٩١٢) واميل خوري عن الاستانة في العدد نفسه. ويناجي ادمون بليبل القمر بأسلوبه الادبي (١٨ تموز ١٩١٢).

وكان تشديد الجريدة على الشؤون الوطنية، وعلى هوية لبنان في العثمنة الحاكمة بأمرها. وهاجس اميل حبشي الاشقر ان يتمتع وطنه بالحرية والحياة والامن. ذلك لا يعني انغلاقا بقدر ما يعني اعجابا بوطن وتجذرا في ارض ودفاعا عن وجود. ولم تهمل الجريدة، كما رأينا، الاخبار المحلية والعالمية فتتبعت الكثير منها ونقلت عن التاريخ الانكليزي روايات عدة منها "حياة وموت ماري ملكة اسكتلوندا" (٢٥ تموز ١٩١٢).

وما "النتيجة" سوى انطلاقة ناجحة لحبشي الملتزم قضايا وطنه وحياة شعبه. فبدا مصلحا اجتماعيا وسياسيا راقيا، وواحدا من رجالات المتن الذين خدموا الادب واسهموا في بذار نهضة وطنية صحيحة.

ربيعة ابي فاضل

تعديل في شروط الانتساب الى الزراعة لاتاحة المجال لطلاب العلوم

قال عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة ان مرسوما رقمه ٥٣٨٥ تاريخ ١٩٨٨/٩/٢٢ صدر وتضمن تعديلا لشروط الانتساب الى الكلية كالآتي:

١ - ينتسب الطلاب الحائزون البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها الى السنة المنهجية الاولى بعد اجتياز مباراة دخول مبنية على برنامج العلوم الاختبارية، ومن المقرر أن تجرى هذه المباراة يومي ١٢ و١٣ تشرين الاول ١٩٨٨ في فرعي الكلية في بيروت والمنصورية. وتستمر الكلية حاليا في قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول.

٢ - ينتسب الطلاب الناجحون في السنة الاولى من اجازة العلوم الطبيعية او الكيمياء في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية او الحائزون مقررات معادلة لها الى السنة المنهجية الثانية بعد اجتياز مباراة دخول خاصة، مبنية على برامج السنة الاولى في كلية العلوم، ومن المقرر ان تجرى هذه المباراة فور انتهاء امتحانات كلية العلوم.

واوضح "ان من شأن هذا التعديل ان يفسح في المجال امام طلاب كلية العلوم للانتساب الى كلية الزراعة من دون اضاعة اية سنة دراسية، مما يؤمن للطلاب فرصة اضافية ويعطي طلاب قسم الكيمياء مجالا تطبيقيا جديدا بعدما كان الانتساب محصورا بطلاب العلوم الطبيعية".

واشار الى "ان عدد الطلاب الممكن قبولهم في السنة الثانية يتحدد في ضوء نتائج الامتحانات النهائية للسنة الدراسية الاولى في كلية الزراعة وضمن العدد المسموح به للكلية. بمعنى ان الكلية تستطيع ان تستقبل في السنة الثانية عددا من الطلاب يوازي عدد الطلاب الراسبين في سنتها الاولى. ولهذه السنة ١٩٨٨-١٩٨٩، من المتوقع ان تستقبل الكلية في السنة الدراسية الثانية وبعد اجتياز مباراة الدخول الخاصة عددا يقارب العشرة طلاب في الفرع الاول واربعة طلاب في الفرع الثاني ليصبح عدد الطلاب في السنة الثانية نحو ٢٥ في كلا الفرعين".

طلاب الاحزاب واقساط الاميركية

عقدت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في الجامعة الاميركية في بيروت اجتماعا حضره ممثلون للاندية في الجامعة و"لجنة المتابعة الطالبية" للبحث في ما آل اليه موضوع زيادة الاقساط.

واصدر المجتمعون بيانا اكد رفض قرار الزيادة ورأى ان لا مبرر لبروزها حاليا سوى ايجاد "خلل في التركيبة الاجتماعية للطلاب". وقال "ان هذه الزيادة تأتي مخيبة للآمال التي كان الطلاب يعلقونها على الادارة الجديدة منذ توليها منصبها لجهة تخلفها عن وعودها وعهودها التي كانت قد قطعتها من حيث تحسين الجامعة وتطوير برامجها وتحديث مختبراتها والعمل على انشاء فروع جديدة في الشهادات العليا، مما لا يدع اي موجب او حاجة لهذه الزيادة الجائرة".

ووصف القرار بأنه "قرار سياسي وليس اقتصاديا - ماليا". وتساءل: "الى متى سيبقى الدعم المادي اللامحدود لفرع الجامعة"، مطالبا باغلاق الفرع والعودة الى الجامعة الام. ودعا الطلاب الى رفض القرار والالتفاف حول لجنة المتابعة. وطلب من الرئيس الحص والوزراء في حكومته "تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال لأن القضية تتعدى بحجمها الجامعة الاميركية في بيروت لتصل الى مستوى كرامة الانسان التواق الى التعليم"، والتدخل لابطال القرار.

ملحم صيقلي رئيسا للتربية في البقاع

اصدر الرئيس سليم الحص قرارا بالرقم ٤٤٤ تاريخ ١٩٨٨/٩/٢١ كلف بموجبه الاستاذ الثانوي ملحم صيقلي رئاسة دائرة التربية في البقاع خلفا لرئيس الدائرة السابق السيد الياس ديب الذي احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية.

اجتماع للمسؤولين عن المدارس الرسمية

دعا رئيس دائرة التعليم الرسمي في وزارة التربية السيد الياس مرعي المسؤولين عن المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت وضواحيها الى الحضور الى مديرية التعليم الابتدائي ظهر الاثنين ٣ تشرين الاول مزودين تقريرا موجزا يبين وضع مدارسهم من حيث البناء والتجهيزات والهيئة التعليمية وحركة التسجيل والاقتراحات المناسبة للتشاور في شأنها.

مدارس بئر العبد

جال وفد من المكتب التربوي لاقليم بيروت في حركة "امل" على المدارس الخاصة في منطقة بئر العبد والتقى مديريها وبحث معهم في شؤون تربوية وفي مسألة الاقساط المدرسية وامكان خفضها.

الاقساط في مدارس زحلة

زحلة - "النهار":

عقد مساء الثلثاء في مركز النقابات الحرفية في زحلة لقاء ضم ممثلين للمدارس الخاصة في زحلة ورؤساء نقابات ورؤساء مجالس الاهل والمسؤول عن العلاقات الاجتماعية في "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع" السيد بدري عبد ايم.

وناقش المجتمعون موضوع الاقساط المدرسية وابدى عبد ايم ملاحظات حول الزيادات التي طرأت وطالب بأعادة النظر فيها. ورد ممثلو المدارس ان الاعباء التي تتحملها المدارس باتت كبيرة خصوصا ما يتعلق منها بتعويضات المعلمين والزيادات الهائلة عليها نتيجة ارتفاع نسبة الاجور ونتيجة القوانين الجديدة التي صدرت.

وتقرر ان يعقد اجتماع آخر مطلع الاسبوع المقبل لمتابعة البحث.

"التكنولوجيا والصحة" مؤتمر في بوسطن

من الجمعية اللبنانية للصحة العامة ان مجلس ادارتها كلف الطبيبين الدكتور محمد مهنا والدكتور ابرهيم دغيم تمثيل الجمعية في مؤتمر "التكنولوجيا والصحة: مشاكل ووعود" الذي سيعقد من ١٣ تشرين الثاني الى ١٧ منه في بوسطن بدعوة من الجمعية الاميركية للصحة العامة.

معرض فني لطلاب قم

ضمن برنامج "اسبوع الفن والثقافة في بعلبك" الذي تنظمه المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان متعاونة مع "حزب الله" و"حرس الثورة الاسلامية"، افتتح مساء اول من امس في قاعة مسجد السيدة الزهراء معرض رسوم فنية وخطوط لطلاب الحوزة العلمية في قم.

وضم مئة لوحة متنوعة بين زيتية ورصاص وتركيب ونماذج من الخطوط الفارسية والتصويرية.

وهو يستمر الى مساء اليوم.

دستورنا علماني دلّوني على النص

اذا كانت للخلافات السياسية العميقة قبل انتخاب رئاسة الجمهورية نواح ايجابية قليلة الى النواحي السلبية الكثيرة، فلا ريب ان من ايجابياتها طرح مسألة دستورنا الحالي ولاسيما الجانب الاهم فيه للجواب عن السؤال: اذا كان دستورنا ارقى جميع الدساتير العربية في المشرق فهل هو على درجة يؤبه لها من الرقي بين دساتير الامم المتقدمة والمتطورة في العالم؟ واذا لم يكن كذلك فما السبيل لبلوغه هذا المستوى الحقوقي الرفيع؟

من طروحات العميد ريمون اده، وهو احد علماء الحق الدستوري المعروفين، ان دستورنا علماني وليس طائفيا حينما رد على الوزير المحامي نبيه بري وامين سر دار الافتاء الدكتور حسين القوتلي وهما ترشحا لرئاسة الجمهورية الى نفر من مختلف الطوائف كنائب الجنوب السابق عبدالله الغطيمي وسواه، فقال العميد ان دستورنا لو لم يكن علمانيا لما استطاع هؤلاء ترشيح انفسهم للرئاسة الاولى.

والواقع ان العميد على حق في عدم نص الدستور على طائفية الرئاسات الثلاث: الجمهورية، والبرلمان، والوزارة فهو هنا علماني واضح الا انه في الوزراء والنواب والوظائف العامة جميعا طائفي واضح وبعيد عن العلمانية بعد الارض عن السماء وبعد الاخلاق والوطنية عن معظم السياسيين واعوانهم وشركائهم الاحتكاريين جميعا. فتنص المادة الخامسة والتسعون (٩٥) المعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ٩ تشرين الثاني ١٩٤٣: "بصورة موقتة والتماسا للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة". وهنا لو شئنا الدقة لقلنا ان طائفية دستورنا، باستثناء الرئاسات الثلاث، موقتة وفق المادة الدستورية الآنفة، الا ان الكثير من الموقت في لبنان يتحول الى دائم وخالد في صورة تفوق احيانا الدوام والخلود.

فالعميد اده، كما قلنا، على حق في علمانية دستورنا لرئاسات الجمهورية والبرلمان والوزارة وعلى غير حق في النواب والوزراء وجميع الوظائف العامة لانه طائفي تماما ولو كانت طائفيته "موقتة" و"عابرة" وفي حاجة الى شجاعة وجرأة كافيتين لالغائها وازالتها ونفيها واعطاء الدول العربية جميعا مثالا يحتذى لالغاء الطائفية من دساتيرها وقوانينها ودفعها الى التوجه العلماني الحضاري احتراما للانسان في مقوماته وللمواطنية في اصالتها وللقومية في بعدها عن الدين والطائفية والمذهبية. وما دام لبنان رائدا في عصر النهضة الادبية فلماذا لا يكون رائدا لعصر النهضة السياسية والانسانية والحضارية المتوخاة؟

الجواب عند المتاجرين بالدين والوطن والانسان من سياسيينا المنافقين واحتكاريينا المتاجرين ومثقفينا المستعبدين وجميع العائشين فعلا مناخات القرون الوسطى وهم في اواخر القرن العشرين.

واذا كان الدستور اللبناني طائفية في مادة وحيدة موقتة باستثناء الرئاسات الثلاث فهو ديني في اكثر من مادة واحدة، اي انه طائفي وديني معا، بل أن خاصيته الدينية تفوق خاصيته الطائفية لانها تشمل كل شيء ولا تستثني شيئا حتى الرئاسات الثلاث التي استثناها في المادة الطائفية الموقتة، وخاصيته الدينية غير موقتة وانما دائمة كما في النص الدستوري من المادة التاسعة (٩) حرفيا: "حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على ان لا يكون في ذلك اخلال في النظام العام وهي تضمن ايضا للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية".

لو كان دستورنا علمانيا كما قال العميد ريمون اده لاختلف نص هذه المادة تماما، ولكانت الحقوق التي اعترف بها للمؤمنين المنتمين الى سبع عشرة او تسع عشرة طائفة معترفا بها فقط في لبنان شملت المنتمين الى غير هذه الطوائف وشملت ايضا العلمانيين الملاحدة او المحايدين غير المنتمين - او ممن لا يحبون الانتماء - الى طائفة او مذهب او دين. الى ان دولة ينص دستورها على تأدية فروض الاجلال لله تعالى لا تكون علمانية او مدنية بل دينية محضة. فالدولة العلمانية او المدنية تحترم جميع المذاهب الفكرية والفلسفية من دينية والحادية ومحايدة، وتضمن لجميع الاهلين فيها على اختلاف اعتقاداتهم - لا مللهم - احترام نظام احوالهم الشخصية اي النظام المدني الواحد للاحوال الشخصية ومن ثم الانظمة الطائفية للاحوال الشخصية لمن شاء واراد.

ونقول ان دستورنا لو لم يكن دينيا، الى انه طائفي، لكانت الدولة اصدرت قانونا موحدا للاحوال الشخصية ونفذت وعودها المختلفة، الا انها لم تفعل منذ عهد الانتداب وحتى عهد الاستقلال، رغم الوعود ورغم اضرابات شاملة عامة من نقابات المحامين لاكثر من ثلاثة اشهر، وكذلك رغم اجتهادات المحاكم بقبول الزواج المدني بشرط عقده في الخارج.

ثم هل المواطن الملحد او اللاطائفي غير لبناني فلا تشمله حماية الدولة ولا تكفل له حريته كحرية المنتمي الى الاديان والملل ولو كان التمتع بحريته لا يخل بالنظام العام؟ أليست حرية الاعتقاد والاختيار في الدساتير العلمانية او المدنية محترمة ومعترفا بها مهما كانت عليه من ايمان والحاد وحياد بين الايمان والالحاد او فقدت جوهرها ومدلولها والغاية منها؟ انت حر في ان تأكل ولكن ينزع منك الطعام او لا يتوافر لك فاين حريتك اذن واين تكون؟

وليست المادة التاسعة هي الوحيدة المؤكدة خاصية دستورنا الدينية بل ثمة مواد اخرى لذلك منها المادة العاشرة (١٠) ونصها: "التعليم حر ما لم يخل بالنظام العام او ينافي الآداب او يتعرض لكرامة احد الاديان او المذاهب ولا يمكن ان تمس حقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصة، على ان تسير في ذلك وفقا للانظمة العامة التي تصدرها الدولة في شأن المعارف العمومية".

وحتى لا نطيل نسأل: أليس في نص هذه المادة تكريس لخاصية الدولة الدينية والطائفية؟ واذا تعرض التعليم لكرامة احد المذاهب غير الدينية هل يمنع او تترك له الحرية في ذلك؟ وهل في هذه المادة مساواة بين الطوائف المعترف بها وغير المعترف بها، او بينها وبين اللاطائفيين واللادينيين من المواطنين؟ بالطبع لا! اذن فاين العلمنة ايها القوم؟ واين ذهب نصا المادتين الثانية عشرة والثالثة عشرة (١٢ و١٣) حول حرية ابداء الرأي وتولي الوظائف العامة من غير ميزة لاحد على الآخر الا الاستحقاق والجدارة الخ؟

ونضيف الى المادتين التاسعة والعاشرة من الدستور المادة الخمسين (٥٠) المعدلة لخاصية دستورنا الدينية. تنص هذه المادة: عندما يقبض رئيس الجمهورية على ازمة الحكم عليه ان يحلف امام البرلمان يمين الاخلاص للامة والدستور بالنص التالي: "احلف بالله العظيم اني احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه".

عدا ان الدستور يفرض القسم بالله تعالى وهو ما لا يفعله الا الانسان المتدين، نراه يفرض القسم نفسه حتى على الملحد او غير المؤمن ولا طائل، لان هذا القسم لا يعني شيئا لمواطن لبناني ملحد او غير مؤمن بالله قد ينتخب رئيسا للجمهورية الا اذا كان الدستور واثقا من ان رئيسا ملحدا للدولة لن ينتخب او لا يعترف برئيس الا اذا كان طائفيا مؤمنا شأنه في ذلك كما مع المواطنين الملاحدة او غير المتدينين او العلمانيين، يمنع عنهم قانونهم الخاص في الاحوال الشخصية وغيرها من الوظائف المشترطة الانتماء الطائفي حتى يشغلها المواطن، ابتداء من المنصب الوزاري حتى اصغر وظيفة في الدولة وفقا لنص المادة الخامسة والتسعين (٩٥) المعدلة و"الموقتة".

فهل نستطيع القول، بعد هذا، ان دستورنا علماني (او مدني على الاقل) كما ذهب الى ذلك العميد اده او النصوص الدستورية الصريحة تثبت وتؤكد بيقينية كاملة انه ديني وطائفي الى الدرجة الكافية او الاكثر من كافية؟

وبين امنية العميد واماتينا ان يكون لنا دستور علماني والنصوص الدينية والطائفية في دستورنا الحالي نسأل: ما العمل؟

اجل ما العمل ايها العميد وانت في طليعة علماء الحق الدستوري في لبنان وغير لبنان؟

نسيب نمر

تمثال بطرس أبي عقل

اهلا تعود (*) فهذا الوجه لم يغب
ان ابعدوك فانت الريح هاصرة
باق مجالسنا أنسا، مشاطرنا
فافتح ذراعيك هذا الحشد تعرفه
من قال ان زمانا عنك يفصلنا
يا نافخا في رماد العمر جذوته
هل قاتلوك دروا ان الذي قتلوا
قد كنت، اذ كنت، تاجا فوق هامتنا

ما ضعت من وطن ضاعت هويته
فالموت ابناك اذ اقصاك مغتربا
ما مات من مات يسقي المجد من دمه
وانت اعطيت ما عز العطاء يدا
تصيب ربك ايمان أتحت به
وحق ارضك ان تروى وقد رويت
تمشي على ضوئك الاجيال يحفزها
جعلت قدموس (١) برج النور مخترقا
تحنو عليه تبث الدفء في دمه
وهالهم ان بمسد المسلمون يدا
فاغتالك الحقد لم يقتل سوى جسد
لكن في الروح فجرا ظل منبلجا
في ارض صور بعثت المجد ثانية
الى فتوحات ذي القرنين في نفق
ووزع المجد بين الضرتين هنا،
لا تخش فقدان عدل الكفتين معا
واستنهض العزم واجعل من دمائهما
فكل عهد له حبل ومشنقة
من جاء يسأل آيات فزده بها
لا تركنن لشعب ربه ذهب
عوفيت يا صاحب الازميل (٣) اين لنا
ويجعل النصب انسانا به افتخرت
ويفرش القفر جنات منمقة
ويكتب الحرف محفورا بأضلعنا
ابا الشهادة عفوا جف مدمعنا

اكرم بمثواك بين العين والهدب
او غيبوك فانت الشمس في القبب
فكرا، مقاسمنا في الجهد والتعب
وارجع كما كنت تواقا اخا ادب
ينسي ويقصي، ايخبو النور في الشهب؟
والله ما انت الا النار في الحطب
فوق الفناء؟ اضف للانبياء نبي
واليوم، اذ انت، انت الوحي في الكتب

خفقت في صدره كالحس في العصب
فكنت مقتربا منا بمغترب
بل مات من عاش لم يكرم ولم يهب
وما ترفع عن سعي الى الرتب
ربا الذي ظما، قوتا لذي سغب
من منهل الروح لا من مدمع السحب
ضن بارث، وظن بعد لم يخب
ليل العقول بما مزقت من حجب
كالطير يحنو على افراخه الزغب
للعيسويين من طلابك النجب
من التراب الذي قد رد للترب
يعانق الكون من قطب الى قطب
صرحا من الحق في وهج من اللهب
من الزمان وفي توأمة الحقب
فانهض من الغيب يا تاريخ وانتصب
فقد عدلت بشيخ (٢) صالح وأب
نهرا تغوص به الركبان للركب
فاستدع يوضاس واستدرج ابا لهب
او جاء يطلب حكما هبه وانسحب
او تخضعن لعرش يرتقيه صبي
من يبعث الحس في الجلمود والخشب
اسمى العواطف فيما البعض كالنصب
ويحسن البث بين الريح والقصب
وينزع الحق من اشداق مغتصب
ان كنت لم تبك فابك الآن وانتحب

انطوان الياس ابي عقل

١ - قدموس اسم المعهد الذي كان الاب بطرس ابي عقل رئيسه في منطقة الجنوب اللبناني.

٢ - الشيخ صبحي الصالح الذي قضى اغتيالا.

٣ - صاحب الازميل: الفنان حليم الحاج صانع التمثال.

(*) هذه القصيدة اعدت للالقاء في مهرجان ازاحة الستار عن تمثال الاب بطرس ابي عقل في بجه، في ١٩٨٨/٩/١٧.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة يونس
ارملة المرحوم مخايل يونس
والدة نقولا وجورج وحنا وهند وسيدة واولغا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ ايلول ١٩٨٨ في منزل الفقيدة في كفرعقا، ويومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ تشرين الاول في منزل ولدها حنا يونس في الحازمية طريق الشام القديمة ملك الخوري ايليا الخوري قبالة كنيسة مار الياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ يوسف نعمان سعيد
والد الدكتور انطوان وايلي وأسين زوجة موريس ابو حيدر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢٩ ايلول في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه حيطورة جبة بواري.
تقبل التعازي غدا الجمعة ٣٠ ايلول في منزل الفقيد في حيطورة ويومي السبت والاحد (١و٢ تشرين الاول) في منزل ولده الدكتور انطوان في الحازمية شارع مار الياس قرب بيت الكتائب في ملكه.

زوجة الفقيد انا مالاكسوس كارابيبريس
ولداه جورج وماريا
اشقاؤه ديمتري انطوان كارابيبريس وعائلته وماريو كريستيدس وعائلته
عائلة المرحوم ايليا انطوان كارابيبريس،
عائلة المرحوم ليونيداس انطوان كارابيبريس
عائلة المرحومة اليفتيريا ريسس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الكسندر انطوان كارابيبريس
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل الفقيد في العكاوي شارع مستشفى الروم بناية تمرز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هاني الشيخ سعيد صباح
زوجته سلوى مصطفى طراد، والد محمد والمهندس اسعد وعبد الرزاق وناصر وفاطمة وفيروز وامل واحلام والهام وايمان، شقيق الدكتور محمد والقاضي عبدالله وسامي ومالك وعلي والحاجة سامية (ام ادهم) والمرحومة فاطمة (ام ماجد)، اصهاره ماجد صباح ورضا كحيل وسمير القماطي وخالد السمحان.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ من الجاري واول تشرين الاول للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل صهره ماجد صباح في بيروت عين التينة نزلة سنتر عاشور قبالة سفارة كوبا بناية كامل جابر الطابق التاسع.

ابن الفقيدة نزيه ميشال مسلّم وقرينته
ابنة الفقيدة ميشلين مسلم.
وعموم عائلات مسلم وطويل وبطراني وخير وعطا ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ايفون جميل مسلم
ارملة المرحوم ميشال مسلم
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٩٨٨/٩/٢٦.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في الجميزة شارع السانت فامي ملك مسعود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بيتر هبرا وعائلته
اورور هبرا
ارماند هبرا زوجة بيار نصار وعائلتها
اندريه هبرا
وعموم عائلات هبرا ومايلا وباحوط ونصار ينعون بمزيد من الأسى المأسوف عليها
شارلوت غوستاف هبرا
المولودة مايلا
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في ساحة المتحف بناية بحلق، الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه مشموشة - جزين المأسوف عليه
الشيخ فارس يوسف ابو عتمة
زوجته جميلة ابو عتمة
والد الياس والدكتور جوزف وغابي والمهندس انطوان وعزيز
شقيقه الاب جبرائيل
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ٢٨ الجاري في كنيسة سيدة مشموشة ثم ووري في مدفن العائلة في مشموشة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ ايلول ١٩٨٨ واول تشرين الاول في منزله في الاشرفية شارع البعقليني المتفرع من شارع اديب اسحق بناية موناليزا الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته جانو اميل سعادة
والده رامز الروس
اولاده اورور وداني وانستازيا
شقيقاته هدى زوجة غبريال المر وليلى زوجة الدكتور عبدالله بندلي وماري
ينعون المأسوف على شبابه
طوني رامز الروس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار جرجس طرابلس - الميناء.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس شارع المطران قرب مطعم الدنون، ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ ايلول و ١ و٢ تشرين الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرسال منصور عضيمي
ارملة المرحوم حبيب ابي راشد
والدة الياس وتريز زوجة طانيوس الحلفون ومنى زوجة سمير معوض ونهى وفيكتوريا وماري
شقيقة الدكتور فوزي عضيمي وابزابيل ارملة المرحوم قرحيا معوض واوديت ارملة المرحوم داود معوض وماري ارملة المرحوم جوزف اشقر وجانيت زوجة ميشال معلوف ونينا ارملة المرحوم البر جبر وناديا ارملة المرحوم جاك عون
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ من الجاري في منزل الفقيدة في عبرين، ويومي الجمعة والسبت ٣٠ ايلول و١ تشرين الاول في منزلها في صربا.

الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم
شقيقاتها:
تيلدا لويس زيادة وعائلتها
لودي زوجة وهبي نوفل وعائلتها
عائلة المرحومة بيلا زوجة انطوان عكاوي
عائلة المرحومة نينيت زوجة غبريال بخيت
ابن عمها فيكتور بخيت
وعموم عائلات زيادة ونوفل وبخيت ونجيم وجبر وحبيقة وسعادة وطياح وسابت وخياط ويارد وسرحال وهراوي
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
الاخت روز بخيت
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٧ من الجاري.
تقبل التعازي يومي الجمعة ٣٠ من الجاري [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ ايلول المأسوف عليه
الياس خليل ايوب
والد سمير وصونيا زوجة اميل بالش ومنى زوجة الدكتور ناصر الرشيد وساميا زوجة ميشال سلوكجي.
شقيق نمر، جاكلين ارملة شقيقه سليم، وردة زوجة فؤاد سعد وماري زوجة زهدي بواري ولوريس زوجة سليم عسكرية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل ابنه سمير في عجلتون الاوتوستراد قرب حلو العريسي بناية نبيل بشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف انيس بركه
شقيق فؤاد وسامي وعصام وجان (في المهجر) وماري زوجة حبيب جبارة والمرحومين الياس ونسيب.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ ايلول في منزل شقيقه سامي في الدورة قرب كنيسة مار مارون ملك فريد جعجع.

قداس وجناز

يقام العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ تشرين الاول في كنيسة مار روكز في الحازمية قداس وجناز لراحة نفس المرحومين
بطرس بولس مطر
وزوجته
فدوى خليل طربيه
اولادهما انطوان ومايز وفازي وعصام وجوليا وليلى زوجة عدنان شيخو.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
مصطفى عبده عبود
اخوانه حسين وعلي ومحمد وحسن والمرحومان احمد ومحمود، اختاه هنية وخديجة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدة عنقون، قضاء صيدا.
الاسفون آل عبود وعموم اهالي عنقون.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسن الحاج حسين شحروري
(ابو علي)
اشقاؤه علي ومحمد واحمد ومحمود
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدة عدشيت، قضاء النبطية.
الاسفون آل شحروري وعموم اهالي عدشيت.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
خليل احمد قطيش
المفتش في الضمان الاجتماعي
زوجته بارعة جميل درويش، شقيق الحاج محمد والحاج محمود وعلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدة الغازية.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في بئر العبد الطريق العام بجانب البنك الفرنسي الطابق السادس.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه
محمد علي محيدلي
(ابو علي)
اشقاؤه وليد وفوزي وحسن والمرحوم فيصل صهراه علي يوسف حمود وحسين سلمان حميه
فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه. وتقبل التعازي الساعة العاشرة قبل الظهر في مسقط راسه جرجوع، النبطية.
الاسفون آل محيدلي ومحورب وكركي.

تصادف غدا الجمعة ١٩٨٨/٩/٣٠ ذكرى اسبوع المرحوم
محمد عبد الحفيظ عكر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدة جويا في حسينية خاتون للرجال وحسينية الزهراء للنساء، الساعة العاشرة صباحا.
التعزية في مدينة صيدا بعد يوم الجمعة في منزل والد الفقيد.
الاسفون آل عكر وقاسم وادريس.

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه
ذياب اسكندر نصر
يقام قداس لراحة نفسه في كنيسة السيدة في مزيارة الاحد ٢ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شيفاردنادزه قطع زيارته لنيويورك
موسكو: اللجنة المركزية للحزب تناقش تعديلات دستورية واصلاحات

قررت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع خاص غدا لمناقشة مشروع قانون يتضمن تعديلات للدستور السوفياتي في اطار اصلاح الهيكلية السياسية الذي نادى به الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وكانت اللجنة المركزية حددت في ٢٩ تموز الماضي، الاول من تشرين الاول موعدا اخيرا للمرحلة الاولى من الاصلاح السياسي، وقالت انها ستكون اعدت بحلول هذا الموعد مشروع قانون ببعض التعديلات التي تنص على اجراء انتخابات نيابية على اساس تعدد المرشحين فيها.

وقال غورباتشيوف ان المطلوب اصلاح شامل للنظام السياسي "فأي مشكلة ملحة في الوقت الحاضر تؤكد ضرورة احداث تغيير جذري". وهو كان اشار الجمعة الماضي الى ان اللجنة المركزية ستنعقد قريبا لمراجعة مشروع قانون، ثم يجتمع مجلس السوفيات الاعلى لمناقشة الاجراءات المقترحة.

وعلى رغم ان انعقاد اجتماع اللجنة المركزية كان متوقعا في هذه الفترة، الا ان تحديد موعده فجأة امس اقتضى عودة المسؤولين السوفيات الاعضاء في اللجنة من مهمات في الخارج، ومن بينهم عدد من السفراء فضلا عن وزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه الموجود في نيويورك حيث يشارك في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

● في نيويورك صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان شيفاردنادزه مضطر الى قطع زيارته المقررة حتى الثالث من تشرين الاول بسبب اجتماع اللجنة المركزية للحزب في موسكو.

وقال للصحافيين ان "الجلسة ستخصص لاعادة تنظيم اجهزة الحزب بما في ذلك اللجنة المركزية نفسها". وشدد على ان "الاجتماع مهم للغاية لانه يأتي في اطار ثورة"، موضحا انه سينفذ القرارات التي اتخذت في المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي من اجل زيادة فاعلية الاجهزة البيروقراطية. وذكر انه بناء على التعديلات الجديدة ستنتقل سلطة اتخاذ القرارات في ما يتعلق بشؤون الحياة اليومية "الى مكانها الطبيعي" وهو مجالس السوفيات المحلية.

ولم يلغ شيفاردنادزه، الذي كان مقررا ان يغادر نيويورك مساء، لقاء له والمرشح الديموقراطي للرئاسة الاميركية السيد مايكل دوكاكيس في مانهاتن. وكذلك قرر عقد اجتماع مع نظيره الاميركي السيد جورج شولتز ووزراء خارجية الصين وبريطانيا وفرنسا للبحث في انتهاك اتفاق جنيف المتعلق بافغانستان.

(ا ب، رويتر)

غورباتشيوف انتقد امام هونيكر المراهنين على فشل "البيريسترويكا"



الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يرحب بالرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف محادثات في الكرملين مع الرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر الذي وصل اول من امس الى موسكو في زيارة عمل. وأفادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيمين ناقشا المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي والمشاكل الدولية الملحة.

وقالت الوكالة ان غورباتشيوف انتقد، في عشاء اقامه مساء لتكريم ضيفه، الذين يراهنون على فشل سياسته الاصلاحية الجديدة لاعادة البناء "البيريسترويكا" واولئك الذين يسعون الى تخويف الغرب بان نجاح الاتحاد السوفياتي سينعكس سلبا على الغرب. واضافت ان هونيكر أشاد بالعلاقات الوطيدة بين البلدين واكد ان المانيا الشرقية ستبذل قصارى جهدها لمنع عودة الحرب الى الاراضي الالمانية في حال من الاحوال.

واشارت وكالة المانيا الديموقراطية للانباء "ادن" الرسمية الى ان الزعيمين قاما بجولة مشتركة في معرض اقامه البلدان في العاصمة السوفياتية.

(أ ش أ، ادن)

وزير الخارجية الصيني في موسكو في نهاية السنة

نيويورك - رويتر، و ص ف - صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان وزير الخارجية الصيني السيد كيان كيشين سيزور موسكو في نهاية السنة الجارية للمرة الاولى منذ قطع العلاقات بين البلدين قبل ٣٠ سنة.

وقال ان الامل معقود على ان تمهد محادثاته مع المسؤولين السوفيات الطريق امام عقد قمة صينية - سوفياتية.

من أجل إعادة ناغورني - كاراباخ
"البرافدا" اتهمت المنشقين الأرمن بالدعوة الى العصيان المسلح

اتهمت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي المنشقين الارمن بالدعوة الى العصيان المسلح للضغط من اجل اعادة اقليم ناغورني - كاراباخ الاذربيجاني ذي الغالبية الارمنية الى جمهورية ارمينيا.

وأوضحت ان ارمن غير مستقيمين ينتهزون موجة الاضرابات العرقية، من بينهم اعضاء في لجنة كاراباخ وغيرهم من الذين دعوا الى المقاومة المسلحة لموسكو خلال تجمعات في يريفان عاصمة ارمينيا. ونسبت الى احد اعضاء اللجنة ليفون در بتروسيان قوله "نحن في حاجة الى تشكيلات عسكرية ارمنية" والى خطيب يدعى م. جورجيسيان "ان مصالح موسكو تناقض مصالحنا (...) وعلينا القتال". واضافت ان "زعماء لجنة كاراباخ (...) يعتمدون اكثر فاكثر تكتيك المواجهة ويعقدون التجمعات للتحريض وشتم الحزب وهيئات الدولة ويتكلمون ايضا حتى عن الاستيلاء على السلطة".

ويذكر ان السلطات السوفياتية فرضت الاسبوع الماضي منع التجول في ناغورني - كاراباخ وارسلت قواتها الى يريفان اثر صدامات عرقية سقط فيها قتيل و٤٨ جريحا.

اطلاق ٤٤ منشقا

● في واشنطن نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مسؤولين اميركيين ان السلطات السوفياتية تعهدت اطلاق ٤٤ منشقا وردت اسماؤهم في قائمة تتضمن اسماء ٤٨ مواطنا سوفياتيا تعتبرهم واشنطن سجناء سياسيين. وقالت ان لجنة من ممثلي الدولتين اجتمعت للبحث في مسألة حقوق الانسان على هامش المحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي في واشنطن وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاميركي السيد جورج شولتز، ووافق السوفيات على الرأي الاميركي القائل بأن هؤلاء المنشقين هم سجناء سياسيون لكونهم ما زالوا معتقلين بموجب قوانين لم يعد معمولا بها.

ولم تعرف الاسباب التي ادت الى استثناء اربعة منهم.

(و ص ف)

هجوم آخر بالصواريخ على كابول أوقع ٣٥ قتيلاً و١٦٣ جريحاً

أفادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ٣٥ شخصا قتلوا وان ١٦٣ آخرين جرحوا في هجوم بالصواريخ شنه الثوار الافغان على العاصمة كابول.

وأوضحت انه "خلال ساعة واحدة أطلق ٢١ صاروخ ارض - ارض على كابول. وانفجر احدها في ساحة في وسط المدينة قرب محطة للنقل فاودى بحياة ٣٥ من المدنيين العزل وجرح ١٥٦ آخرين". واضافت ان سبعة اشخاص جرحوا في اماكن اخرى من المدينة اثناء الهجوم. وأعلنت انه في اليومين الاخيرين اطلق الثوار صواريخ على مراكز ادارية في اقاليم غزنة ولاجمان ونانجهار وبالخ وباكتيا وباروان وحول بلدة خوست التي تضم حامية. وقالت ان الثوار اقاموا مواقع على عدد من الطرق الرئيسية في اقليم باجلان "لمهاجمة قوافل النقل الحكومية".

وكررت "تاس" الاتهامات السوفياتية بان باكستان تتدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان، مشيرة الى ان وزارة الخارجية الافغانية سلمت مذكرة احتجاج هي السادسة والثمانون الى بعثة مراقبي الامم المتحدة وفيها "ادلة حسية على انتهاكات باكستانية لاتفاق جنيف".

(رويتر، و ص ف)

تاتشر: من مصلحة العرب نجاح الـ"البيريسترويكا" وزيادة الحريات

رأت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان "من مصلحة الغرب" ان يتمكن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف من تنفيذ برنامجه الاصلاحي لاعادة البناء "البيريسترويكا" وزيادة الحريات الاجتماعية في بلاده.

وقالت في مقابلة نشرتها امس صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية ان اكثر ما تحبه في "البيريسترويكا" الفكرة القائلة بأن توسيع نطاق الحرية والمسؤولية يمكن ان يؤدي الى تقدم اقتصادي اكبر. واضافت انها خلال زيارتها العام الماضي للاتحاد السوفياتي قارنت بين سلبيات نجاح غورباتشيوف في المجال الاقتصادي بالنسبة الى الغرب وايجابياته، فوجدت ان هذا الامر "مفيد".

واعلنت ان بلادها ستشجع جهود التغيير في الاتحاد السوفياتي "بكل الوسائل ولكن من دون تدخل". ولاحظت اطراد الاتصالات بين الشرق والغرب والمشاركة بين مؤسسات الدولة السوفياتية والشركات البريطانية.

وفي مناسبة زيارتها الشهر المقبل لبولونيا اعتبرت ان الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفياتي "ملائمة تماما" للبلد حتى لو كانت بولونيا "متقدمة قليلا على الاتحاد السوفياتي بسبب (نقابة) التضامن".

ووجهت تاتشر تحذيرا الى حلفاء بلادها في حلف شمال الاطلسي مؤكدة ان حال الارتباك التي سببتها التغييرات الجارية في الكتلة الشرقية تستلزم "وحدة كاملة واستعدادا". واوضحت في هذا السياق ان بريطانيا ستشدد على ضرورة تحديث الترسانات التقليدية والنووية للحلف في اوروبا الغربية.

وبالنسبة الى الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة رفضت اتخاذ موقف لمصلحة احد المرشحين قائلة انها لم تشاهد المناظرة التلفزيونية بين نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش وحاكم مساتشوستس السيد مايكل دوكاكيس و"لا اريد التدخل في مسائلكم الانتخابية لاسباب معروفة".

(و ص ف، رويتر)

قمر إصطناعي و١١ تجربة علمية
"ديسكوفري" ينطلق في مهمته اليوم ما لم يؤخره الطقس أو عطل فني

مع اقتراب الموعد المقرر لاطلاق المركبة الفضائية "ديسكوفري" التاسعة والدقيقة ٥٩ صباح اليوم بالتوقيت المحلي من قاعدة كيب كانافيرال (١٣،٥٩ بتوقيت غرينيتش)، ساد جو من الترقب والتوتر بين المهندسين والمسؤولين في القاعدة والرواد الخمسة الذين تستغرق رحلتهم اربعة ايام وساعة واحدة.

وقبل موعد الاطلاق بـ٥٩ دقيقة، تجتمع لجنة من ٢١ مسؤولا لاتخاذ القرار النهائي في شأن الاطلاق. وما قد يعوقه هو اكتشاف اي عطل او عيب او رصد غيوم او امطار على مسافة معينة.

واكد المسؤولون امس ان لا مشاكل تقنية حتى الان تمنع اطلاق المركبة وان الطقس، وهو العامل الاساسي في القرار، يبدو جيدا.

وعكف الخبراء طوال ليل الثلثاء - الاربعاء على البحث عن اي عيب في موانع التسرب لصاروخ متصل بقمر اصطناعي. وتركز الادارة اهتمامها على هذه الناحية منذ عزت انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦ الى عيب في مانع تسرب خاص بأحد صواريخ دفع المكوك.

واذا نجحت عملية اطلاق "ديسكوفري"، فمن المقرر ان يتولى الرواد الخمسة وضع قمر اصطناعي للاتصالات واجراء ١١ تجربة علمية. وافادت مصادر مطلعة ان من هذه التجارب محاولات لزيادة المعلومات عن مرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز".

(اب، رويتر، ي ب)

تفاؤل أميركي بمفاوضات برازافيل وخطة للتوصل الى إتفاق

دخلت امس مفاوضات السلام في انغولا وناميبيا يومها الثالث في برازافيل مع استمرار الجهود للتوصل الى تسوية تضع حدا للحرب الدائرة هناك.

واعرب مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد تشستر كروكر، الذي يرأس وفد بلاده الى مفاوضات السلام، عن تفاؤله بنتائج المفاوضات قائلا: "انه الاجتماع الاخير من نوعه في العاصمة الكونغولية". وابلغ الى الصحافيين لدى خروجه اول من امس من القصر الرئاسي حيث التقى لمدة ٩٠ دقيقة الرئيس الكونغولي الكولونيل دنيس ساسو نغويسو: "اننا في مرحلة حاسمة جدا. سنواصل المناقشات اليوم (امس) ولكن استطيع ان اقول لكم اننا على الطريق الصحيح".

والمسألة الشائكة في المفاوضات الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وانغولا وكوبا وجنوب افريقيا هي انسحاب نحو ٥٠ الف جندي كوبي من انغولا، وهي العقبة الرئيسية الاخيرة التي تعترض التوصل الى تسوية في المنطقة.

واقترح الانغوليون والكوبيون جدولا زمنيا للانسحاب على مدى ثلاث سنوات، في حين تسعى جنوب افريقيا الى اقرار جدول زمني اقصر في مقابل انسحاب قواتها تدريجا من اقليم ناميبيا ابتداء من اول تشرين الثاني بموجب الخطة التي وضعتها الولايات المتحدة لانجاز استقلال ناميبيا. واقترح مندوبو كوبا وانغولا وجنوب افريقيا في المفاوضات ادخال تعديلات على الخطة التي طرحها كروكر كحل وسط.

وافادت مصادر في المفاوضات ان تفاصيل الخطة التي طرحتها الولايات المتحدة لم تعلن بعد، الا ان المفاوضين الاميركيين ادرجوا اقتراحات من الاطراف الاخرين واعادوا طرح وثيقتهم.

ولم يظهر ما يشير الى فشل المفاوضات على رغم تلميحات من مسؤولي جنوب افريقيا الى ان من الصعب التمسك بالموعد المستهدف للانسحاب من ناميبيا في اول تشرين الثاني ما لم يتم التوصل الى اتفاق في اقرب وقت.

● في نيويورك اعلن امس رسميا ان زامبيا طلبت عقد جلسة لمجلس الامن "للبحث في الوضع في ناميبيا" وان المجلس يجري مشاورات غير رسمية في شأن هذا الطلب الذي استقبلته الاوساط الديبلوماسية والرسمية في الامم المتحدة "ببرود كبير" خشية ان يؤثر على مفاوضات برازافيل.

(و ص ف، رويتر)

براغ طردت ديبلوماسيين بريطانيين

لندن - و ص ف، رويتر - اعلنت امس وزارة الخارجية البريطانية ان ديبلوماسيين بريطانيين تلقيا امرا من الحكومة التشيكوسلوفاكية بمغادرة براغ في غضون ١٤ يوما لقيامهم بنشاطات تجسسية. واوضحت ان الديبلوماسيين هما الملحق الجوي جون مينارد (٥٤ عاما) وصف الضابط غراهام ادي (٣٦ عاما).

وكانت لندن طردت الاسبوع الماضي ثلاثة ديبلوماسيين تشيكوسلوفاكيين بسبب "نشاطات لا تتفق ومهمتهم الديبلوماسية".

خبير اميركي: "ابو نضال" عاود هجماته بدعم ليبي

واشنطن - وص ف - اعرب اشهر الخبراء الاميركيين في شؤون الارهاب بول بريمر عن اعتقاده أن السيد صبري البنا (ابو نضال) زعيم حركة "فتح - المجلس الثوري" عاود هذه السنة هجماته بدعم ليبي بعدما اوقفها العام الماضي.

واوضح بريمر، الذي يعمل سفيرا متجولا متخصصا بمكافحة الارهاب، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في واشنطن، ان عدد العمليات الارهابية في العالم هذه السنة يقترب من الالف وهو رقم قياسي. ورأى أن العقيد معمر القذافي علق موقتا الدعم الذي كان يوفره للارهاب بعد الغارة الاميركية على ليبيا في نيسان ١٩٨٦، الا انه عاد ينشط الان بواسطة "الجيش الاحمر الياباني" ومجموعة "ابو نضال" التي قد تكون المسؤولة عن الاعتداء الذي استهدف سفينة النزهة اليونانية (سيتي اوف بوروس" في تموز الماضي (٩ قتلى) والاعتداء الذي نفذ في ايار الماضي في السودان (٨ قتلى). وقال ان هذه المجموعة لها ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ رجل في العاصمة الليبية وان سوريا سمحت لها بالاحتفاظ بمعسكرات تدريب في سهل البقاع اللبناني.

واضاف ان ايران مستمرة في دعم الارهاب وان لها تأثيرا على الذين يحتجزون تسع رهائن اميركية في لبنان.

صوت إذاعي يتحدى الجيش
رانغون: المعارضة في جبهة موحدة والشيوعيون قتلوا ٤٤ جندياً

طالب بورمي يقف الى جانب احد الثوار في المنطقة الحدودية بين بورما وتايلاند. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس احزاب المعارضة في رانغون، عاصمة بورما، تأليف جبهة موحدة لها هي "الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية" وانها بدأت ترسل مجموعات الى الريف لتنظيم قاعدة واسعة معارضة للحكم العسكري الذي يتزعمه الجنرال ساو مونغ.

واوضح ناطق باسم الرابطة الجديدة ان مجموعتين من عشرة اشخاص باشرتا جولة في القرى في اتجاه مدينة مندلاي لتنظيم مراكز للرابطة. واكد ان الرابطة لم تحض الطلاب على الهرب من العاصمة الى المنطقة الحدودية بين بورما وتايلاند التي يسيطر عليها ثوار يحاربون الحكومة. وكان مئات من هؤلاء توجهوا الى هناك طالبين من الثوار تدريبهم لكي يواصلوا معارضتهم للنظام.

وقال الناطق ان المعارضة لم تقرر بعد ما، اذا كانت ستشارك في الانتخابات التي دعا اليها الجنرال مونغ، مشيرا الى انها لن تدرس هذا الاحتمال قبل ان توجد الحكومة "وضعا ديموقراطيا" عبر انهاء الاعتقال العشوائي والسماح بحرية التعبير.

وطالبت الرابطة بوقف قتل المدنيين وبالافراج عن المعتقلين وبرفع نظام منع التجول والغاء قرار منع التجمعات العامة. لكن الجيش لا يزال يسيطر على المدن لقمع اي تحرك.

وبثت اذاعة رانغون الرسمية ان ثوارا من الحزب الشيوعي المحظور هاجموا مواقع للجيش ليل الاربعاء - الخميس في منطقة مونغ يانغ وقتلوا ٤٤ جنديا وجرحوا ٩٢ آخرين.

وعلى رغم الاجراءات المشددة التي يطبقها الحكم لاسكات المعارضة، لا يزال هناك صوت لم يتمكن منه الجيش. وهذا الصوت يقطع باستمرار البث في الاذاعة الرسمية ليدين الحكام العسكريين. وامس بينما كان الجنرال مونغ يوجه كلمة من اذاعة الجيش، قاطعه الصوت قائلا: "انت. لقد غرقت البلاد تماما بسببك انت يا ني وين. والان ذهبت وفعلتها ثانية انت يا ني وين".

وني وين هو الزعيم الذي انشأ النظام الذي يعتمد اساسا على الجيش منذ ٢٦ سنة.

وبات الصوت المجهول منذ تدخله للمرة الاولى في البث الاذاعي السبت الماضي بطلا بين المعارضة.

(اب، رويتر)

هيروهيتو ارتفعت حرارته وحاله ليست مقلقة

طوكيو - و ص ف - اعلن القصر الامبراطوري ان حرارة الامبراطور هيروهيتو ارتفعت فجأة بعد ظهر امس مما اوجب اجراء عملية جديدة لنقل دم اليه.

واوضح مدير الشؤون العامة في القصر السيد كينجي مايدا ان الدكتور اكيرا تاكاجي رئيس الفريق الطبي الذي يسهر على صحة الامبراطور "ليس قلقا" من الارتفاع المفاجىء في حرارته وان وضعه ما زال "مقبولا".

ومع عملية نقل الدم الجديدة بلغت كمية الدم التي تلقاها هيروهيتو البالغ من العمر ٨٧ عاما منذ تدهور حاله الصحية في ٢٠ ايلول الجاري ٣٢٠٠ سنتيمتر مكعب اي نحو ثلثي الكمية الموجودة في جسمه.

وكان مايدا اعلن صباحا ان حال الامبراطور لا تزال مستقرة على رغم انه عانى كثيرا من نزف جديد في امعائه وانخفض ضغط دمه.

ارميتاج يزور المغرب والجزائر ومصر

الرباط - و ص ف - جاء في بيان اصدرته امس السفارة الاميركية في الرباط ان مساعد وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد ارميتاج سيزور المغرب والجزائر ومصر بين ٢٩ ايلول و٤ تشرين الاول، وان محادثاته مع المسؤولين في البلدان الثلاثة ستتناول خصوصا مسائل "ذات اهتمام مشترك على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية".

ويرأس ارميتاج خلال زيارته للمغرب التي تستغرق يومين مع مسؤول مغربي آخر الاجتماع السنوي السابع للجنة العسكرية المغربية - الاميركية التي ستبحث في "مسائل التعاون في مجالات الدفاع والامن الاقليمي الذي يهم البلدين".

وتجتمع هذه اللجنة التي انشئت عام ١٩٨٢ مداورة في المغرب والولايات المتحدة.

شهادة لمضيفة في قضية حمادي امام محكمة فرانكفورت

فرانكفورت - اب - جاءت امس شهادة المضيفة اليزابيت هوز امام محكمة فرانكفورت مشابهة لشهادة زميلتها هايزل هسب التي اعربت عن اعتقادها اول من امس ان اللبناني محمد علي حمادي المتهم بخطف الطائرة الاميركية الى بيروت عام ١٩٨٥ وبقتل احد ركابها لم يكن قائد العملية او قاتل الغواص الاميركي روبرت ستيثم.

وقالت هوز (٤٦ عاما) في الجلسة الثالثة والعشرين لمحاكمة حمادي: "اعتقد انني كنت اخشى الخاطف الثاني سعيد (وهو الاسم الذي افاد الشهود ان الخاطف الثاني استعمله). فقد كان عصبيا جدا خصوصا انه يحمل قنبلة يدوية في يده. وبدا حمادي مرتاحا اكثر وهو يحمل المسدس كما انه قام بالجزء الاكبر من المفاوضات".

في ما بدا خلاصة لسياستها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوضع غير كاملة. وشعرنا ولا نزال نشعر ان في الامكان انتخاب رئيس يكون مقبولا لدى الطوائف الاسلامية في لبنان وفي الوقت نفسه يكون قادرا على تمثيل مصالح الطوائف المسيحية ومن يدعمها. ومن اجل النجاح يجب ان يكون الرئيس، رئيس وفاق واصلاح".

ثم قال: "لم يتمكن اللبنانيون من اجراء انتخابات رئاسية قبل انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل، لكن الفرصة لا تزال متاحة حتى اليوم لاجراء الانتخابات واختيار رئيس. وفي النهاية ان الامر يعود الى اللبنانيين انفسهم لاتخاذ الخيارات الصعبة. ولا يكفي القول ان ذلك المرشح غير مقبول، ولا يكفي تأييد مرشح لا يقبله الاخرون، ولا يكفي الادعاء ان المشكلة هي في المكان (مكان الانتخاب) بينما ترفض التسوية. فاذا كان ثمة توافق فان مشكلة المكان تحل، واذا لم يكن ثمة توافق فمسألة المكان ستصبح غير ذات اهمية لان الانتخابات لن تتم. ولا يستطيع اولئك الاطراف الذين يستخدمون حجة ما او اخرى لتحاشي الوفاق والانتخابات واولئك الذين يعمقون هوة التهديد بالتقسيم والعنف، ان يتوقعوا تعاطفنا معهم او دعمنا لهم".

ولفت الى ان "على لبنان ان يواجه حقائق صعبة. ومع استعداد الحكومة الاميركية للمساعدة على عودة الشرعية ودعم المصالحة، لا تستطيع (ان نعرض) ولن نفرض شروط الاصلاح، ولا تستطيع الولايات المتحدة (ان تفرض) ولن تفرض قيادة للبنان ولا تستطيع ان تقدم شرعية وسلطة للحكومة اللبنانية. وحده الشعب اللبناني يستطيع ذلك".

نفوذ حاسم

و"على الشعب اللبناني ان يعترف بأنه حتى يتم الاصلاح، سيكون لاراء جيرانه الاكثر قوة نفوذ حاسم". وتساءل: "هل هذا امر عادل؟". واجاب: "ربما لا". وتساءل ايضا: "وهل هذا امر محتوم؟". واجاب: "في الغالب انه امر مؤكد (...) وقد يكون صعبا ان تقبل تلك الحقائق الفئات من اللبنانيين التي حافظت على استقلالها بغيرة ولدى هذه الفئات الجواب وهو: الانتخابات الآن والاصلاح والتسوية ولا يمكن توقع العودة الى الامر الواقع السابق بعد حرب اهلية استمرت ١٣ عاما. فالمطلوب اعادة توزيع السلطة وخفض نسبة الطائفية ويصبح ذلك حتميا اذا كان ثمة رغبة في تحاشي سفك الدماء والفوضى".

وبعدما أقر بأن تحقيق هذه الاهداف قد يكون بعيد المنال نظرا الى "توافر السلاح وندرة الثقة اكثر من ندرة ارز لبنان الشهير"، تطرق الى واقع "لبنان المؤلم" وكيف ان جيل الشباب ترك المدارس للالتحاق بالثكن، الى هجرة الادمغة اللبنانية. وقال "ان هذه العوامل ستزيد صعوبة بناء دولة اكثر تسامحا وديناميكية يشعر فيها المواطن العادي بالامان".

ونبه الى انه "اذا كان لا بد من اشراك القوى الخارجية، فعليها ان تتحمل مسؤولية المساعدة على انهاء الوضع المحزن القائم. وهذه المساعدة لن تكون باثارة الميليشيات المسلحة بكثافة لمحاربة بعضها بعضا عبر ساحات القتال في بيروت ولبنان او باستمرار المجموعات الارهابية والممولة بتجارة المخدرات المفضوحة".

لا حل عسكريا

واستنتج انه اذا كان هناك من درس في تاريخ لبنان، فيجب ان يكون "ان لا حل عسكريا لمشاكل لبنان ولا حل عسكريا في لبنان للمخاوف الامنية لجيرانه ولا تستطيع قوة خارجية سواء أكانت كبرى ام اقليمية ان تفرض حلها المفضل على اللبنانيين بالقوة والسلاح".

وطلب من الدول التي اختارت خوض نزاعاتها والتنافس في لبنان "ان تتخلى عن ذلك".

وخلص الى "ان اللبنانيين ليسوا في حاجة الى المزيد من السلاح او النصيحة وليسوا في حاجة الى المزيد من التشجيع للسعي الى حلول عسكرية لمشاكلهم. انهم في حاجة الى وسطاء لا الى دبابات والى من يشجعهم لا الى من يخدعهم".

نفي اميركي

● صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة فيليس أوكلي ان الولايات المتحدة تحض جميع الزعماء اللبنانيين على تكثيف جهودهم لحل خلافاتهم والتحرك نحو اجراء انتخابات رئاسية بسرعة.

ونفت الانباء القائلة ان قيادة الجيش اللبناني طلبت الغاء هبوط طائرات الهليكوبتر الاميركية في باحة السفارة الاميركية في لبنان او انها طلبت من السفارة ان تبلغ اليها سلفا تحركات موظفيها.

موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ما بينهم لانتخاب رئيس جديد (...) من اجل دفع الاخطار المحدقة بوطنهم وتمكينه من الخروج من ازمته".

وصرح وزير الاعلام القطري السيد عيسى غانم الكواري ان مجلس الوزراء اكد مجددا حرص قطر على وحدة لبنان واستقلاله، تلك الوحدة التي تحرص عليها "الامة العربية جمعاء".

● في دمشق تابعت الصحف السورية حملتها على الحكومة العسكرية في لبنان قائلة ان تأليفها تم بـ" قرار اسرائيلي". وحملت على العراق ومصر ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واتهمتهم بتعطيل انتخابات الرئاسة اللبنانية.

(نوفوستي، وص ف، اشا)

دعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان يثبت كل الاطراف شعورهم بمسؤولياتهم السياسية حتى يتاح لعملية السلام ان تتقدم".

وتطرق بابولياس في كلمته الى موقف المجموعة من بعض المشاكل الدولية، فشدد على ضرورة انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا وابرز الدور الذي يمكن الامير نورودوم سيهانوك ان يضطلع به في كمبوديا.

وتحدث عن مشاكل العالم الثالث خصوصا مشكلة الديون، مشيرا الى ان "استراتيجية متطورة لادارة الديون ترتكز على نظرة مشتركة لكل الاطراف المعنيين تبقى الحل الملائم الوحيد". وابدى استعداد المجموعة للقيام بدور بناء من اجل تسهيل انشاء صندوق مشترك للمواد الاولية.

(و ص ف)

الرصاص البلاستيك أقلق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وذكرت مصادر عسكرية ان الرصاص البلاستيك يخرق الجسم لكنه ليس قاتلا على مسافة تتعدى الـ٧٠ مترا. لكن مسؤولين في الامم المتحدة واطباء في مستشفيات الاراضي المحتلة تحدوا تأكيدات السلطات ان الرصاص غير قاتل، واكدوا ان ثمانية فلسطينيين قتلوا به منذ بدأ الجيش استخدامه قبل شهر.

وطلب نائب حركة الحقوق المدنية المعارضة يوسي ياريد وقف استعمال هذا الرصاص فورا، ملاحظا ان "عدد الفلسطينيين الجرحى او القتلى اظهر انه قاتل ولا يتناسب وعمليات حفظ الامن بين السكان المدنيين".

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان مدينة الخليل اعلنت منطقة عسكرية مغلقة لمنع اجتماع لنحو ٢٥٠ شخصا ينتمون الى حركة "كاخ" اليمينية المتطرفة بزعامة النائب مئير كاهانا. وحذر رابين الحركة التي تدعو الى طرد ١،٥ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة والقطاع، من ان قوات الامن ستمنع اي اجتماع غير قانوني في الخليل.

● في واشنطن ابدى امس البيت الابيض قلقه من استخدام الجيش الاسرائيلي الرصاص البلاستيك ومن ارتفاع عدد الجرحى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر انه يتعين على السلطات الاسرائيلية ان تمارس القدر المناسب من ضبط النفس حيال التظاهرات الفلسطينية. واشار الى ان القلق الاميركي نقل الى اسرائيل بالطرق الديبلوماسية، مستبعدا اتخاذ اي اجراء اميركي ضد تل ابيب.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية دانت سياسة اسرائيل الرامية الى زيادة عدد الضحايا الفلسطينية. وعلقت الناطقة باسم الوزارة السيدة فيليس اوكلي على استخدام اسرائيل الرصاص البلاستيك وعلى قول رابين ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى زيادة عدد المصابين بين المتظاهرين الفلسطينيين قائلة: "اننا لا نرى اي مبرر للسياسة التي تنتهجها اسرائيل لزيادة عدد الاصابات في الارواح". واضافت: "اننا نعتقد انه يجب اتخاذ اجراءات تؤدي الى خفض عدد الاصابات بدل زيادته".

● في لندن ابلغت امس بريطانيا الى اسرائيل انها تشعر بالضيق لاصدار اوامر الى القوات الاسرائيلية باطلاق الرصاص البلاستيك لجرح المزيد من الفلسطينيين من اجل اخماد الانتفاضة.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السيد وليم والدغريف الوزير المفوض في وزارة الخارجية ابلغ الى السفير الاسرائيلي في لندن يهودا افنر انه "يشعر بالضيق لان هناك سياسة متعمدة لاحداث جروح". و"من الصعب ادراك الطريقة التي يمكن بها هذه (السياسة) ان تخفف المشكلة في الاراضي المحتلة".

(و ص ف، اب، رويتر)

الملك حسين استقبل رئيس اركان الجيش البري الفرنسي

عمان - رويتر - افاد مسؤول في السفارة الفرنسية في عمان ان الملك حسين ناقش امس مسائل تتعلق بالتعاون العسكري مع رئيس اركان الجيش البري الفرنسي الجنرال جيلبير فوراي الذي يزور الاردن حاليا.

واوضح ان المحادثات تناولت الصفقة التي سيحصل الاردن بموجبها على طائرات عسكرية فرنسية من طراز "ميراج - ٢٠٠٠".

من جهة اخرى استقبل العاهل الاردني الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك في السعودية الذي وصل الى عمان الاحد ليبحث مع المسؤولين الاردنيين في مواضيع تتعلق بالحدود والامن.

١١٠ اسرى تشاديين وصلوا الى نجامينا

نجامينا - وصف - علم امس من مصادر مطلعة في العاصمة التشادية ان اول مجموعة تضم ١١٠ اسرى تشاديين اطلقتهم ليبيا وصلت مساء اول من امس الى نجامينا.

ورفضت السلطات التشادية التعليق على اطلاق الاسرى الذين نقلوا فور وصولهم الى "مخيم الشهداء" العسكري، كذلك لم تؤكد الانباء وصول مجموعة ثانية من الاسرى في الايام المقبلة. الا انها ابدت "ارتياحها الى تحرير الاخوة التشاديين العائدين الى الحرية".

عرفات في بغداد اجتمع مع عزيز

بغداد - و ص ف، رويتر - اجتمع امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الموجود حاليا في بغداد مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز وعرض معه آخر تطورات القضية الفلسطينية والمفاوضات المباشرة بين العراق وايران.

العراقيون اعتقلوا صحافيين إيرانيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخميني استقبل امس حجة الاسلام محمد باقر حكيم زعيم المعارضة الشيعية العراقية الموجود في ايران الذي اطلعه على نشاط منظمته "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقية".

وقال حكيم ان مقاتلي المنظمة شكلوا لواء خاصا اطلق عليه اسم "بدر" وشاركوا في المعارك ضد القوات العراقية، وان اكثر من الف مقاتل قتلوا.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" ان عسكريين عراقيين اعتقلوا صحافيا ومصورا من الاذاعة والتلفزيون الايرانيين في ٢١ ايلول في غرب ايران فيما كانا يعدان تحقيقا عن عودة مجموعة من الاكراد العراقيين الى حلبجة. واوضحت ان الاعتقال تم داخل الاراضي الايرانية وفي وجود ممثل للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

● في جنيف اكد ناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين اعتقال الجنود العراقيين صحافيين ايرانيين، لكنه قال ان ذلك لم يجر في حضور ممثل للمفوضية العليا بل في حضور اعضاء في قوة المراقبين التي ابلغت الامر الى المفوضية.

بغداد

● في بغداد استقبل الرئيس صدام حسين وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر الذي سلمه رسالة من الملك فهد تتعلق بالوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

وتلقى الرئيس العراقي اتصالا من الملك حسين تناول المواضيع ذاتها.

وعقد ٣٠ اسير حرب عراقيا عادوا اخيرا الى بلادهم من ايران مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن معاناتهم في معسكرات الاعتقال في مناطق مختلفة من ايران منها منطقة جبلية في شمال البلاد قريبة من الاتحاد السوفياتي. وقال بعضهم انه اجبر على السير على الجليد مما ادى الى وفاة عدد منهم. واشار احدهم الى ان اسرى مسيحيين عذبوا حتى اعتنقوا الاسلام وانه كان مصابا عند اسره، لكنه ترك من دون علاج ففقد بصره. واوضح اخرون ان الاسرى يضربون باستمرار وان بعضهم يضرب حتى الموت.

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ٦١ الف كردي عادوا الى العراق منذ اعلان قرار العفو عنهم.

● في انقرة صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية السيد اينال باتو ان هولندا عرضت تقديم منازل لعدد من اللاجئين الاكراد، في حين وعدت الدانمارك بتقديم ٢٧٥ الف دولار ووعدت المجموعة الاوروبية بتقديم ٦٠٠ الف دولار. وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا اظهرت ايجابية من غير ان تحدد نوع مساهمتها.

● في واشنطن قال وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي لصحيفة "الواشنطن بوست" ان بلاده تريد تحسين علاقاتها مع ايران "في اقرب وقت". ولاحظ انه على رغم الاعتداءات الايرانية خلال الحرب فان الكويت "لم تكن لها يوما مشكلات مباشرة مع ايران".

● في روما اعلنت وزارة الدفاع الايطالية انها قررت وقف مرافقة سفنها الحربية العاملة في الخليج للسفن التجارية. وقالت ان عمل الاسطول الايطالي في الخليج سيقتصر على مراقبة السفن عبر اجهزة الرادار واللاسلكي.

(رويتر، اب، و ص ف)

لقاء بريطاني - ايراني اعدادا لاجتماع وزيري الخارجية غدا

جنيف - ا ب - لليوم الثاني على التوالي اجتمع وفدان بريطاني وايراني للاعداد للقاء المقرر غدا في مقر الامم المتحدة في نيويورك بين وزيري الخارجية للبلدين السر جيفري هاو والسيد علي اكبر ولايتي.

ورفض الجانبان كشف مكان الاجتماعات أو ما دار فيها، لكن مصادر ديبلوماسية افادت ان البحث تركز على العلاقات الثنائية خصوصا اعادة التمثيل البريطاني الى طهران.

قرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المحكمين. ولكن كما تعلم ان لاسرائيل تقليدا في المحافظة على التزاماتها".

وسئل عما ادلى به المصدر المسؤول في وزارة الخارجية المصرية عن "المماطلة" الاسرائيلية، فأجاب: "انني اؤيد السلام، لكنني ضد التهديدات".

ولمح مسؤولون اسرائيليون الى ان النزاع على طابا قد يبقى من دون حل حتى بعد صدور قرار هيئة التحكيم اليوم. وقالوا ان القرار لن يرسم بوضوح الحدود في خطها الاخير البالغ طوله ١٨٢ مترا من جهة البحر، لانه يستند الى مواقع ١٤ علامة حدود حجرية تنتشر في الصحراء في اتجاه البحر الاحمر وتنتهي قبل الشاطىء بمسافة ١٨٢ مترا. واضافوا ان القرار الذي سيعلن في جنيف سيظهر بدقة الحدود في المناطق المتنازع عليها عند التقاء شبه جزيرة سيناء وصحراء النقب، الا انه لن يتضمن التحديد الدقيق نفسه بالنسبة الى منطقة الشاطىء. ولاحظ احد المسؤولين "ان السؤال المطروح سيبقى اين يرسم خط الحدود الاخير (١٨٢ مترا) المؤدي الى الشاطىء وعلى اي جانب من الفندق والمجمع السياحي اللذين تركز عليهما الجدل".

(ا ب، رويتر، و ص ف)